



جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي

أصول تركيب الأدوية

تأليف السرفندي ت ٦١٩ هـ

دراسة وتحقيق

نجلاء قاسم عباس



جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي

- ١٧ -

أصول تركيب الأدوية

تأليف

نجيب الدين محمد بن علي بن عمر السمرقندي

ت ٦١٩ هـ

تحقيق

نجلاء قاسم عباس

مدرس

هكذا

الى نرجي الحبيب الذي مَدَّ يَدَ الْعَوْنَةِ فِي
تَصْحِيحِ الْكِتَابِ وَتُجَانِزِهِ عَلَى الْحُسْنِ حَالِ
وَالْحَيِّ وَالْأَبَدِ الْعَزِيزُ مُرَادٌ .

المؤلف

محمد بن علي بن عمر ابو حامد نجيب الدين السمرقندي (١١)
وهو طبيب فاضل بارع وعالم بالطب والصيدلة وقتل مع جملة من الناس الذين قتل
(بمدينة هراة لما دخلها التتار سنة (٦١٩ هـ .)
آثاره ١ - لقد كتب السمرقندي في مواضع الطب والصيدلة لذا ترك آثار قيمة
وعديدة منها المطبوع ومنها المخطوط .
أما المخطوط فما يلي ١ -

١ - النجبات . (١٢)

٢ - اصول تركيب الادوية وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه رقم (٤٧٦٢ - ٣) . (١٣)
٣ - الادوية المفردة ويوجد في دار الكتب المصرية تحمل رقم (٢ طب) في
٤٣٦ . (١٤)

(١) الزركلي ، لغير الدين . الاعلام . قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب
والمستعربين ٧ / ١٦٩ . الطبعة الثالثة . بيروت - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م . وعمر كماله . عمر
رضا . معجم المؤلفين . تراجم مصنفى الكتب العربية ١١ / ٢١ . مطبعة القرطبي . دمشق
١٣٣٦ هـ - ١٩٥٧ م .

وحاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله . كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ١ / ٧٧
المطبعة الاسلامية الطبعة الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٥٧ .
والبيهدادي - اسمايل باقا بن محمد امين . هدية المارفين اسماء المؤلفين والار
المصنفين ٦ / ١١٠ المطبعة الاسلامية . الطبعة الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٥٧ وابن ابى اصيبعة .
مولى الدين ابى العباس أحمد بن العباس . حيون الانباء في طبقات الاطباء - ١ / ٤٧١ .
مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٥ .
والصفدي - صلاح الدين خليل بن ابيك . الوافي بالوفيات ٤ / ١٨٤ مطبعة وزارة المعارف
١٩٤٩ م .

(٢) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .

(٣) البيهدادي . هدية المارفين ٦ / ١١٠ النسخة بندي فهرس مخطوطات مكتبة المتحف العراقي
٢٩ - ٣٠ .

(٤) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .

- ٤ - قوانين تركيب الادوية القلبية . (١٠)
- ٥ - رسالة في مداواة وجع المفاصل . (١١)
- ٦ - مقالة في تركيب طبقات العين . (١٢)
- ٧ - الاغذية والاشربة للاصحاء . (١٣)
- ٨ - اغذية المرضى . (١٤)
- ٩ - غاية الاغراض في معالجة الامراض . (١٥)
- ١٠ - الاقربا باذين الكبير . (١٦)
- ١١ - الاقربا باذين المغير . (١٧)
- أما المطبوع فما يلي :-
- ١٢ - الاسباب والعلامات . (١٨)

-
- (٥) المرجع السابق . وهي رسالة صغيرة .
 - (٦) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ١١ / ٢٢١ . الزركلي الاعلام ٧ / ١٦٩ . البغدادي هدية العارفين ٦ / ١١٠ .
 - (٧) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .
 - (٨) البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ . الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ . النقشبندي . فهرس مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ٢١ - ٣٣ .
 - (٩) كحالة - معجم لمؤلفين ١١ / ٢٢١ . الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ . البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ ابن أبي اسبيحة . عيون الألباء ١ / ٤٧١ .
 - (١٠) الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ .
 - (١١) ابن أبي اسبيحة . عيون الألباء ١ / ٤٧٢ . كحالة معجم المؤلفين ١١ / ٢٢١ .
 - (١٢) البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ . الزركلي . الاعلام ٧ / ١٦٩ . حاجي خليفة . كشف الظنون ١ / ٧٧ (وقد جمع فيه جميع الطل والامراض الجزئية على سبيل الاستقصاء . وقد اشتهر هذا الكتاب بسبب شيوع المحقق برهان الدين نفيس بن عوض ابن الحكيم المتطبب الكرماني ، وقد كان شرح الطيف منزوج حلق فيه فأجاء وفرغ منه السمرقندي في أواخر صفر سنة ٨٣٧ هـ - وأهداه الى السلطان الوع بك) . وقد جمعه المؤلف لنفسه ونقله من القانون لأبن علي بن سينا . ابن أبي اسبيحة . عيون الألباء ١ / ٤٧٢ . البغدادي . هدية العارفين ٦ / ١١٠ .
 - (١٣) عمر رضا كحالة . معجم المؤلفين ١١ / ٢٢١ .

كتاب أصول تركيب الادوية

استطعت الوقوف على ثلاث نسخ خطية لهذا الكتاب متوفرة في العراق وفي مكتبة المتحف العراقي . واعتمدت على هذه النسخ في التحقيق .

الاولى :-

والتي تحمل رقم (٣٤١٤) وقد كتبت في (١٢) ذي الحجة سنة (١٠١٢ هـ) - (١٦٠٢ م) وقد تملكها محمد جعفر بن ميرزا بن رفيع وتتألف من (٩٦) ورقة ومسطرتها (٢٠) سطر (٢٠.٥ × ١٣ سم) وهي نسخة جيدة . الخط كتبت بالمدادين الأسود والاحمر ورمز لها بحرف (أ) .

الثانية :-

والتي تحمل رقم (٢٠٧٦٢) وقد كتبها شاه حسين بن سيف الدين ابن حسين في (١٩) رمضان سنة (٩٣٥ هـ) (١٥٢٨ م) وتتألف من (١٣٢) ورقة ومسطرتها (١٧) سطر (١٨ × ١٠.٥ سم) ورمزت لها بحرف (ب)

الثالثة :-

والتي تحمل رقم (٢٠٠٢٢٨٦٥) وتتألف من (١٠٤) ورقة ومسطرتها (٢١) سطر (٢٢ × ١٢.٥ سم) .

وجعلت النسخة الاولى هي الأصل ورمزت لها حرف (أ) والتي تحمل رقم (٣٤١٤) والتي كتبت في (١٢) ذي الحجة سنة (١٠١٢ هـ) (١٦٠٣) وقد تملكها محمد جعفر بن ميرزا بن رفيع . لأنها نسخة جيدة . واضحة الخط . وفي الصفحة الاولى منها كتب العنوان بخط حديث وبالمداد الاحمر . كما يوجد في نفس الصفحة منها فهرس لمواد الكتاب كتب بالمداد الاحمر .

تتكون هذه النسخة من (١٣٢) ورقة ومقياس كل منها (١٨ × ١٠.٥ سم) ومسطرتها (١٧) سطر .

يشغل اصول تركيب الادوية مكانة مهما بين الكتب التي الفت في الطب والصيدلة عند العرب .

تناول مؤلفه السمرقندي فيه ابرز الاسس والوسائل في مجال تركيب الادوية المختلفة كما حدد اهم المجالات التي تتناول فيها الادوية مركبة من مواد مقنوعة مفردة وفيها سوء المزاج ، وقوة المرض ، واختلاف حال المرض ، وبعد العضو الالم عن المعدة وقوة المضد وشرفه وكثرة منافعه وغيرها من الاسباب الموجبة لتركيب الدواء . وجعل لكل مرض نوع من الدواء . فالاشربة والربوب للمحوين . ورتب كثيرا من الاشربة النافعة مثل شراب السكنجيين وشراب الصناب وشراب الخشخاش وغيرها .

كما وضع ادوية للجرب وللقولنج والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشاء والاورام المفاصل وركب ايضا ادوية لدفع سموم الحيوانات والتنقية الرئة والامعاء . كذلك ركب الحبوب المسهلة لتنقية البدن . منها حب لاسهلا ، الصفراء . وحب يسهل البلغم وغيرها من الحبوب التي صنفها من المطبوخات والتقوعات . كما ركب الحقن

المسهلة من الاعشاب والنباتات التي تستعمل في الحميات واورام الاحشاء . واهتم ايضا بأدوية القيء ووضع لكل نوع من التقيؤ دواء . فجعل لتقيؤ الصفراء نوع منه ولتقيء السوداء نوع آخر .

ومن ناحية أخرى فإنه اهتم بالاصفرة والاطلبة والكمادات التي قوامها المعاجين والتي يستعمل لمعالجة الاورام الحادة والأورام الباردة وكذلك الكسور والخلع ولعلاج امراض الجلد والجرب .

واهتم بأمراض المين فوضع لكل وجع من اوجاعها دواء خاصا فنمها الاكحال والشيافات ومنها البرودات والذروان والفطورات ومنها ضمادات واطلية .

كما اهتم ايضا بأمراض الاسنان لتقنيها من الحفر والفالج ووضع لكل وجع نوع من الدواء ملائم له .

منهج التحقيق :

حاولت المحافظة على النص وإبرازه قدر الامكان بصورة صحيحة ومما سهل مهمة ضبطه توفر النسخ الثلاث لدى والتي قمت بمقابلتها بعد ان جعلت النسخة المرقمة (٣٤١٤) اصلا لأنها اكمل النسخ .

كما قمت بالاحالة الى المراجع التي اشار اليها المؤلف بصورة كاملة ورجعت الى بعض المصادر التي نقل منها ولم يشر اليها صراحة .

كتبت النص بموجب الاملاء الحديث وصحته دون الاشارة الى ذلك في الهوامش وعلى سبيل المثال انيت ما حذف مثل الالف الوسطية والهمزات والنقط . عرفت بالمؤلفين والاعلام الذين وردت اسماءهم في الكتاب بتعريفات مختصرة واكتفيت بأخراج هذا النص بصورة صحيحة خدمة لتراثنا العريق .

والله ولي التوفيق .

نجلاء قاسم عباس

مدرسة في مركز

احياء التراث العلمي العربي

- النص المحقق -
 - بسم الله الرحمن الرحيم -
 - رب يسر يا كريم -^(١٤)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير « خلق »^(١٥) محمد وآله الطيبين الطاهرين .

« قال الشيخ العلامة سيد الحكمة نجيب الدين محمد بن علي بن محمد السمرقندي قدس الله روحه »^(١٦)

ان الواجب على كل ذي لب ان يتقرب الى الله ويتوسل بكل ما تيسر له من القربات واحسن الوسائل واجود النواحي بعد امثال الاوامر والنواهي ما يعود الى نفع (المسلمين)^(١٧) (عامة)^(١٨) ويرجع الى دفع الاذى عنهم خاصة والبحث عن علم الطب ومعالجة المرضى و (الناس)^(١٩) بخلاصهم والتعاس الصحة لهم مع ما في ذلك من تحري (صالح)^(٢٠) المسلمين واحراز المثوبة من رب العالمين يكون اظهار لحكم الله . وبحثا عنها ونظرا في آيات الافاق والانفس .

علمه وقدرته وفضله ورحمته على الكافة (٢ و) اجمعين ولاني كنت بصدد هذا الصناعة احببت اجمع من كتب الطب لمن يتعاقى (ويزاولها)^(٢١) اصول تركيب

(١٤) ساقطة من نسخة (ب) .

(١٥) في نسخة (أ) البرية .

(١٦) ساقطة من نسخة (أ) .

(١٧) ساقطة من نسخة (أ) .

(١٨) في نسخة (أ) كافة .

(١٩) ساقطة من نسخة (أ) .

(٢٠) في نسخة (أ) (اصلاح) والصواب ما البتناء .

(٢١) ساقطة من نسخة (أ) .

الادوية مختصرة بحسب الوقت والحال متحريرا سهولة طريق الانتفاع بها وتسهلا للمستفيدين منها. فأني رأيت أطباء (دار المرضى)^(٢١) بمدينة السلام يبتدأ

الله تعالى (اقتصروا على عدة نسخ من المركبات يشملها اوراق معدودة ورفضوا المعالجين الكبار الادوية وقلة (غنائها)^(٢٢) فيما يطلب منها .

وقالوا اتخذنا (المشرو ديطوس)^(٢٣) وما وجدنا فيه نفعا لفساد تركيبها واستعمال ابدال مالم نجد^(٢٤) من الادوية ولا ينبغي للطبيب أن يعالج (كل)^(٢٥) ما يحدث في البدن من الامور اليسيرة (٢ ظ) والتفريات القليلة بعلاج بل (يعالج)^(٢٦) ذلك يتغير التدبير وتعليل الامور الضرورية الستة ولا يثير شيء ولا يشوش على البدن (من)^(٢٧) أفعاله الطبيعية .

فإن تسكين المتحرك أصعب من تحريك الساكن . . . (وما دام)^(٢٨) أن يعالج بالاغذية الدوائية . لا ينبغي أن يعالج بالادوية (الصرفة)^(٢٩) فإن اضطررنا بالادوية

(٢٢) يريد بالهمارستان . العضد الفأه عضد الدولة بن بويه سنة ٣٦٨ هـ وفتح في صفر سنة ٣٧١ هـ على طرف اهر من الجانب الغربي من بغداد وتقبل من الادوية والاشربة والمقاير شيء كثيرا من كل ما يحتاج اليه (النظر الى كتور احمد عيسى . تأريخ الهمارستان في الاسلام ص ١٨٧ . دار التراث . العربي . بيروت . وابن ابي اسبيحة . حيون الانبياء في طبقات الاطباء . ص ٢٤١٥ .

(٢٣) سالقة من نسخة (ب) و (ج) .

(٢٤) نبات دافع لمن سقى الادوية والسوم القاتلة ولسع الحيات والقاربان ولبرودة الكبد وللذهن يصرح اليهم الغيب والمفالج والاسترخاء والسكتة ووجع المعدة والكبد وللطحال الحادث من البرودة وهو على اسم طبيب هولاني (النظري الطبري لأبي الحسن علي بن سهل . فردوس الحكمة في الطب في ٤٦٢ لفردوس محمد زهير المديني والحادث طبعة بالالاست .

مكتبة المثنى بغداد ١٩٧١ م . والسجزي في اسرار الطب ورقة ٦٨ وهو مخطوط .

(٢٥) في نسخة (أ) (يوجد) والصواب ما بالبتناء .

(٢٦) سالقة من نسخة (ب) و (ج) .

(٢٧) في نسخة (أ) (يدير)

(٢٨) زيادة في نسخة (ب) .

(٢٩) في نسخة (ب) (وما قدر) والصواب ما بالبتناء .

(٣٠) زيادة في نسخة (ب)

الغذائية . وإن الجيء الى الادوية فلا يتجاوز المفردات منها ما امكن لأن ذلك اخف على الطبيعة وابلغ فعلا في المرض كما قال جالينوس^(٣١) في الادوية المركبة ان الادوية (الموضعة)^(٣٢) بكثرة الصنافم (لا ينفع ولا في واحد من تلك الخلل)^(٣٣) نفعا عظيمة قويا من اجل انها لما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة من العلل كأن الذي يقع في الشربة الوافية من الدواء

لنفع علل كثيرة (مقدار)^(٣٤) يسيرا من الدواء النافع من كل واحد منها فلا تبلغ ابدا من النفع في العلل تسقى لها ما يبلغ ذلك المقدار من الادوية المقردة النافعة من تلك العلل .

هذا وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس العلوم . وكساد بضائع الصناعات الى ان (فقد)^(٣٥) جل من الادوية (الشريفة)^(٣٦) فما بقيت الا - اسماؤها . وجدت اما مفسوشة واما عتيقة ضعيفة فقد بقيت دهورا طويلة . وأكثر الادوية لا تبقى قوتها بعد سنين أو ثلاثة فترك المركبات الكثيرة (الاخلال)^(٣٧) في

(٣١) طبيب وكاتب يوناني ولد في بروجامون وعمل جراحا لمدسة المصارعين بها بعد ان دراسته في بلاد اليونان واسيا الصغرى والاسكندرية ثم أقام بروما حيث فاع سب - فأختره مرقس اور يليوس طبيبا لبلاطه . وتوفي سنة ٢٩٠ هـ وينسب الى جالينوس

خمس مئة مؤلفا . اغلبها في الطب والفلسفة وله من المؤلفات : كتاب الفرق ، كتاب الصناعة الصغيرة ، كتاب الملل والاعراض . كتاب في العصب كتاب المزاج ... (انظر ابن ابي اسبيمة . هيون الالباء في طبقات الاطباء ١٤٩ - ١٥٠ ومحمد سفيق غربال ، غربال الموسوعة العربية الميسرة ص ٥٩٧ .

(٣٢) زيادة في نسخة (ب)

(٣٣) سالطة من نسخة (ب) .

(٣٤) سالطة من نسخة (ب) .

(٣٥) سالطة من نسخة (جـ) .

(٣٦) وردت في نسخة (ب) (الاخلال) والصواب من (أ)

(٣٧) سالطة من نسخة (ب) و (جـ) .

هذا الزمان اولى ولاقتصار (٢ و ٣) / على اقل منها عند الضرورة التركيب (اخرى)^(٢٨) حتى يرجى (منها)^(٢٩) لمنفعة ولا يتحقق قول الناس في المثل اكذب (من)^(٣٠) قربادين الاطباء .

وتركيب الادوية في الحال والوقت (على)^(٣١) مراعات قوانين التركيب بحسب الحاجة ازاء الملل واكفاء اولى الامزجة من نقل النسخ من القرار باذينات التي ملئت اكثر حشو وفضولا وغلطا وتحديفا وتركيا وتسحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله تعالى الذين لا ينفي ان يغير ويبدل . ولا يقدر الجن والانس على ان يأتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت نسخهم فماتوا غما وآخرون بقوا حيارى الى آخر اعمارهم لا يهتدون به اشياء وضمن لمن احكم معرفة قوى الادوية وقوانين تركيبها .

ان يركب متى شاء ادوية اجود وابلغ منها فيما اراد والامور الداعية الى التركيب عند فقدان الدواء الواحد يبلغ الغرض المقصود (منها)^(٣٢) بعضها من جهة طبيعة الملل والادواء وبعضها من احوال الاعضاء وبعضها بسبب الدواء وجميع ذلك اربعة عشر سببا : (احدهما)^(٣٣) مقدار سوء المزاج حيث لم يوجد دواء يقابل له في مقداره فيركب الاقوى منه في كيفيته مع الذي دونه فيها فيجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردي .

الثاني ، قوة المرض وشدة حيث لم يوجد دواء واحد يقاوم له فيركب ليعين بعضها في مقاومته .

الثالث ، اختلاف حال المرضى (٣ ظ) ومقتضى علاجه فلم يوجد دواء يفعل افعالا متضادة مثل الجلاء^(٣٤) والتعليس من امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام فيركب ذلك .

(٢٨) ساقطة من نسخة (ب) و (ا) .

(٢٩) ساقطة من نسخة (ب) و (ج) .

(٣٠) ساقطة من نسخة (ب) و (ج) .

(٣١) ساقطة من نسخة (ج) و (ا) .

(٣٢) ساقطة من نسخة (ب) و (ج) .

(٣٣) وردت في نسخة (ب) (الاول) .

(٣٤) ورد في حاشية المخطوط ، ^(١) الداء المفرد يكون جاليا وماسلا وايضا لا يكون محلا

ورادها فلذلك يخطر الى التركيب .

الرابع : الاستظهار . ليكون عدة للمقاومة سموم^(١١) عدة وامراض شتى وهنا اشرف المركبات لأنه يستفيد من وجود مفرداته .

الخامس : يعد العضو الالم عن المعدة فيركب مع الدواء النافع له ما يبد رة ويوصله اليه بسرعة كالزعفران^(١٢) مع الكافور^(١٣) والدارصين^(١٤) مع الشاذنج^(١٥)

السادس : قوة العضو وشرفه وكثرة منافعه فيخلط بدوائية المحلل لاورامه والمنظف لأخلاق فيه ما يحفظ عليه فوته عن الادوية^(١٦) القابضة المعطرة .

السابع : بشاعة الدواء وكراهته حتى يطيب (و)^(١٧) يقبله الطبع .

الثامن : دفع مضره الدواء عن بعض الاعضاء كخلط المصلحات بالسهلات

(٤٥) ورد في حاشية المخطوط : مثلا من شرب سموما كثيرة مثل الالمى والمقرب فأقتضى سم الالمى المبردات وسم المقرب السخانات فلا يوجد دواء يقاوم لها فيخطر الى التركيب منه .

(٤٦) الزعفران من اسمائه : البخاري والجاد والريهان والكركم وهو مسلح للمفولة وقوة مسخرة مليئة قابضة مدرة للبول محسن للون . يمنع سيلان الرطوبات الى العين ان لطخت به . وينفع من الاورام العادة العارضة للالمن . وهو يصلح البلغم وهشوي الاحياء . (النظر . ابن البيطار . شياء الدهن عبدالله بن احمد الاندلسي المائتي ت ٦٨٦ هـ . الجامع لمفردات الادوية والاهلية ١ / ١٦٢ - ١٦١ المطبعة الاميرية بولاق مصر ١٢٩١ هـ . ومقفر الواوي يوسف بن عمر التركماني ت (٥٦٩٥) المعتمد في الادوية المفردة ٢٠١ - ٢٠٤ ذكر مصطفى اسفا . مطبعة مصطفى الهادي الطبعة القاهرة .

(٤٧) الكافور : ثبت طيب لورده ابيض كثور الاقهارن يلقى به من انهند والصين وهو نافع للصبرورين واصحاب الصداع (النظر / الدمياطي . مصمم أسماء النبات ص ١٢١ الرسولي المعتمد ص ٥٤ ، ابن البيطار . الجامع ٤ / ٥١) .

(٤٨) أدارسيني ، وقوة مسخرة مدرة للبول منضجة ينفع من التنزلات والسعال المزمن (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٨٢ الرسولي . المعتمد ص ١٤٥) .

(٤٩) الشاذنج ، ويقال شافله . وهو حجر الدم واجوده ما يكون سريع التفتت ومتهتر نافع من فروح العين . (انظر الرسولي في المعتمد ص ٦٥٥) .

(٥٠) ورد في حاشية المخطوط : كالسطني والثورده في محلات اورام المعدة والكبد منه .

(٥١) ساقطة من نسخة (ب) و (ج) .

التاسع ، زيادة قوة الدواء كخلط الزنجبيل (٣٠) بالتريد (٣١) .

العاشر ، نقص قوة الدواء كالصمغ (٣٢) في شياف الزنجار (٣٣) .

الحادي عشر ، كسر عادية الدواء كخلط الجندبيدستر الافيون (٣٤) .

الثاني عشر ، حفظ قوة الدواء المركب زمانا طويلا كخلط الافيون بالمعاجين الكبار .

الثالث عشر ، اختلاف الادوية في اجرامها واستعمالها في الجهة المرادة منها كخلط القيروطي (٣٥) بالادوية المحترقة بالمراهم (٥ و ٤) .

الرابع عشر ، عوز الدواء الواحد النافع من (العله) (٣٦) كخلط القيروطي بالزنجار ليحمل منهما دواء نافع للتروح حيث لم يوجد للادوية التي تصلح للتروح .

(هذه) (٣٧) هي الاسباب الموجبة للتركيب والمضطربة اليه عند عوز دواء مفرد يفي لجميع ما يراد منه . اما سبب اختلاف اوزانها في اسباب سبعة مفردات ، واسباب مركبة من تلك المفردات . أما السبعة المفردات ،

(٥٧) الزنجبيل ، هو عروق تسري في الارض وليس بشجر ، يؤكل رطبا كما يؤكل البقل . قوته مسهنة معينة في ضمم الطعام ملينة للبطن تلينا خفيفا جيد للمعدة هائلة البصر . (النظر ابن البيطار . الجامع ٢ (١٦٧ - ١٦٨ الرسولي في المعتمد ٢٠٧ - في المعتمد ٢٠٧ - ٢٠٨)

(٥٨) التريد ، هو نبات على هيئة ورق اللبلاب يجلب من وادي خرسان مسهل للبلغم الذي في المعدة . (النظر المصدرين السابقين ١ / ١٣٦ ، ص ٥٨)

(٥٩) الصمغ ، اذا قيل مطلقا لما يراد به الصمغ العربي وهو صمغ شجرة اقزق . يمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بها في البيض ويطبخ على حرق النار ثم يدهنه ويغلى . ويستخدم الكسر من المقام . (النظر ابن البيطار . الجامع ٢٠ / ٨٥ - ٨٦ الرسولي في المعتمد ٢٨٧ - ٢٨٨)

(٥٥) الزنجار ، منه مصنوع ومنه معدني واجوده المستخرج من المعدن ويستعمل في لدغ القروح ويطلق ويدبر الدمع . (النظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١٧٠ الرسولي المعتمد ٢٠٨)

(٥٦) الافيون ، هو لبن الغشاش الاسود يسكن الاوجاع وينفع للسعال المزمن . (النظر ابن البيطار ١ / ٢٤ الرسولي ١٠٨)

(٥٧) القيروطي ، هو الصمغ المذاب بالدهن (النظر السجزي اسرار الطب ٦٠)

(٥٨) في نسخة (ب) (المل) والصواب ما التبعناه .

(٥٩) في نسخة (ب) ٢ لهذه (والصواب من نسخة (أ)

(احدهما) ، (٦٠) قوتها وضعفها في كفيتهما .
 الثاني ، - كثرة منافعها وقتلتها .
 والثالث ، - شرف منفعتها وخساستها .
 الرابع ، - مشاركتها في المنفعة لغيرها وانفرادها بها .
 الخامس ، - مواضع الاعضاء العليلة بحسب قربانها من المعدة وبعدها عنها .
 السادس ، - وجود ادوية في المركب (٦١) تضعف قوتها وعددها .
 السابع ، - وجود مضرة لبعض الاعضاء أو لبعض الادوية وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة الدواء في التسخين والتبريد ويوجد التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير ليقو بكثرته مقام ما يراد منه من قوته . وما اختلافها بحسب (٦٢) كثرة المنفعة وقتلتها فكثرة المنافع توجب التكثير وقتلتها اعني كون الدواء ذا منفعة واحدة توجب التقليل واما اختلافها بحسب شرف منافعها فشرف المنفعة توجب التكثير وخساستها توجب (هـ ظ) التقليل . واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة (فالمشارك) (٦٣) فيها يوجب التقليل منه . والمنفرد بها يوجب التكثير .

واما بحسب قرب الاعضاء العليلة وبعدها عن المعدة فيعدها يوجب التكثير ليتدارك الضعف الذي يحدث له في طول المسافة وقربها يوجب التقليل بقدر الحاجة . واما بحسب وجود ادوية في المركب يبطل بعضها قوة بعض . فوجود ذلك يوجب تكثير الدواء النافع . وعدمها يوجب تقليله .
 واما بحسب وجود مضرة في الدواء العضو أو نقص منه لفعل شيء من الادوية فذلك يوجب التقليل وضده لا يوجب ، فهذه من موجبات التكثير والتقليل والقوانين التي تعمل عليها بحسب انفرادها .

(٦٠) في نسخة (ب) (فالاول) والصواب من نسخة (ا) .

(٦١) ورد في حاشية المخطوط ، أي وجود ادوية المركب يبطل بعضها قوة بعض . منه

(٦٢) ورد في حاشية المخطوط ، شرف المنفعة . - اشارة عن دفع الدواء بالاعضاء الغريبة أو الدفينة . (منه)

(٦٣) في نسخة (ب) (المشاركة) والصواب من نسخة (ا) .

فأما بحسب تركيب (الموجبات)^(١١) واجتماعها في بعض الادوية فإنه اذا اجتمع موجبات التكاثر أو بعضها في دواء واحد جعل مقداره اكثر وان اجتمع موجبات التقليل أو بعضها قلل على حسب ذلك . فأن تكافأ تافى دواء واحد جعل في مقداره معتدلاً قصداً فهذه من الدرستورات والقوانين الممول عليها في تركيب الادوية فمتى عرفت الادوية حق معرفتها في ماهيتها وجودتها ورداتها وقواها وافعالها واخترت الجيد الحديث الفايق منها وركبت من اقل ما يمكن من المفردات على قوانين التركيب بحسب علة علة على حدثها كان انفع واولى بالانجاح فيها من أن تنقل من مريض الى مريض لمشايتها (٦ و) في بعض اعراض العلة فعل المعجيز ومن لا معرفة بالصناعة واصولها وفروعها . تجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضا عسر لكن التجريب خطر .

وطريق القياس مأمون مستعمل معتمد عليه في جميع التداوير الطبية وغيره لا يوجب تركه . فأن الاوائل ركبوا جميع ما ركبوها منها بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على غاية ما أملوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها أو خلدوها في الكتب فيجب ان يكون اسوة لنا في اتخاذ المركبات على اتخاذ التراكييب بحسب ضروب الحاجات وكفا المصالح الا في مركبات علمنا وقوانينها واغراضهم في تركيبها اذا اتفق ان سنح لنا اغراض مثل اغراضهم فتتفق الخواطر .

كما يقع الحافر على الحافر وانا اتيت من ذلك القبيل بعض ما تداولته ايدي التجارب وابرزته عن القوة الى الفعل على طريق المثال حتى ينتفع عند اصابته موضعه واستعماله في مستحقه على طريق المثال ويقاس عليه الباقي (وقهرة الكتاب فهذا)^(١٢) (ان شاء الله تعالى)^(١٣)

(٦٤) في نسخة (ب) (مفردات) والصواب من نسخة (أ)

(٦٥) سالطة من نسخة (ب) و (ج) .

(٦٦) زيادة في نسخة (ب) .

الباب الاول -

في الاشربة (٦٧) والربوب (٦٨)

- الباب الثاني -

في الجوارشات (٦٩) والممجونات (٧٠)

- الباب الثالث -

في الحبوب والاربارجات (٧١)

الباب الاول -

في الاشربة (٧٢) والربوب (٧٣)

- الباب الثاني -

في الجواد شئات (٧٤) والممجونات (٧٥)

- الباب الثالث -

في الحبوب والاربارجات (٧٦)

(٦٧) الاشربة ، هي السيات التي يطرح فيها السكر وما يجري مجرا ما يعتمد به الانسان (القر السنجرى . اسرار الطب ورقة ٦٩) .

(٦٨) الربوب ، هي المصارات المتخذة من النياقات والثمرات التي فيها عملية وحلاوة ويطحح حتى يفلط (المصدر السابق) .

(٦٩) الجوارشات ، هي الخذية طيبة الرائحة . من حافية المخطوط .

(٧٠) المججونات ، مفردا مججون ، هو مركب من ادوية كثيرة ومنفحة الوجة (القر السنجرى . اسرار الطب ورقة ٥٨) .

(٧١) الاربارجات ، مفردا اربارج هو اسم ادوية مركبة من سهلات مع مصلحاتها ومنها : الدواء الالهي . (القر السنجرى ورقة ٥٨) .

- الباب الرابع -

، في المطبوعات والنقوعات (٣١)

- الباب الخامس -

(٦ ظ) ، في الحقن والشفافات والفراغ (٣٢)

- الباب السادس -

، في ادوية القيء

- الباب السابع -

، في اللعوقات (٣٣)

- الباب الثامن -

، في الاقراص

- الباب التاسع -

، في السفوفات (٣٤) والقمايح

(٧٢) النقوعات ، هي المياه التي يستخرج من الادوية اليابسة بصب الماء عليها ويتركها زماناً . (النظر السنجرى . اسرار الطب ورقة ٦٢) .

(٧٣) الشفافات ، مفردتها شفاة هي الاشياء المركبة البلوطية صغرى أو كبرى يحصلها في الادبار و يطلق بهذا الاسم على ادوية العين . (المصدر السابق ورقة ٦١) .

(٧٤) اللعوقات ، هي الادوية المهيئة الملكية يحس ويمسك في الفم قليلا قليلا . (النظر المصدر السابق ورقة ٣٣)

(٧٥) السفوفات ، هي الادوية اليابسة المسحوقة التي يطرح في الفم يابسة ويتناول بالماء وغيره (النظر السنجرى اسرار الطب ورقة ٦٢ - ٦٣) .

- الباب العاشر -

، في الاضمة (٧٦) والاطلية (٧٧) والكمدات (٧٨)

- الباب الحادي عشر -

، في الادعان

- الباب الثاني عشر -

، في اجوبة العين .

- الباب الثالث عشر -

، في المراهم (٧٩) والذرورات .

- الباب الرابع عشر -

، في السنونات (٨٠)

- الباب الخامس عشر -

(٧ و) ، في الفرائر (٨١)

(٧٦) الاضمة ، هي الادوية المدفوفة المطلوبة بالسرائيل الساسكة الاجزاء ليوضع على الاعضاء . (انظر المصدر السابق ورقة ٦٠) .

(٧٧) الاطلية ، هي الاضمة الا انه رقيق يسال يسمح به الاعضاء . (انظر المصدر السابق ورقة ٦٠)

(٧٨) الكمدات ، هي الاشياء المسخنة بالنار كالمحرى والنحالة ويوضع على الاعضاء لتسكين الالوجاع . المصدر السابق .

(٧٩) المراهم ، ادوية مسحوقة جدا مطلوبة بالقيروطات أو بها يجرى مجرى ما يتخذ للقروح والجراحات . (انظر المصدر السابق) .

(٨٠) السنونات ، هي الادوية المسحوقة اليابسة التي يدلك بها الاسنان . (انظر المصدر السابق ورقة ٦١) .

(٨١) الفرائر ، هي الاشياء التي يتفرغ بها (انظر المصدر السابق) ح

- الباب السادس عشر -

، في المريات .

- الباب السابع عشر -

، في السموطات^(٨٢) والشمومات^(٨٣) والبخورات^(٨٤)

- الباب الثامن عشر -

، في النطولات^(٨٥) .

- الباب التاسع عشر -

، في ادوية الشعر .

(٨٢) السموطات ، هي السوائل التي يسقط في الأنف . (انظر المصدر السابق ٦٢) .

(٨٣) الشمومات ، هي الاشياء التي لها روائح الغم ليصل الى الدماغ (انظر المصدر السابق ورقة ٦٠) .

(٨٤) البخورات ، هي الادوية التي يتبخر بها على النار مثل المواد وغيره . (انظر المصدر السابق ٦١) .

(٨٥) النطولات ، هي المياه الفائرة التي طبخت فيها الحفالف يستعملها المرضى بالمصب على ابدانهم وبالجوس فيها (انظر السجري ورقة ٦٠ - ٦١)

- الباب الاول -

((في الاشربة والربوب))

اما المفرد من الاشربة الذي هو في غاية البساطة فالماء القراح^(٨٦) وهو انفع شراب للمحمومين . خصوصا في حمى مادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته على البلع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ((الحمى فيح من فيح جهنم فأبردوها بالماء))^(٨٧) وذلك لان جميع الاشربة سواء فيها غنائية يحتاج أن تعمل فيها الطبيعة فيثقل ورودها عليها عند شدة اشغالها بمقاومة المرضى ومقااة مادتها المثقلة لها . فلا ينتفع بها انتفاعها بالماء . وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل (٧ ظ) كذلك ايضا لتنفيذه الى اقاصى البدن وبلوغه غاية التبريد .

واما بالسكر لتقوية تركيبه ووصوله الى متون الاعضاء بالحلاوة المكتسبة واما بهما جميعا ويسمى السكنجبين

(السكنجبين الساذج)

شراب جامع النفع في الحميات المحادية لتسكين الحرارة ومنعه العفونة وتلطية الخلط وتفتيحه السدد وتختلف نسبة اجزائه بعضها الى بعض بسبب اختلاف الخل والسكر وبحسب حرارة الحمى ومادتها ، واحتمال طبيعة الشارب له فالمتخذ بالخل

(٨٦) القراح ، الضرف . من حافية المخلوط .

(٨٧) النظر البهاري في نسخة ٧ / ١٦٧ . مطبعة المصنف .

الصادق بالحموضة والسكر الشديد البياض مثلية الرقق جداً عند الطبخ وعند الشرب يملح في الحميات التي في غاية الحدة والحرارة لمن يحتمل الحموضة ولا يكرها يكدها والمتخذ بالخل الثقيف التخمري فالسكر الاحمر ثلاثة امثاله الغليظ فواما للحميات المركبة من الصفراء والبلفم . وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الى نسبة الخمس فما دونها .

وينبغي ان يغسل السكر اولا غسلة خفيفة ثم يلتقى في القدر ويصب عليه الخل ويوضح على جمر الهادية حتى ينوب السكر ثم يصب عليه الماء مثله أو اقل أو أكثر بحسب الحاجة ويغلي ويؤخذ رغوته ويرفع .

والسكنجين العملي لا يصلح للحميات العادية ويصلح للمركبات منها والتي مادتها باردة ونسبة الخل الى العمل على حسب الاخلاط في غلظها ولزوجتها ورقتها وشدة عفوتها . فأن الخل مبرد وممكن (٨ و) والعسل مسخن ملطف وقد يتخذ بخل العنمل^(٨٤) في الملل الباردة جدا وهذا الخل حادا ملطفا .

السكنجين البروزي^(٨٥) . وقد يركب السكنجين مع البرزو ليزيد تفتيحه للسدد واما في الحميات الحارة فمع البنور الباردة . واما في الحميات التي مادتها باردة وفي غيرها من الامراض فمع البنور الحارة . واما في المركبة فمع الحارة والباردة جميعا مع مراقبة نسبتها الى الاخلاط والى الاعضاء مثلا ان اتخذ للحميات الحارة والاخلاط الصفراوية وسدد العروق اتخذ من نبر الهندباء^(٨٦) وقشر اصله وبذر الخيارين والبطيخ لانها من البنور المسددة الباردة ومخصوصة بسدد العروق وادارار الصفراء . يجعل من بزر الخيارين والبطيخ اكثر مقدارا لضعفها وبعد مسلكها ومن قشور اصل الهندباء اقل لوجود مشاركتها في المنفعة معها وقصور منفعتها عن بزرها وحسن

(٨٨) العنمل : هو يصل بري ورقه مثل ورق الكراث . ويظهر منبسطا وله في الارض بسلة عريضة ويسميه الاطباء الاسقال . (النظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٧٨)

(٨٩) البروزي : نبات يطبو في قدرة اكثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق اللحاء . يمكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد اذا شرب من ماءه المطبوخ بالخلاب والسكنجين . (النظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٣٣٠) .

(٩٠) الهندباء : كل اصنافها قابضة مبردة جدا للمعدة ويستعمل منها ضمادا واورام العين العادية اذا خلطت مع السويق والخل . (النظر الرسولي ٥١٩ - ٥٢١ ، ابن البيطار . الجامع

بنور الهندباء أكثر من قشور أصله لزيادة المنفعة وعظمها ولأنه كالعماد والمعول عليه (في)^(٩٠) تفتح سد العروق عند الحميات وأقل من بذر الخيارين والبطيخ لفته . فيجمل من بذر الخيارين والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم ومن قشور أصل الهندباء درهمان ومن بذر الهندباء ثلاثة دراهم . وأما الحميات التي مادتها باردة فيتخذ من بذر الكرفس^(٩١) والانيسون^(٩٢) وبذر الهندباء لأنه مركب الأجزاء مشتركة النفع ومن بذر الرازيانج^(٩٣) وأصوله وأصول الكرفس والغاف^(٩٤)

والكشوث^(٩٥) والربوند فيجعل (٨ ط) من البنور مثلاً من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الأصول خمسة دراهم بشرف منفعتهم ومن الغاف درهمان لفته وشدة مرارته ومن الربوند أقل من ذلك لكثرة شركائه في فصله مع كثرة القبض فيه ولأنه كالمبدق إلى الكبد ويجعل السكر في كلتا النسختين لكن واحدة رطبل . وأما في الحميات المركبة فيجمع البنور الحارة مع الباردة على حسب عليّة أحد الخلطين على الآخر .

(٩١) ساقطة من نسخة (ب) .

(٩٢) الكرفس ، منه البستاني والشرقي والجهلي والسمري وهو دافع للكبد ومنفتح لسدد

الكبد والطحال وينفع من الربو وضيق النفس . (النظر الرازي . منافع الاطعمة ٢٥) .

(٩٣) الانيسون ، انفع ما في هذا النبات بذره وهو يزرع حريف مر حتى أنه في حرارته قريب

من الأدوية المحرقة محلل مذهب النفع الحادث في البطن مدر للهول . (النظر ابن

البيطار ٢ / ٤٢ - ٤٣) .

(٩٤) الرازيانج ، إذا أكل منه زاد في اللبن وينفع وجع الكلى والمفالة . ومن شأنه قلع سدد

الكبد والطحال . (النظر الرسولي . المعتمد ١٨١) .

(٩٥) الغاف ، إذا قرب منه أصله أو بذره قلعا من قرحة الأمعاء (النظر ابن البيطار . الجامع

٢ / ١٨٤ الرسولي . المعتمد ٢٤٧) .

(٩٦) الكشوث ، ينفع البدن ويحلل الكبد والمعدة ويهدر الهول (النظر ابن البيطار الجامع ٢ /

٧٧) .

وأما في غير الحميات ان اتخذ مثلاً لصلاية الطحال فيجعل الاصل والمعمول والمعمول عليه بزر الفقد^(٣٧) وقشور اصل الكبر^(٣٨) وبذر الهندباء على نسب متقاربة في الكثرة لشرف منفعتها ثم يجعل معها من بذر الرازيانج .

وقشر اصله الانيسون مقداراً معتدلاً لقوتها وكثرة منفعتها في الادرار ويجعل فيها من بذر الخيارين^(٣٩) والبطيخ عند الحاجة الى التعديل ومضادتها للخلط السوداوي وبكثرة مقدارها نصفها في الادرار . فاما ان اتخذ لصلاية الكبد فيزداد عليها الريوند والك والاذخر ويطرحها عليها بذر الفقد لعدم مدخله في امراض الكبد وان اتخذ لادرار الطمث يزداد عليها مشكطرا مشيرا^(٤٠) والاشنة^(٤١) وبرز السذاب^(٤٢) وقد يزداد افيتمون^(٤٣) ونحوه في الامراض السوداوية . وأما كيفية صنعها فينبغي ان يدق الادوية دقا جريشا وينقع في الخل والماء ليلة ويطبخ من الغد في ثلاثة اضعافه منقوعا من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ مع السكر ويرفع (٩ و) رغوته وقد يجعل الخل على نسبة السكر ونسبتها جميعا على نسبة الادوية حتى لا تغلب عليهما طعما ورائحة عليه شديدة يكرهه ويعافه اكثر

(٩٧) الفقد ، سمي بهذا لانه يفقد النمل فيما زعموا ويطلق في شراب الصل فيهده وفتح الكبد والطحال . (النظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٦٥) .

(٩٨) الكبر ، هو شبيه بالبلوط بعد سقوط زهرة وطعمه مر وهو نافع لطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ويستعمل قشر هذا الاصل كضماد موضوعة على الجراحات الطيبة . (النظر الرسولي . المعتمد ٦-٧) .

(٩٩) الخيار ، الفضل ما يؤكل من الخيار لانه اسرع الهضاما واكثر الحاداراً . وهو يوافق الكبد والمعدة المتعصبين . وبذر الخيار نافع من احتراق الصفراء والدم والورم الحاد في الكبد والطحال . (النظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٨٠ - ٨١) .

(١٠٠) مشكطرا مشورا ، هو نبات يشبه الثورديج ورائحته كرائحة واذا خلط بالمراهم يكون نافع من نقرس الهوام . (النظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٥٨) .

(١٠١) الاشنة ، وهو نافع في حبس القيء وقوي المعدة (النظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٤٠ - ٤١) .

(١٠٢) السذاب ، هو الطهين ، وهو بري وسخاني يقطع ويحلل الاخلاط الفليضة اللزجة ويخرج ما في البدن بالبول وهو محلل وذهب النفع والرياح وقوي المعدة وفتح من الطحال . (النظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٥ - ٦) .

(١٠٣) التميمون ، هو شبيه بالمصتر وله رؤوس مقلات لحاف . ينفع كدواء في قلع الحرة من البدن . (النظر ابن البيطار ١ / ٤٠ - ٤١) .

الطبايع . والاجود ان يصب ماء بزر المصفى على السكر مقدار ما يذوب فيه ثم يزداد ويراق حتى يعتدل طعمه فيمسكه ولا يزداد عليه . واما الربوب فكل واحد منها

منفردا (أي بحالة غير مختلط بالسكر) (١٠٦) اقوى في بابه لكنها اذا ركبت مع السكر صارت اللطف وقد يجمع الربوب وتركب بعضها مع بعض للمعونة على التبريد والقبض أو وتسمى الربوب المجموعة من رب التفاح والفرجل والحصرم والرمان . والكشرى الصيني والليمون الحامض والامير بارس (١٠٧) والرياس (١٠٨) وحب الاس (١٠٩) والسماى والفرصاد (١١٠) الذي الى الفجاجة ماهو والزعرور (١١١) الذي يسمى

نارسنجد ويضاف اليها والطباشير (١١٢) والصمغ المقلو والطين المختوم (١١٣) عند شدة الحاجة الى التبريد والقبض وقد يجمع مياه من الفواكه عند عوز ربوبها ويلقى عليها

(١٠٥) المسطكى ، هو تلك الروم وفجرته معتدلة في الحر والبرد والقبض في جميع اجزائها وهو نافع للاورام في البصة والامعاء والكبد (الرسولي في المختص - ٥٠ - ٥١) .
ساقطة من نسخة (ب)

(١٠٥) الامهر باريس ، هو الير باريس ينتج من الاورام العادة اذا وضع عليها لاله بارد (النظر الرسولي ٨) .

(١٠٦) رهباس ، بقلة ذات صالح فطيه خضراء ولها ورق عريض مدور طعم حاليها الى الصوغة مغري للمعدة وقاطع للقيء والمطش (النظر الرسولي ١٩١ وابن البيطار . الجامع ١ / ١٤٧ .

(١٠٧) الاس ، يستعمل من غذا الثبات جذوره وثمره وقد يؤكل ثمره رطبا وهابسا وهو جيد للمعدة مدر للبول واذا طبخ بمراب وتضمده أبرز القروح في الكفين والقدمين . (النظر ابن البيطار . الجامع - ١ / ٩٧ - ٩٨) .

(١٠٨) الفرصاد ، هي شجرة التوت ، اذا كانت لفحة تطفى البطن ، اما اذا جفف صار دواء يعصب البطن حسا شديدا وينفع للقروح . (النظر ابن البيطار الجامع ١ / ١٤٢) .

(١٠٩) الزعرور ، هو شجرة مشوكة لها ثمار حبيبة بالتفاح وهو قابض اذا اكل منه جيد للمعدة واسه مفتق من النوى الموجود فيه وكل ثمرة فيها ثلاث حبات ويستعمل كدواء . (المصدر السابق ٢ / ٩٤) .

(١١٠) الطباشير ، يوجد في القنا الهندي ويستعمل كدواء لذا هو جيد للحمى العادة والمطش وينفع في القروح والبهور - (المصدر السابق ٢ / ٩٦) .

(١١١) الطين المغقوم ، يسمى مغرة . واذا شرب له قوة تضاد الاودية القتالة مضادة لقوة ينفع في السل ولطف الدم وسجع الامعاء شربا وحقنا . (النظر الرسولي في المختص ٣٠٩ - ٣١٠) .

من السكر الطبرزد ويطبخ ويقوم وقد يجعل مياه بعض الفواكة بدلا من الماء في السكتجين . اما لدفع مضرة الغل واما الزيادة في تبريده واما التقوية بعض الاعضاء وهي مثل السفرجل والتفاح والمان وينسب السكتجين اليها والسفرجل من جملتها وربما خلطيه الادوية المعوية للمعدة مثل عود الهندي^(١٣١) والدارصين والورد^(١٣٢) والفصطكي^(١٣٣) ونحوه والادوية القلبية ايضا عند الحاجة (٩ ظ) اليها مثل القافلة^(١٣٤) والقرنفل^(١٣٥) والزعفران ونحوه واذا لم يكن مانع من حرارة المزاج وينبغي ان يكون حلطها به بمقدار ما يخرجها من ان يكون سكتجينا أو شرابا للاصحاء بحيث لا يغلب هي من عليه . ومن الاشربة . شراب الرمان المنفح لتسكين القيء الصفراوي والنشوي وهو ان يؤخذ من ماء الرمان المز ويخلط معه من السكر وهو على النار مقدار مالا يبطل مزاقته ويصب عليه من ماء النمناع مقدار مالا يحدث فيه مزازة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق^(١٣٦) البرانية مقدار قليل ومن ورق الاتراج^(١٣٧) وقشور الاترج بمقدار ما يظهر رائحة فيه ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويترك القشور فيه ويمصها العليل . وقد يطبخ النمناع كما هو في ماء الرمان

(١١٢) عود هندي هو خشب يلقى به من بلاد الهند وبلاد العرب طيب الرائحة قابض وفيه حرارة يسيرة وله لشر كاله جلد موسى يستعمل لتطهير رائحة الفم وينفع من الروحة البعدة وضغطها ويسكن لبعها ... (النظر ابن البيطار ٢ / ١٥٢) .

(١١٣) الور ، هو ثور كل شجرة وزهر كل شجرة يستعمل كدواء بعد سحقه مع عصارته واذا طبخ به شراب كان صالحا لوجع الرأس والعين والاذن واللثة النظر الرسولي في المعتمد ٥٥٥) .

(١١٤) الفصطكي ، هو تلك الروم وفجرته معتدلة في الحر والبرد والتبش في جميع اجزائها وهو ينفع الاورام التي في المعدة والامعاء والكبد ... (النظر الرسولي ٥٥٠ - ٥٠١)

(١١٥) القافلة ، هو ثمر نبات هندي ويسميه العامة حب هان ينفع من غليان المعدة والقيء ويهين على الهضم واذا شرب مع السكتجين يخلص الكلبيين من الحمى (النظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١) .

(١١٦) القرنفل ، هي الشجار عادية ضخمة موجودة بسفالة الهند والمستفيد منها الصيادان فقط ويسميه الاطباء قرقة القرنفل . (النظر الدمياطي . معجم اسماء النبات ١١٤ - ١١٥)

(١١٧) الفستق ، هي شجرة كبيرة وثمرتها لطيفة وهو جيدة للمعدة واذا اكل أو شرب مسحوقا بالشراب نفع من نفث الهواء . (النظر ابن البيطار الجامع ٤ / ١٦١)

(١١٨) الاتراج ، شجرة كبيرة واورقها تلعب ورق الجوز طيب الرائحة وبذره حامض الطعم وتنفذ في اطفاء حرارة الكبد وتقوي المعدة . (النظر الرسولي المعتمد ٥٢) .

المز حتى يسير له قوام ويرفع ومنها شراب الخشخاش^(١٣١)، وهو ان يؤخذ من الخشخاش الابيض السمان ثلاثون عددا والرطب اجدو ويخرج منها البذور ويسحق سحقاً ناعماً ثم يجمع مع القشور وينقع في الماء ورد ليلة ويغلي الجميع من عدا في منوى ماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويمصر جيداً ويلقى عليه من السكر الابيض رطلا ويقوم ويسقى منه اوقية مرة باللمعات ومرة بماء الشعير^(١٣٢) المركب وغير المركب على حسب حرارة المزاج وغلظ النزلات ودقتها .

ومنها شراب الورد أو البنفسج والنيلوفر ولان الثور والبازر نجوبة (١٠ و ١) والافستين^(١٣٣) نحوها وقانون اتخاذها ان يصبح بالماء مقدار ما يأخذ الماء فوقها وطعمها ولونها ثم يصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر أو يصب على السكر منه ما يعذب به قليلاً وقوته وطعمه باق وتغليق بنار متساوية حتى لا يفور فان فار مسح اعلى القدر بعد سكونه بخرقه مبلولة حتى لا يحترق ما عليها شيء، ويختلط به في الفورة الثانية فيفسده وقد يخلط بشراب لسان الثور والبازر نجوبة من ماء الفواكه يزيد في تفريجها أو يمزجها ويكرر حلاوتها عند الحاجة الى ذلك . شراب الزرقاء لانضاج البلغم الغليظ الذي في مجرى النفس عند الربو القشور اصول الاربعة من كل واحد خمسة دراهم برز الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا^(١٣٤) اربعة دراهم علك^(١٣٥) وزبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة دراهم . تبل بعد تجريش الاصول ليلة ويطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل

(١١٩) البفشاش . هو نبات معروف اذا دقت رؤوسها ناعماً وقضد بها والقحت الاورام الحارة .
انظر ابن البيطار ١ / ٦٠ .

(١٢٠) ماء القمير اكثر غذاء من سويق القمير وهو صالح لتقح حدة الفضول وخمفولة قسبة الرقة وتقرحها ... انظر الرسولي المعتمد ٤٨١

(١٢١) الافستين ، نبات ملس ويطلق بالفجر الصغير وله زهر القهواني . طعمه فيه حرارة وقبح فيه اورام المعدة والكبد . انظر ابن البيطار (٤٢ - ٤٣) .

(١٢٢) زوفا ، هو حفيشة في طول الذراع ، والحتها طيبة وطعمها مر . وهو صنفان ، جبلي وبستاني ، قوته مسخنة اذا طبخ بالماء والتين والصل والمذاب ، نفع من اورام الرقة العادة ومن الربو والسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانقباض ، ينفع للاستقضاء وسجع الامعاء والفالج الرسولي (٢١٠ - ٢١١) .

(١٢٣) علك ، وهو سفة تملك أي تمنع . وجميع انواع الملك تسخن وتجفف ، منها علك المصطكا والصنوبر ، وهو موافق للسعال والروح الرقة وفقت الدم . منفع ملين للبطن ، وينفع من الحلق والقوق . انظر الرسولي ٣٣٣ - ٣٣٤

ويصفى . والشربة خمسة أساتير بخمسة عشر درهما جلنجيين^(١٧٤) وقد يزداد فيه عند الحاجة الى زيادة القوة .

اصول السوسن الاسمانجونى^(١٧٥) واصول السوسن والبرشاوشان^(١٧٦) وينفس بعض الادوية الحارة عند حرارة المزاج ويجعل بدلها بنفسج وينثر الخطمي وينثر السفرجل والعناب والسيبان^(١٧٧) والخشخاش (١٠ ط) عند الحاجة الى تمليس الصدر ومنع النزلة وماء الجبين^(١٧٨) يسهل المواد المحترقة يغلى لبن في مقدار رطلين ويصب عليه بعد غليتين ثلث مقدار خمسة أساتير من السكنجبين الحامض ويرفع ويصفى بخرقه صفيقة . والشربة عشرة أساتير من السكنجبين ويشرب مع مسهلات الصفراء بحسب الحاجة .

شراب السندل : - لحرارة القلب . يؤخذ السندل المقاصري مقدار ثلاثين درهما ويرد بالمبرد وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ من الغد في ثلاثة ارطال حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز و نصف رطل من ماء وتمر الهندي وثلاثة ارطال من السكر الطيرزد ويقوم على النار وينزل حتى يبرد ثم يلقى عليه طباشير وسندل مسحوق درهمان كافور ونصف درهم زعفران . ثلاثة دراهم مسحوق شراب العناب ، لتسكين هيجان الدم والاعلال الدموية عناب جرجا في صحيح رطل كزبرة^(١٧٩) يابس - خمسة عشر درهما عدس

(١٧٤) الجلنجيين ، هو الورود المرهبى بالمثل والسكر ينفع من البلاءم ويقوي المعدة وهضم

على الهضم والعسل ينفع من البرد الذي يصيب المعدة والكبد . انظر الرسولي ٧٢ .

(١٧٥) اصل السوسن الاسمانجونى ، ويسمى لوقه مسخنة ملطفة تصلح للسعال وما هرفه

من الرطوبات التي في المدر . انظر ابن البيطار ، الجامع ١ / ٧١

(١٧٦) برشاوشان ، ورقة شبيه ورق الكزبرة . مفعلى الاطراف يسمى فمر الجن ولعية الصمار

وطبيخ هذا النبات ينفع من الربو والريقان ووجع الطحال وحسر البول (انظر

الرسولي ٩٨) .

(١٧٧) السيبان ، معتدل الغاصية ملين لاجزاء الصدر والحلق ويسكن السعال خصوصا مع

بذرة وهلين البطون . (انظر ابن سينا . القانون في الطب ١ / ٢٨٩) .

(١٧٨) ماء الجبين ، ان استعمل كان صالحا لان يسهل به البطن اسهالا قويا . ينقى

وهيسل

(١٧٩) كزبرة ، هي نبات مهم لكثير من الامراض . اما شربت مع السكر تنفع من وجع الراس

والظهر الحاد . انظر ابن البيطار ٤ / ٦٩

مفسر . مائة درهم اصل الهندباء باقة ينقع الجميع في الخل ثلاثة ايام ثم يغلي غلية قوية ويصفى ويعمل منه السكتجين ويصفى منه كل يوم عشرة دراهم بقدر من (نقوع) (١٣٠) الامير باريس .

(وانما يستعمل المناب صحيحا في المطبوخ ليلا يفلظ المطبوخ بخلاف المنقوع) (١٣١) صفة عنب منزوع النوى رطل امير باريس طري منقى من حبة رطل كشوت . كف بذر الهندباء (« و ») كف ربوند خالص ثلاثة دراهم يجمع الجميع في ظرف ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويفوق عليها مقدار اصبعين بالمرض ويشمس في الصيف ثلاثة ايام وفي الشتاء اربعة ايام (والله اعلم) (١٣٢)

(١٣٠) سالطة من نسخة (ب) .

(١٣١) سالطة من نسخة (ب) .

(١٣٢) زيادة في نسخة (أ) .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

- الباب الثاني -

في المعجونات والجوارشنات

للمسل مع ما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به من الاشياء (عن) (١٣١) التغير والفساد ويترك به لما يوصل فيه من الشفاء لذيد حبيب الى الطبع . ومن خواصه بعد التغذية واللذاذة وازالة كراهة الادوية وبشاعتها عنها لجلاء (والفتيح) (١٣٢) والنضح الغليظة وتنقيتها . ومن خواصه ايضا ويمزج بأجزاء ما يركب منه ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض (ويخمرها) (١٣٣) حتى يحصل لها مزاج ثاني يستمد ذلك لحصول قوة فيها تصدر عنها خواص - وافعال شريفة ليس في الادوية المفردة فلذلك اختير لجميع الادوية وعجنها ومن المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة اصولها المجرية بعد ذلك عند اهل زماننا الاطريفلات ، - ولفظة الاطريفل معربة من اللغة الهندية تقع على الهليلج (١٣٤) الكابلي والبليج (١٣٥)

(١٣٢) ساقطة من نسخة (ب)

(١٣٤) ساقطة من نسخة (ب)

(١٣٥) ساقطة من نسخة (ب)

(١٣٦) الهليلج ، نبات بري وهو اربعة اصناف اصفر واسود هند كاهلي والقطار من الاصفر ما اصفر لونه وقرب من الصبرة . والاصفر منه يسهل المرة الصفراء والاسود يسهل المرة السوداء . والذي فيه حنولة لا يصلح للاسهال بل يدبغ البعدة ويلقوها وينتج من استرخائها . والكابلي يلقى به من كابل وهو افضل من الهليلج اسود طيب الطعم وسم يهد الله وهو قوي الاسنان والدماغ . انظر ابن البيطار . الجامع ٥ / ١٩٨ - ١٩٩ والرسولي ٥٣٦)

(١٣٧) الهليلج ، المرة خضراء طعمه مر والمسهل منه المرة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١٩٠)

والاملاج^(١٧٨) وثلاثها مقوية للاعضاء العصبية دافئة لالات الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعة ومعونة بعضها وجعلت متساوية (١١ ظ) قواها ومنافعها

وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر البصري والاسود الهندي اوزانها تقريبا منها في المراج والمنفعة من التنقية والتقوية فيصير اكمل واقرى فعلا وبليت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكسر شدة ييوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا جاوزه حداً لتقوية لالات الغذاء وكذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمل في الوقت فأما اذا تأخر استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن تخمس ويتغير رائحته سريعا وقد ينفع الاملاج في اللبن ويزول تخفيفه ويسمى شيراملاج وذلك في اولى وينبغي ان يجعل العسل ضعيف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها وكما لها وقد يجعل ثلاثة اضعافها ليصير احد والطف واقل بشاعة . وقد يجعل في المعاجين الاخر كذلك حيث يراد بخميرها (يكثره غليانها يفرط اللبن)^(١٧٩)

والعسل اذا كان نيا كان اخر واحد واقرب الى الدوائية (واذا كان)^(١٨٠) مطبوخا منزوع الرغوة (كان)^(١٨١) اسكن حده ولينبغي ان يصب عليه الماء ويطحخ حتى يعود الى القوام الاول ان اريد طبخه وقد يتخذ الاطريفل من الهليجات الثلاث حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر على الثلاث.

الاول : مضاف اليها التبريد والمقل متساوية للبواسير^(١٨٢) مع يبوسة الثقل وتغير التبريد (١٢ و) اذا لم يكن في الطبع يبس اوقع الادوية القابضة والحابسة للدم

(١٧٨) املاج : ثمرة سوداء لها قوى مدود حاد الطرفين لاهي هذه اصول الصخر ويقطع الماطي . وله فوائد الهليلج . (المصدر السابق ١ / ٥٥)

(١٧٩) ساقطة من نسخة (ب)

(١٨٠) ساقطة من نسخة (ب)

(١٨١) ساقطة من نسخة (ب) و (ج)

(١٨٢) "جواسير" بقوى تولودية أو قوتية أو عنبية في المقعدة . (النظر السجزي اسرار الطب

ورقة ٤٢)

كالكمرباء^(١٣٣) والجنثار^(١٣٤) والجزمائج^(١٣٥) والصدف^(١٣٦) والصدف^(١٣٧) المحرق والنانخواه^(١٣٨) المدير والبذ ونحوها على أوزان دونهما إذا كان مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يغلي الهليلج والبليج والامليج بالدهن لتتكسر قواها الاسهالية ويصير عصرها قبضا ويحفظ الدهن فواها الى المسافة البعيدة . والسمن اولي الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عليها العسل لما فيه من الحدة والحلا والمعنونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكراث لاختصاصها بالبواسير وحبسة الدم ويعجب حبوبا صفرا ليسهل اغلالها ونزولها الى الاسفل ويسمى حب المقل وقد يزداد على الاطريفل الادوية التي تصلح للمعدة عند سوء مزاجها واجتماع الاخلاط فيها فعند سوء مزاجها البارد الرطب .

يزاد المصطكي والزنجبيل^(١٣٨) والفلفل^(١٣٩) والدارفلفل والعود الهندي ويجعل

(١٥٤) كهرماء ، هو صمغ السندروس . له خاصية حبيبة في تقوية القلب وقفرهه وتعديل للروح . ينفع من خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مفارقة القلب للمعدة . وينفع من وجع البطن والمعدة وقطع الرعاف . انظر الرسولي . المعتمد ٤٢٢ - (٤٢٨)

(١٥٥) الجنثار ، هو الرمان الذكر واجوده البري وان ثمر قشيا من زهر الرمان على موضع فيه قرحة من القروح وجده يدملها سريعا لما فيه من قوى الكبح ... (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٦٤) .

(١٥٥) الجزمائج ، هو حب الال الى غصن الطرفاء (انظر الدمياطي . معجم اسماء النبات . ٧٤) .

(١٥٦) الصدف ، المسمى قرفورا وينبغي استعمالها محرقة بعد ان تسحق سحقا ناعما فهي نافعة للجراحات الصبيبة لانها تجفف من غير لزع واذا عجنحت بعسل وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتسفة . (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ٨١) .

(١٥٧) النافوة ، اكثر ما يستعمل من هذا النبات بذرة خاصة وقوته مسفة مسفة وفي طعمه حرارة وحراقة . فهو يدر البول ويحلل واذا خلط بالعسل وتخدم به قلع الكتبة العارضة من الدم تصد الميون . (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ١٧٢) .

(١٥٨) الزنجبيل ، قوته مسفة مسفة في هضم الطعام ملينة للبطن تليين خفيفا جيد معه وصمغ البصر . محلل للرياح الفليظة في المعدة والامعاء . (انظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٦٧ - ١٦٨ الرسولي . المعتمد ٢٠٧) .

(١٥٩) الفلفل ، صنفان الاسود والابيض . وقوة الفلفل مسفة عاظمة للنفاد مسرة للبول وينفع من نفاس الهوام كاسر للرياح موافق للاسحاب الامزجة الباردة . انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٦٦ - ١٦٧ والرسولي . المعتمد ٣٦٧)

مقدارها في العدد والوزن على مقدار سوء المزاج وتقدر اوزانها بحسب القوانين السبعة المذكورة ونسبة جميعها الى الادوية الاطريفل نسبة برودة المعدة الى رطوبتها .

وعند سوء مزاجها الحار والصفراء يزداد عليها السنا^(١٢٠) والورد الاحمر ويلت لتارويا بدهن اللوز ويجمع بشراب التمر الهندي والشرخشك^(١٢١) وشراب الورد . وللجرب يقتصر على الهليجان الثلاثة ويجعل فيه السنا والشاهترج ويجعله (١٢ ظ) بالقشمش لرطوبته وقلة حرارته وعند الحاجة الى منع البخار من الرأس يجعل فيه الكزبرة اليابسة وعند ارادة استفراغ السوداء يركب مع الفاريقون^(١٢٢) والبسفايج^(١٢٣) والتبريد والاعتيمون والايطوفودس يزداد هذه الخمسة بازاء تلك الخمسة ويجعل اوزانها متساوية تساوي منافعها وتقارب قواها . وعلى النصف من اوزان ادوية الاطريفل لشدة قواها بالقياس اليها وربما يزداد التبريد من جملتها بمقدار ما يقع في خمسة دراهم او ستة دراهم . درهم من التبريد عند السوداء البلفمي وحيث يراد تقوية اسهاله ويسمى معجون النجاح . وجالينوس يقد ادوية الاطريفلات والجوارشانات دقائيس بالناعم لتحسين سطح المعدة وطول مقامها فيها . وقد تربع الثلاث .

(١٢٠) السنا ، هو الذي يتداول به وهسي السنا المكى . يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء وينفع من النقرس وهرق النساء ووجع المفاصل الحادث عن الخلاط المرة الصفراء والسوداء والبلفم . (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ٣٦ . الرسولي . المعتمد ٢٤٤) .
(١٢١) شرخشك ، هو ظل يقع من النساء على حجر الخفاف بهرة وهو حلو الى الاعتدال وهو افضل اصناف السن واكثرها منفعة للمعروفي الامرجة وخاصته النفع من حصى الكبد واحترائها واورامها العارة . (انظر الرسولي . المعتمد ٢٧٩) ابن البيطار . الجامع ٢ / ٧٥ - ٧٦) .

(١٢٢) الفاريقون ، هو اصل نبات شبيه باصل الانجدال والليل انه يتكون من الطفوة من الحجار تتسوس كما يتكون الطفر . وقرته مضطمة مقطعة للاشياء الغليظة . فتاح للسدد العاقلة في الكبد والكليتين . يسهل الاخلاط الغليظة المعقولة من السوداء والبلفم ... (انظر ابن البيطار . الجامع ٣ / ١٤٦ الرسولي . المعتمد ٢٤٩) .
(١٢٣) البسفايج ، نبات يشبه في السهور التي عليها خضرة غليظة في هلك الفصير وخاصته اسهال المرة السوداء يرفع اذا شرب مفردا مع السكر أو خلط مع بعض المطبوعات . (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٩٢ - ٩٣) .

الاول : باكرمزاج لتقوية قبضها وتخمن بغيث الحديد المنفوع بالخل المشوي مرارا لذلك ايضا ويجعل الكرمزاج واما القبض فلانه هو المطلوب الاول وهو مثل قشار الكتندر^(١٣٤) والسعد^(١٣٥) والسنبيل^(١٣٦) والاذخر والنخولة المدثر بالخل على نسبة دونها لمشاركة بعضها فيما يراد منها وقد (١٣ و) يضاف اليها السكر والورد لازدياد القبض وليكون اقرب الى الاعتدال وحينئذ يسمى معجون الغيث .
لكان تلك الخمسة التي هي كالاصول فيه واما المفروحات فالتى يفعل بكيفياتها من تلطيف الدم الغليظ ونشره وجمع الدقيق وتمتينة بكمياتها من تكثير مادة الروح فينبغي ان يركب بقدر الحاجة اليها . واما اذا كان ضعف بلا سوء مزاج فيركب الحارة منها بالباردة ليعتدل الكيفيات فيها وتجتمع الخواص وتكثر فيها عند ذلك ما صله بالخاصة وليست له كيفية يمتد بها كالجوهر ويبالغ في سحقها وتصونلها واستعمال الادوية المسهلة للسوءاء في المفروحات غير محمود لانها تثير السوءاء ويعجز عن اخراجها وتغير بفاويلها ومزاجيتها لغيرها .

وقد تركب الادوية القلبية ادوية غير قلبية كبنر الخيارين والفرخ والقرع والخص ونحو ذلك عند الحاجة الى كسر ييوسة الادوية القلبية وتقوية تبريدها وادوية مبدقة لها .

الادوية المسهلة ومصلحاتها معاجين ليكون معدة وحاجات تحدث ولا يحتمل الوقت تركيبها منها معجون الخيار شنبير^(١٣٧) للقولنج الحار والعلاء الصفراوية

(١٣٤) الكتندر ، هو اللبان بالعربية وهو يقبض ويحسن طاسة البصر ويملك القروح الصلبة ويهدمها ويفرق الجراحات الطرية التي يدمها . وهو للمرق الدم والبلغم . وقشار الكتندر يحطف وائل حرارة وهو يهوى الحفظ ويحسن الدم ولا يلدغ وقشوره جيدة لآثار القروح ... (انظر ابن البيطار . الجامع ٤ / ٨٢ - ٨٤) .

(١٣٥) السعد ، نبات له ورق شبه بورق الكراث غير ان اطوال منه وادق واصلب كسطن وقطوف بلا لدغ فهو لذلك ينفع منقحة صهبية من القروح التي عسر انعالها وهدر البول .. انظر ابن البيطار ٤ / ١٥ .

(١٣٦) السنبيل ، شجر حجر الدرمار المعروف بالنسة الصافيير ينفع الكبد ولم المدة اذا ضرب . ويشفى اللع الصارص في المعدة ويحطف السواد المنصدة المنصبة اليها والى الامعاء . ينفع من الخفقان ... (انظر الرسول ٢٥٤) .

(١٣٧) خيار شنبير ، شجر معروف وثمرة مألوفة بمصر وهو بالبصرة كثير ووهبه شجرة الجوز الا انه اصلب منه وهو يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الصادة ... (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ٨١) .

والبلغمية في الاحشاء يؤخذ من البنفسج الاصفهانى والتريد من كل واحد واربعين درهما ومن الملح الهندي^(١٣٨) سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب السوس^(١٣٩) استاران ومن سقمونيا^(١٤٠) خمسة عشر درهما ومن فلولس الخيار شنبر ومائة درهم توزن منخولة وتجمع مع (١٣ ظ) لب الخيار شنبر ومائة درهم فايند ومائة درهم غسل والشربة من خمسة دراهم الى عشرة فيقع في الشربة الثامنة درهم من تريد ودرهم بنفسج ودانقان وسطوح سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة اسهاله .

وقل الملح ونقص المصلحات من وزنها عما في المعجونات الاخر لحدثها وحرارتها ومنها معجون السورنجان^(١٤١) لاجواع المفاصل اذا كانت من الصفراء والبلغم تركب من ادوية مخصوصة بالمفاصل وادوية مدرة للبول وادوية مسكنة للاجواع مانعة لانصباب المراد بتفليظها وتضييق مسالكها وهذه الامور من ملاك الامر في معالجة هذه الاجواع يؤخذ سورنجان ابيض ستة دراهم ()^(١٤٢) وقشر اصل الكبر وكمون^(١٤٣) وشطرج هندي من واحد درهمان قشر الهليج الاصفر سبعة

- (١٥٨) ملح هندي ، اذا فرب يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويزيل الصدر والبطن ويذهب البلغم ويهيئ الطعام ويذهب بصفرة الوجه . انظر ابن البيطار الجامع ٥ / ١٦٥ .
- (١٥٩) السوس ، الفع ما لي ليات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كسلواة الاصل مع لبس فيها يسير وهي تصلح لعقولة قسبة الرلة وينفع من جميع انواع اسعال . (انظر الرسولي . المعتمد ٢٤٨ - ٢٤٩) .
- (١٦٠) سقمونيا ، ليات له اخصان كثيرة وطبيها رطوبة تدفق البر ويؤخذ منه ويطبخ ياكل مع دقيق القمح . ويصل ضمادا لمرق النساء . واذا خلطت بالصل والزيت ولطخت بها الجراحات خلطتها . - (انظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٧ - ١٨) .
- (١٦١) سورنجان ، هي اصل كالتسطة في الشكل . تثبت في سطوح الجبال والروابي ينفع البواسير الباطنية . الرسولي ٢٦٧) .

(١٦٢) كذا يباح في الاصل .

- (١٦٣) الكمون ، اكثر ما يستعمل من هذا النبات بذرة وقوة الكمون حارة ويساعد على ادوار البول ويطرد الرياح قد يسقى بخل ممزوج بالماء لمر النفس . (انظر ابن البيطار الجامع ٥ / ٨١)

دراهم . بزر الكرفس وبزر الرازرنج^(١٣٨) وفلفل ابيض وصعتر^(١٣٩) وملح هندي وورق الحنا^(١٤٠) وزبد البحر^(١٤١) من كل واحد ثلاثة دراهم تريد ابيض خمسة عشر درهم زنجبيل ثلاثة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم عسل مائة وخمسون درهما دهن اللوز استار والشربة استار بماء حار وعلى الدوام ثلاثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال متقابل القوى لان (كل)^(١٤٢) طبقة من ادويته مخالفة للآخرى في الفعل مضعة اياها مانعة عن تمام فعلها لما كان فعل كل واحد من ثلاثتها ركنا قويا في معالجة هذه العلة (١٤ و) يظهر من اجتماع افعال لكل طبقة منها وان كانت ضعيفة اثر قوي في ازالة هذه العلة وهذه الاربعة نافعة من السموم التي سموم الحيوانات القاتلة بلدغها خاصة العقرب . ومن الملل البلغمية جنطيانا^(١٤٣) رومي

(١٦٤) الرازيانج ، هو نافع لمن ينزل ما الى عينيه من هذا الوجه ويهدر البول . واسل الرازيانج اذا تضمد مدقولا مخلوطا بالصل ابر عضة الكلب . يسخن المعدة ويهملو رطوباتها وينفع من اوجاعها . النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٢٤ ، الرسولي المعتمد ١٨٢ - ١٨٤ .

(١٦٥) السمقر ، اصناف كثيرة مفهورة عند اصل الاماكن التي ينبت فيها ومنه ، البري والبستاني والجبلي منه اسود وابيض وهو نافع من وجع الورك مذهب للطعام متقي للمعدة والامعاء ويهطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد . (النظر الرسولي ٩٨٥ - ٩٨٧) .

(١٦٦) اصنا ، شجرة كبيرة مثل شجرة السدر وزهرة الفاحية وكل فور طيب الرائحة يقال له الفاحية يستعمل ماء ورق الحنا يمد طبيخه في مداواة الامراض الملتصبة وزهرة اذا سحق وضمدت به الجبهة مع خل سكن السداع . النظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ٤١ - ٤٢ .

(١٦٧) زبد البحر ، شكاك شبيه بالاسفنجة ، رائحته لثوب رائحة السلك ينفع في تسكين الاوجاع ومدول للسؤل . (النظر الرسولي ١٩٥) .

(١٦٨) سالطه من لسطة (ب) و (ج)

(١٦٩) جنطيانا ، هو صفة اللجذان ينفع في اورام النواة واذا شرب وتلطخ به من ضرر الحيوانات ذات السموم . واذا اخذ في حبة حنبل نفع من الاسهال المزمن وينفع البواسير - (النظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ٩٧ ، الرسولي في المعتمد ١٠٠) .

حب الفار مرمكي زراوند^(١٣١) طويل من كل واحد جزء يدق ويعجن بعسل منزوج الرغبة الشربة مثقال . معجون الناتحوة لتفتت الحصاة وتنقية الاث البول . الناتحوة يدق ناعما ويعجن بعسل . والشربة مثقال معجون لتنقية الية اصل السوس الاسما نجوني واصل السوس معكوكان مدقوقان من كل واحد منهما اما متساويا للاخر اذا كان غرضاً للتفتيح والتنقية متساويين أو ازيد احدهما على الآخر بحسب زيادة احد الفرضين يعجن بعسل والشربة مثقال أو اقل او اكثر بحسب اختلاف وزنيهما واختلاف احوال العليا في القوة والضعف ونضج اخلاطه بالكمال وتصوره عن ذلك .

معجون لتنقية الامعاء من البلاغم لب القرطم^(١٣٢) والتين مدقوقين أو حليهما مقومين بجممان متساويين والشربة منها اوقية . معجون ينضج السعال البلغمي بزر الكتان يغلي قليلا خفيفا لينقص رطوبته العضلية ويكتسب غروية وسخوته ازيد ثم يعجن بعسل .

واما الجوارشنات فهي مثل المعاجين الا ان المعاجين تكون حلوة ومرة وكهرية وغير كرية . والجوارشنات لا تكون الا طيبة . ولفظ الجوارشن معرب من فارسي (١٤ ظ) ومعناه الهاضوم واطيب الجوارشنات والذها جوارشن العود يقوي الممدة ويسخنها تسخيناً لطيفاً . يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق ويقعد على النار ويزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلة ونحوها قرادي ومجموعة بحسب الحاجة اليها . وقد يمزج برب الليمون بقدر ما تموزه فيكون اطيب وقد يجعل بدل ماء اللبون فيكون اصفى واطيب والافاوية التي يستعمل في الجوارشنات العود والزنجبيل والفلفل والهيل والزعفران والقرنفل والذارسين والورد والمصطكي

(١٧٠) زراوند ، منه المدهرج ويقال له الالفي ومنه الطويل ويقال له ذكر وطعها مران زمان . يستعمل قشره في الحلاط الادمعان الطيبة . وهو الفخ في البات اللحم في القروح ... (النظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٥٩) .

(١٧١) القرطم ، هو حب الصفر . وحبه يدفع الرياح ويسهل الكيموسات المحركة للفضة ويسهل اللين الجامد . ينفع من القوارنج ويسهل البلغم المحترق ... (النظر الرسولي المعتمد ٢٨٥ - ٢٨٥) .

والبسباس (١٧١) والكبابة (١٧٢) والمسك (١٧٣) والعنبر والخليخة (١٧٤) والساج والاشنة والقرفة (١٧٥) والسنبل والاذخر (١٧٦) والجوزبوا (١٧٧) والتارمشك (١٧٨) والصعتر والفنجمشك (١٧٩) يجمع هذه على حسب الحاجة اليها في تسخين المعدة وتطهيرها وحل الرياح وتحليل الفضول عنها وقد يضاف اليها القوابض كحب الاس والجنثار والطباشير ونحوها ويجمع بحجم السفرجل الملين بالطبخ في الشراب لوفي الغل المقوم بالسكر الطيرزد أو يجمع برب السفرجل والسكر المذاب ويسط على الطبق ويقطع كهيته جوارشن العود ويسمى السفرجلي القابض يصلح لضف المعدة مع الاسهال وقد يضاف اليها بدل القوابض القومنيا والتربد على نسبة يقع في الشربة من المركب من كل واحد منها شربة تامة ويجمع كذلك ويسمى الجوارشن السفرجلي المسهل يصلح للقولنج مع النشئ يحل القولنج ويسكن (١٥ و) النشئ وقد تجمع الافاوية مع

(١٧٩) البسباس ، نبات طيب الرائحة وهو نافع للطحال والمعدة ... (النظر الرسولي . المعتمد) . ٢٢

(١٧٣) الكبابة ، وتسمى حب الصروس لها صفة كصفة الخلل تنفع في تنقية الكليتين من العصا . في الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة فالحرارة فيها اطلب وهي جيدة للوجع الملق . ناعمة للفرج السنت . (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٤٨ - ٤٩) .
(١٧٤) المسك ، مقوي للاعضاء لطيب رائحته واذا غلط بالادوية السهلة كان ابلغ تنقية البدن ويزيل صفرة الوجه وينفع للطحال ويصلح الفكر ... النظر ابن البيطار . الجامع ٥ / ١٥٥ - ١٥٦) ويقول الرسولي انه ينفع من الطل - الباردة في الرأس وشجع لاصحاب المرة السوداء وينفع من الصداع الذي يكون من البرد . المعتمد ٩٥٥) .

(١٧٥) السليخة ، دهن ثمر البان قبل ان يوصب بالافاوية الطيب وقوي المعدة . النظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ١٢) .

(١٧٦) القرفة ، لها رائحة شبيهة بالدارسين فهي مدرة للبول تجلو طلبة البصر ينفع من السعال المزمن ووجع الكلى .. النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٨٢ - ٨٤

(١٧٧) الاذخر ، هو التحفيل الاخضر والوحدة الأخيرة ينفع في تقوية المعدة النظر الدمياطي . معجم اسماء النباتات ١٠) .

(١٧٨) الجوزبوا ، هو جوز الطيب بقدر الفص سهل الكسر وجليق القهر . طيب الرائحة مطيب للتنكة والمعدة نافع من الحميات ومن حطب الكبد والمعدة ويساعد على هضم الطعام نافع للطحال . (النظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١٧٥) .

(١٧٩) تارمشك ، تعريها رمالة صغيرة متفتحة كأنها وردة في ثولها وطعمها حذب ورائحته طيبة جبه للمعدة والكبد (النظر الرسولي . المعتمد ٥١٥) .

(١٨٠) فنجمشك ، حبة حارة تدخل في الطيب واذا كالت مادة يابسة لده في الرأس مقوية للدماغ وهي قلبه حبة الهردل ولكن عيدها اكبر ... ابن البيطار . الجامع ٢ / ١٦٥ -

(١٦٦) .

العسل ويمجن بعسل كساير المعجونات وينسب الى واحد من تلك الافاوية . ومن الجوارشنات المدرة الكاسرة للرياح جوارشن الكموني يتخذ من الكمون والذباب والفلفل والبورق والزنجبيل على نسب يوجبها الحال والمزاج فتارة يكثر البورق ويزداد فيه الافيتمون ويجعل الفلفل فللا ابيض ويمجن بعسل غير منزوع الرغبة ولا يندق لادوية دقا ناعما اذ كان الحال في المزاج قولنجيا وتارة تقلل البورق ويطرح الافيتمون ويجعل بدل النانخواه حيث يراد الادرار وحينئذ تدق الادوية دقا ناعما ويمجن بالعسل المطبوخ المنزوع ويجعل فيه الفلفل الاسود لان هذا اصلح للادرار وذلك للاسهال وكيف ما كان فينبغي ان يكون الكمون منقوعا في الخل مقلو بعد ذلك فان الخل كالمصلح له والمقوي لتلطيفه .

وقد يتخذ جوارشن للافاوية الحارة القابضة ويجعل معها حب الاس ويغلب ويمجن بعسل الطبرزد ويسمى الخوزي الكبير منسوبا الى الاول من اتخذه يصلح للاسهال المعدي مع برودة المزاج والخوزي الصغير وهو المتخذ من عجم الزبيب المقلو وحب الاس والخرنوب النبطي والجلنار والجزمزاج ودقاق الكند والنانخواه المدبر بالخل معجون العسل الطبرزد وبرب السفرجل يصلح للاسهال المعدي مع مرارة المزاج اذا جعل اكثر اجزائه عجم الزبيب (١٥ ظ) ثم حب الاس لمناسبتها للالات الغذاء بسبب غنائه فيهما ولكثرة منفعتهما .

ثم الادوية الاخرى وبحسب دقاق الكندر والنانخواه من اقلها . وربما يحتاج ان يكثر متى يلحقا الطبقة التي تليها في الوزن عند نقصان حرارة المزاج . وقد يتخذ معاجين من ادوية كريهة منقية للأمراض شتى ، مثل . القولنج (١٨٢)

(١٨١) (البورق) انواع مختلفة معادله كثيرة كمعادن الملح فهو يهضم الحكة لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها الحكة وهو نافع لاصحاب البلغم والبورق يقع في الصبوب المسهلة والمجونات والعطن ومقدار ما يلقى منه في العطن لتسهيل الطبيعة قدر درهمين . (النظر ابن البهطار الجامع ١ / ١٢٥ - ١٢٧) .

(١٨٢) القولنج : مرض معوي مؤلم يقتصر معه خروج ما يخرج بالطبع السبب فيه في الامعاء الفلأف قولون فما يليها . (النظر السجزي ورقة ٤٢ وابن سينا القانون في الطب ٢ / ٥٥٢)

واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك ويسمى جوارشنا تطيباً لقلوب المتعاولين لها . ولا يخلو ذلك من اثر في بعض النفوس وتخفيفاً عنها . واذا اتخذ المعجون فينبغي ان يودع (في) بستوقة ولا يملأ منه بل يترك فيها متسع يربو وينسبط فيه اذا غلا وفار عند التخمير . ولا يستوثق من رأسها بحيث لا يجد متفساً تخرج منه الابخرة . وتوضع البستوق في الشعير حتى يحصر الحرارة فيعكسها فيتخمّر تخميراً جيداً .

وبعد التخمير ورجوع حجمه الى الحالة الاولى يخرج من الشعير ويستوثق رأسها واولى الظروف بالمعاجين مالا تؤثر فيها ولا يتأثر منها وهي الصينيات وما يشبهها في الصفا ويقاربها في الجوهر والزجاجيات .

ومن الفلزات . الذهب والفضة لانها لا يصدآن صدأ الفلزات . وثبعا لقوى المعاجين قدر بقائها على لينها ولدونتها وطموما وروائحها وسلامتها من الافات العارضة لها .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الثالث

في

الحبوب المسهلة والاريارجات

(١٦ و) وهي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحات وما يكسر غوائلها () ويعين على اسهالها تهينة للمواد وتلطيف لها وأسالة اياها . والايارج . معناه الشريف وتاويلة المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وان كانت جميع الموجودات من تبارك وتعالى .

لان خواص المسهلات وقوامها ليس من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر وهي اعني الايارجات .

اقدم استعمالا من الحبوب استعمالها القدماء وكانوا يقتصرون عليها آمنين من غوائلها لكثرة المصلحات والفادزهرات منه واستفادتها من الصل تحمرا او مزاجا ثم حبس وابعد ذلك على استعمال الحبوب وهي يصلح للادخار وتزاد جودة به بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال قبل . والجفاف والقانون المعطي في اتخاذ الحبوب ان تجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة وتجمع مع مصلحاتها . ثم يحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها ان كانت اثنين فنصفين أو ثلاثة فثلاثا أو اربعة فأربعا أو خمسة فأخمسا فيكون كل قسم شربة تامة .

ولكن لما لم تكن حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا منها الحبوب أو الى اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل قد يكون حاجتنا الى بعضها أكثر وإلى بعضها أقل واحتجنا كثير ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعناها شربات متساوية وقسمناها على اعدادها ما حصل لنا في شربة واحدة منها من ذلك الدواء (١٦ ظ) المطلوب فعلة اكثر الاشياء قليل فاصر عن بلوغ مرادنا

وتجتمع عندنا شربات ضعيفة لا تبلغ الواحد منها غرضنا ويعجب الباقي ويضعف ويضيع فمن اجل ذلك رفضنا ذلك القانون وتركناه وصدرنا النسخة بدواء هو العماد والمعمول عليه في غرضنا وتمنا وزن الشربة منه على حسب ما يوجبها الحال والقوة ثم تتلو ذلك بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها ثم بحسب اوزانها ويقتصر في اقل الشربة على ثلاثة دراهم ولا يتجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ثم يكتب مصلح كل منها بأزائها على الربع منه او الثلث ان اردنا توهين قوته ثم يجمع لجميع العقل والكثير ان وقع فيه وجب جوبا كبيرا ان اتخذناها للدماغ ليطوء نزولها أو صفارا ان اتخذناها للأسفل والاطراف حتى لا يطول وقوفها ف المعدة فيحصل لنا شربة وافية تقي بغرضنا وتسهل على مقدار حاجتنا .

وسأكتب من الحبوب نسخا على سبيل المثال والدستور ليحتدي بها فيما يراد تركيبه فيها .

((حب لتنقية البدن))

من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشرا الهليلج الاصفر نصف درهم افيتيمون دانق ونصف غاريقون نصف درهم انطاكي . دانق ونصف ملح هندي انق ونصف شحم الحنظل (١٨١) دانق ونصف زنجبيل . دانق مصطكي دانق انيسون دانق مقل . دانقين كثيرا (١٨٢) طوج ورد احمر دانق اخر يسهل السوداء والبلغم (١٧ و) وينقي الدماغ .

تزيد مثقال ايارج فيقرا درهم اسطوخودس (١٨٣) دانقان غاريقون نصف درهم انطاكي دانق ونصف زنجبيل دانق ورد احمر دانق مقل دانقان الايارج القيقرا مصلح للسقونيا لما فيه من الافاوية فمتى اجتمعا كفاه مصلحا له .

(١٨٤) الحنظل هو الطماق لمرله مستديرة فبيبه فكرة متوسطة في الطعم شبيه المرارة وقسم الحنظل خاصيته اسهل البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين اذا استعط بماء . وليس ينبغي ان يستعمل في الادوية شبيه من قهور الحنظل لانها غليظة يابسان جدا يلبسان بالصد والامعاء ويسفسان مفسا شديدا واصل الحنظل اعظم دواء للسعال الطرب . (النظر ابن البيطار . الجامع ٢ / ٣٦ - ٣٨) الرسول . المعتمد ١١٠ - ١١٢ .

(١٨٥) الكثيرام شجرة لها اصل عريض خشبي ولقورها شبيه بقوة الصنع ينفع في تنقية البدن من السوداء والبلغم . (النظر الرسول . المعتمد ٤١٣) .

(١٨٦) اسطوخودس نبات موجرة في اليمن (النظر الرسول . المعتمد ٥٥٨) .

((حب يسهل الصفراء))

يصلح للصدر وهو حب البنفسج . بنفسج درهمان تربد مثقال انطاكي . دائق ونصف رب السوس نصف درهم ايضا واذا كان التربد ابيض رزينا مصفا وحك حكا جيدا أو دق ونخل واخذت النخلة الاولى منه لم يتنج منه الى مصلح في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته تفعل به ما يفعله ودهن اللوز وكذلك السقمونيا ان سحق مع ماء السفرجل أو مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة ان يستعمل في الحبوب الباردة .

((آخر لوجع المفاصل))

تريد درهم سورنجان درهم بوزيدان ما هي زهرج من كل دانتان ملح هندي دائق ونصف انطاكي . دائق خيربوا (٣٣) دائق ورد احمر دائق مصطكي دائق مقل (٣٤) دانتان آخر أقوى منه تريد مثقال سورنجان نصف درهم شحم الحنظل . دائق ونصف حب النيل (٣٥) دائق ونصف ايارج درهم ملح هندي دائق ونصف زنجبيل دائق ونصف ورد وانيسون انطاكي ومصطكي من كل واحد دائق مقل دانتان كثيرا طسوج وقد يطرح السقمونيا من الحبوب في الضعاف . ومن يخاف عليه غايته فتعمل (١٧ ظ) الحبوب عملها فيرحم من غير اذى وحدوث عطش مبرح وانما يقع في اكثر الحبوب من التربد مزجيا من الشربة التامة لعله غائله واساله البلغم الصفراء والرطوبات الغليظة والدقيقة . حب للربو يمزج الرطوبات من الصدر . تريد درهم غاريقوت درهم ايرسا (١٤٠) . نصف درهم ايارج . درهم

(١٨٩) حب النيل ، نبات يقبه اللهباب يجلو الكلف والبهق ينفع من داء الفلب وحرق النار وهما على اسهال البلغم وتثيقته . (النظر الرسولي في المعتمد ٥٩١ ، ابن البيطار ٢ / ٢) .

(١٩٠) ايرسا ، هو الاسانجولي . اصل اسوسن . وقد سبق التصرف به .

(١٨٧) خيربوا ، حب صفار مثل القاقلة . جيد للمعدة والكبد البارتين وهو اجدد للمعدة من القاقلة . ينفع لوجع المفاصل . (النظر ابن البيطار ٢ / ٢) .

(١٨٨) مقل ، هو ثمر شجرة قتيق في بلاد العرب وخاصة اليمن (السفيروزيان) ينفع الجراحات اذا خلط بالزهرام وينقى اعضائها ينفع في اوجاع قسبة الرقة واورامها وينفع من السعال الزمن وهو مطبق للسدة الكلي والمفاصل واجود انواعه الازرق وهو حار وملين والمكي بارد هابس (النظر ابن البيطار ٦ / ١٦٢ - ١٦٢ الرسولي ٥٠٢ - ٥٠٤) .

انطاكى دائق مقل . داتقان بنفسج . نصف درهم حب الفاريقون - للضعاف منهم
غاريفون ابيض هش منخول مثقال يعجن بالمثل ويحبب ويبيت عليه . حب
للاستقاء (١٩١) الزقي غاريفون مثقال غافت داتقان يحبب بصل .

((حب للأسهال الصفراء والبلغم))

برفق وهو دواء جيد . تريد مثقال زنجبيل ونصف درهم يحبب بصل حب الاسهال
الصفراء والبلغم برفق . بنفسج درهمان تريد مثقال يحبب بشراب الورد . حب
يحط الثقل والتنفخ ويهضم ويبيض الشهوة وهو حب الافاوية مصطكى ودارسيني
وزنجبيل وفلفل وقرنفل ودارفلفل ومارمشك وسقمونيا وسكر من كل واحد عشرة
دراهم يتخذ حبوبا كالحمص من دائق يؤخذ منها واحدة فتقيم مجلسا أو اثنان فيقيم
مجلسين .

حب بطيب النكهة يؤخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلغ ماوهك
قرنفل قرقة (١٩٢) جوزبواسعد (١٩٣) سنبل قشور الاترج عودتي بالسوية يجمع برب
الشمس ويتخذ حبوبا كالحمص . حب الملوك (١٩٤) لمن يعاف السهل وينقيء
تريد درهم وثلاثي درهم غارباقون . ثلاثي درهم هليلج اصفر . دائق ونصف هليلج

(١٩١) الاستقاء : مرض مادي سببه مادة شبيهة باردة تكتحل الاعضاء فتورمها وترفع الى
الطباء الواسع من الجهول فتتجمع فيه الى الله تجمع السائل لجسما غير سوي في
الجوف البطن سببه كليل وامراض القلب والكبد . (النظر الموسوعة الطبية الحديثة
١ / ٦ ابن سينا . القانون ٩ / ٢٨٨ . الرازي في الحاوي في الطب ٧ / ١٧٧ - ١٨٤) .

(١٩٢) قرقة : احواده ملققة منها دقيق ومنها هليلج وكلاهما احمر وامس له رائحة زكية
 والمعروف بالقرقة شبيه بالدارسيني من فوائد ما . مدرة للبول تهلل ظلمة البصر ينفع
من السعال المزمن ووجع الكلى وعسر البول . (النظر ابن البيطار ١ / ١٧٥) .

(١٩٣) سعد : احواده ما كان قليلا قليلا عسر الرضخ غشنا طيب الرائحة مع شيء من حدة
وليس ينفع من السعال الا بأصله خاصة يسكن الرياح ويديع المعدة ويحسن اللون
وهو جيد للبراسير ويساعد في اسهال البلغم والصفراء .. (النظر ابن البيطار الجامع
٢ / ١٥ - ١٦ الرسول . المعتمد ٢٢٥) .

(١٩٤) حب الملوك : يطلق عليها حب الصنوبر الكبار . اذا كانت طرية ففيها شيء من
المرارة النافعة به ليح جمع في صدره .. (النظر ابن البيطار ١ / ٨٧ والرسولي ٨١) .

اسود دائق ونصف افيتمون نصف درهم مصطكي . نصف درهم لسان الثور (١٨٠)
سوس درهم (١٨ و) نارنجمشك (سدس درهم) (١٨١) باذرنجوبة (سدس) (سدس)
درهم (١٨٢) انطاكي (سدس درهم) (١٨٣) طباشير (سدس درهم) (١٨٤) زعفران
(سدس درهم) (٢٠٠) ورد احمر (سدس درهم) (٢٠١) يعجن بجلاب ويحبب .

واما الايارجات الكبار المنسوبة الى الاطباء المتقدمين مثل هرمس وروفس
وجالينوس وغيرهم فلقدمها وكثرة تدلول ايدي الناسخين لها كثرت تخاليفها .
وهجرت لذلك لما ترك له اكثر المركبات وهم (٢٠٢) وان كانوا ملهمين لتركيبها
ومؤيدين لتأليفها وهي كالمجزات الباقية عنهم زمنا طويلا والان قد اندرست
بماهيته وانطمس رسمها وما بقي الا اسما (شعر المتنبى) تختلف الاثار عن
اربابها حيناً ويدركها الفناء فتتبع سبيل المتتبع والمستمعل اياها ان يعرضها على
قوانين التركيب فينصرف (فيها) (٢٠٣) بحسبها حتى يستقيم عليها ثم انه يجربها
ذلك فعل الله تعالى سد لها ووقفه للصواب فيها وحدد تلك الموهبة لعباده فانه هو
المرشد والهادي اولا واخيراً .

وقد اتخذت ايارج لوغاديا على النسخة المكتوبة والادوية الموجودة ورأيت من
اسهاله امرا عجيبا وذلك انه يجلس كل مجلس للاخلاط الثلاثة متميزا بعضها من
بعض .

وقانون سقي الايارجات الكبار . ان سقى منها معجوناً مع درهم ملح العجين
محللاً في مطبوخ هذه صفته . افنتيمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم

(١٩٥) لسان الثور ، نبات يهبه ورقة في شكله ورق السنة البقر . نافع لمن به سعال من
خشونة في القصبة الرئة والصنجرة اذا طبخ بماء الصل . يلين الطبيعة ويعين على
اسرار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن الدم . ومن خاصته ، اسهال
المرء السفراء . وينفع من الخلقان العارض منها اذا اخذ منه مع الطين الارمني .
(انظر ابن البيطار ٦ / ١٠٨ والرسولي ٥٥٨ - ٥٥٩) .

(١٩٦) في نسخة (ب) استعملت مثله .

(١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (مقلها) في نسخة (ب)

(٢٠٢) ساقطة من نسخة (ب) و (ج)

(٢٠٣) ساقطة من نسخة (ب) .

(٧٨ ظ) . حليج اسود تسعة دراهم . اسطوخودس ثلاثة دراهم يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى وتحل فيه الاياراجات ويسقى ويجرع في خلال الاسهال ماء العسل او ماء السكر ويسقى بعد الاسهال بزر الخطمي^(٢٠٤) والخبازي^(٢٠٥) بجلاب ودهن لوز . واما الايارجة الفقرا أو معناه المر فهو الصبر^(٢٠٦) مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطيء الاسهال وكثر مصلحاته صار اسهاله ابداً فتأخر الى يوم ويومين ان سقى مسفرداً او لم يقو بمسهلات اخرى سريعة الاسهال .

والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفراء فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الاغوية^(٢٠٧) والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذا نافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وادويته تسعة حب اللسان وعودة السنبل والسليخة والاسارون والمصطكى والدرصيني والزعفران ثم الصبر ضعف الجميع وقد تصرف فيه المتأخرون وزاد فيه ادوية واستبدلوا بعضها ببعض بحسب اغراضهم ولهم ذلك اذا اراد واسقية مفردا فاما اذا وقع في الحبوب المسهلة وضيف اليه ما توجبه العلة وحال العليل فمئذ ذلك عن تعيينه نفسه عني واجود تصرفاتهم فيه ان ابدلوا الزعفران بالورد - الاحمر حنرا في بعض الاحوال (١٩ و) عن تصديعه وتفتيته وان زادوا فيه المقل على وزن بعض احد مصلحات الصبر منها لمضرته عن السفلى . وان غسلوا الصبر بماء الهندباء وجففوه لنوي الامزاج الحارة والمتروك منه ذرورا يضعف عن قريب والمعجون بالعسل اقوى اسهالا واسخن ويبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين والمقرص بالمقل اسلم من غائله والشربة التامة منه مفردا ثلاثة دراهم .

(٢٠٤) الخطمي ، نبات بري له زهر شبيه بالورد يسكن الاجاع (الفطر الرسولي المعتمد) . (١٢٩)

(٢٠٥) الخبازي ، نبات يوجد منه نوعان البستاني والبري واهل الشام يسمي البستاني منه الملوكة ويصلح للاكل اكثر من البري وهو رديء القعدة ملين للبطن ويهدر البول اما لظلمته ذائقة للاعصاب والمخانة واذا تضمد به كان صالحا للسر الزلاهيير (الفطر البهطار الجامع ١ / ٤٦ - ٤٧) .

(٢٠٦) الصبر ، هي حجرة لها ورق شبيه في شكله بورق الاسفيل عليه رطوبة يعلق باليه وفيه حرف كل ورقة شبيه بالهوك ومذاقها مر . صن فوائدها اذا دلت وتضمد بها اصلحت لالصاب الهراجات وقوة الصبر مركبة مطبوخة ذائقة للمعدة يهدل القروح المسرة لالذمال وغيرها .. (الفطر ابن البهطار . الجامع ٢ / ٧٧ - ٧٨) .

(٢٠٧) الاغوية ، هي الادوية المطرية الطيبة الرائحة مثل القرنفل وغيرها . (الفطر السجزي . اسرار الطب ورقة ٥٧) .

الباب الرابع

في المطبوخات والنوعات

المطبوخات فاما ملطفات للمواد واما المسهلات لها فاما الملطفات . فهي
سلافات الادوية الحارة وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والايرسا
والكبر والخطمي والسوس والوج والزاوند والبوزيدان^(٢٨) .

واما بزر مثل بزر الرازيانج^(٢٩) والكرفس والهندباء والنانخواه والسذاب
والشوينز^(٣٠) والكرويا والفطر اساليون^(٣١) والانيسون والقردمانا^(٣٢) والكشوت

(٢٨) بوزيدان ، اصول صلبة وهو دواء عندي قبل التصرف يفتح الامراض الباردة . (النظر
الرسولي المصنف ٥٦) .

(٢٩) الشوينز ، نبات صغير دقيق العيدان يفتح في قضاء الزكام اذا سير في الحرقه وقسمه
الانسان فيقتل الديدان التي في البطن اذا وضع عليها ويفتح السعال اذا وضع على
الجبهة (النظر ابن البيطار ٢ / ٧٢) .

(٣٠) الكرويا ، بزر صغير الحبة معروف عند الناس فيه حرارة معدلة فهو يطرد الرياح
وهو دبر البول مسكن جيد للمعدة يهضم الطعام وهو يقوي المعدة ويقلل البطن يفتح من
الطفلقان المتولد عن اخلاط لزجة في المعدة ... (النظر ابن البيطار . الجامع ٥ / ٩٦ -
٩٥) .

(٣١) الفطر اساليون ، هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود يفتح الكبد والطحال (النظر
الرسولي ٣٦٦) .

(٣٢) القردمانا ، هي مشقة تشبه البابونج ويؤتى من الهند . له حرارة تساعده على قتل
الديدان واذا قرب بماء فتح من الصرع والسعال وعرق النساء ووجع الكفة . (النظر ابن
البيطار ٢ / ٧) .

وبزر الكتان المر والحلبة والكمون . واما الحشائش كالصعتر والحاشا^(٢٣١) والمرماحوز^(٢٣٢) والاذخر والقطريون^(٢٣٣) وبرشاوشان والسنبل والفونج^(٢٣٤) والبادنجوبة ولسان الثور والفلنجمشك . واما ثمار كالتين والزبيب والتمر والزبيب والعناب والسيبان وما يقرب منها (١٩ ظ) كالعسل والفانيدوا السكر فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها واصنافها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها .

واما المسهلات من المطبوخات على تفاوت مقادير الشربة بينهما وبين المطبوخات وهي الطف منها والين واخف على الطبع واقل اسخانا وغايلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الدقيقة وذلك لانها اقوى الادوية المسهلة انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فاستبدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا تجري بها في اوعية الكيموسات^(٢٣٥) فتجد بها هي بخواصها وهو يعينها في اسهالها غاسلا لها جاليا اياها فيكون الاسهال لها سهلا ومفروغا عنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها من الكرب والغثى^(٢٣٦) وسقوط الشهوة

(٢١٢) الطعاق ، يعرفها عامة اهل الاندلس بصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقدس . ينفع بعد تسخينه على اذراع البول ويفتح سده الاحشاء . واذا فرب مع العسل ينفع من عسر النفس .. (انظر ابن البيطار ٢ / ٢) .

(٢١٤) مرماحوز ، هو حار واذا اخذ يابس اصبغ مفيد للصفقان الكائن في القلب من المرارة والمرارة السوداء ينفع ماء للذن بعد تغطيره فيها ... (انظر ابن البيطار ٤ / ١٤٨ - ١٤٩) .

(٢١٥) قنطريون ، نبات لها ورق شبيه بورق الجوز الأخضر واصل هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متعاضدة لذلك فهو يفعل فعل الحرارة في البدن ، يساعد على اخراج البلغم ومن يستعمل عصارته تكون نافعة للوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن والطحس (انظر ابن البيطار ٤ / ٢٢ - ٢٤) .

(٢١٦) الفونج ، دواء معروف اصله نباتي بري وجبلي ولهري . (انظر الرسولي المعتمد ٢٢٢) .

(الكيفيتس) ، هو خلاصة الغذاء التي تجري في المروق . (انظر السجزي اسرار الطب ورقة ٧) (٢١٨)

الطبي ، أي الصفيان ، هو حالة متعاقبة في تحريك المادة . (انظر السجزي ورقة ٤٠) .

والعطش والمعاودة الاسهال كما عسى ان يبقى من الحبوب من اجرام الادوية في خمل المعدة ولغايف الامعاء وتناولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدادها صحيحة فمنها المطبوعات الساذجة التي لا يلقي عليها السرداروج وهي التي تصلح عند قلة الاخلاط مع رفتها وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرياحية والبخارية وبالجملة عند الاسهال الخفيف ومنها المطبوعات (٢٠ و) مقواة ببعض الادوية المسهلة يسحق ويلقى عليها بعد الطبخ والتنضيفة عند شربها اذا اريد منها اسهال . بعض الاخلاط القليظة وتقويتها . والادوية المسهلة معلومة ومحفوظة للمنتفع بهذا القرباذين بكمياتها وحدودها كيميائياتها وخواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل منها بعضو عضو ومقدار ما يقع في الشربة من كل واحد منها في المطبوعات مع معرفة مصلحاتها فيركب المطبوعات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن في غير الحميات . ركب من الهليلج الكابلي والاسود الهندي - والافيتمون والبسفايج والاسطور خودس وجعل اوزانها تامة كاملة كما عرفتها ثم تضيف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من الملطفات ويجتهد ان تكون من المقرحات للقلب ايضا المقويات للروح لنكاية السوداء خاصة عند حركتها وانزعاجها عن

والورد والخبربوا وقلنجمشك ويجمع معها ايضا من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والفاغت والكشوت وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب واصل السوسن وما يخص بالاعضاء الرئية وحفظ قواها مثل الربوند وبزر الهندباء للكبد والادوية القلبية العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق (٢١ ظ) ماصلب منها دقا جريشا ويبل الجميع ما خلا الافيتمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلاثة ارطال ماء ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفيه وهو يغلي بخرقه ويهرس الافيتمون باليد وقد انقعه في الماء الشديد السخونة ليلة هرا جيدا ويضعه بخرقه ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم ياخذ الصافي منه ويجعل في بعضه من فلوس الخيار شير وزن اوقية ويصفيه بمصفاة او بمنخل وفي بعضه من الشيرخشك او الترنيخين ثلاثة اواقي ويصفيه من الشوك والتراب ويجمع بينهما ويشرب بكرة ان كان الزمان حارا او صحوة النهار ان كان الزمان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار الطغه ويمنع الغنيان ان حدث

بمض السفرجل والتفاح وشمهما وشم الماء ورد والخل المرشوشين على الطين المحترق في الشمس ومضغ الطرخون^(٢١٩). والنناع وشد العضدين بمصابة كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه من الحركة الى فوق ومضغ السفرجل ومض ما بعد المطبوخات جيدان ومنعه من الحركة ان ابطأت في عملها . وكذلك بعد الحبوب ان ابطأت في الانحلال بعد اغلاها لتقوية فم المعدة^(٢٢٠) وعصره عليه حتى يدفع الدواء الى قعر المعدة فاما تجرع الماء الحار على المطبوخات فما يوهن قوتها لفسلها بخلاف الحبوب فانه يرفقها وينزل بها حتى ياخذ في العمل . هذا هو المطبوخ الساذج .

فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء (٢١ و ٢) الفليضة فيلقى عليه عند الشرب هذه العلوة^(٢٢١) غاريقون منخول غير مدقوق درهم ملح هندي . دائق ونصف تربد ثلثي درهم سقمونيا دائق مصطكي والاجود ان يعجنها شيء من المطبوخ ثم ينخل فيه . وقد يتخذ هذه العلوة حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين او ثلاث فان كانت السوداء متولدة (من)^(٢٢٢) احتراق الصفراء زيد في المطبوخ الهليج الاصفر والسنا والشاهترج^(٢٢٣) والافستين وان كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليج والاملج وفي السرداروج والزنجبيل والارياح وكذلك اذا

(٢١٩) الطرخون ، بقلة معروفة عند أهل الشام ، طيب الطعم وهو يطهى في المعدة وعصرة الخضم وهو دفع مضاد الاطهية وهو جيد للقلاع في الفم اذا وضع وامسك زمن فيه يساعد على تقدير اللغة واللسان . يطهىء حدة الدم . (النظر ابن البيطار . الجاسع ٤ / ٣٠) .

(٢٢٠) قال جالينوس ، ان الاطباء القدماء يسمون فم المعدة . الفؤاد (النظر ابن الجوزي المعدة امرأها ومداواتها ٩٨ تحقيق سلمان قطاعة .

(٢٢١) العلوة : ما يحمل البعير بعد تمام . من حافية المخطوط

(٢٢٢) في نسخة (ب) (عند) والسراب من نسخة (أ)

(٢٢٣) الشاهترج ، ويسمى كزبرة الصام وهو صنفان احدهما صفار ولونه مائل الى لون الرمام والثاني احمر ولونه اخضر مائل الى البهاس . وينفع في تقوية المعدة هابفة لها وللغة جميعا ومفتح للسدد الكبد معده للمرة السفراء المحترقة (النظر الرصولي ٢٤٢) .

كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك او اذا كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص بذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع بجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيه السوربخان والبوزيدان والماهيم هرج وفي علاوته من شم الحنظل وحب النيل ومثل ما اذا اتخذ لتنقية الصدر جعل فيه برشياوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا^(٢٢٢) والعناب^(٢٢٣) والسبستان واصل السوسن والزيب وطرح عند الهليجات ويجعل بدلها البنفسج . وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليجات لتنقيتها للصدر وايراثها بعد الاسهال يبوسة في المجاري تصير سببا لضيقها وسدها وملاك الأمر في علاجه الحميات تفتيح السدد التي هي سبب عفونة (٢١ ظ) الاخلاط فيه فيزداد في الحميات ما يسهل الارخاء مثل البنفسج والفواكه كالاجاص والتمر الهندي^(٢٢٤) والمشمش والعناب والسبستان والزيب وما يفتح السدد من اصل الهندباء وبزره والريوند والغافق والكشوت وكذلك ان اتخذ لتنقية الدماغ سقى مع شراب الورد وجعل فيه العلاوة الارياج وكذلك للمعدة مثل الافستين وللطحال مثل اصل الكبر وللكدب مثل ورق عنب الثعلب^(٢٢٥) ونحوه هكذا الافستين للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية والجلد وتنقيتها من مادة الجرب أو الكلي أو المثانة وتنقيتها من الرمل والحجارة ومادتها يزداد لكل واحد منها ما يخص ذلك العضو وتلك المادة وكلما سحنت حاجة وتقصت اخرى يزداد وينقص بحسبها .

(٢٢٦) الروفا : حفيضة تهب في جبال بيت المقدس وتغرس احصائها على الارض . والحمه طيبة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والذاب فليج من السعال الزمن ومن اورام الرئة الصارة ومن الربو وعسر النفس . (انظر ابن البيطار ٢ / ١٢٢ - ١٢٢ والرسولي المعتمد ٢٠) .

(٢٢٧) الصناب : حار رطب . والحرارة فيه اغلب من الرطوبة . وهو له خلط مصبوعا اذا اكل . وغرب مائه يسكن حدة الدم وحرقته . ينفع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر . واجوده الجرجاني النهر المتكاثر يلهن شهوة الصدر والحنجرة . (انظر ابن البيطار ٢ / ١٨٥ - ١٨٦ والرسولي ٢٥٠ - ٢٥١) .

(٢٢٨) شجرة عظام كشمرة الجوز وورق لوز ورق الحلال البلخي ولسه قرون مثل قرون لوز القز . ينفع من القيء والطحش والحميات ولبس المعدة المسترخية ويسهل الصفراء ولبس الطهبة (انظر ابن البيطار . الجامع ١ / ١٥٠ - ١٥١) .

(٢٢٩) عنب القلب : وهو الكافور . وهو صنفان منه هسائي وهساف بالاندلس يحب النهر ينفع المعدة المتعفة . ويسهل في اهل المحتاجة الى القهي والتبريد . (انظر الرسولي ٣٣٦ - ٣٣٧) .

وأما المنقوعات فهي الطف من المطبوعات الساذجة ونسبتها الى المطبوعات المقواة نسبة السرداروج لان الغليان والطبخ يصنف على الادوية في استخراج قواها ويخلط بعض اجرامها بالماء ويحلل الطف منها خاصة ما كان من الادوية مزاجه رخوا سلسل على الطبخ بقواه كالافيتمون وكثير من الحشايش واذا كان لطافة اجزاء الادوية رخاوة التركيب تبلغ مبلغ يسلب الغسل قوتها كالهندباء ونحوه فكم بالحري ان تحلل الحرارة القوية الشديدة والطبخ الطويل قواها فالمنقوع اخف من المطبوخ وابرء ايضا لانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب (٢٢ و) المطبوخ فلذلك هي اوفق في الحميات والامزجة الحارة والمترفين المستشبعين الادوية الكريمة الطعوم والروائح واكثر ما يراد من المنقوعات في الحميات تلين البطن مع تسكين الحرارة . وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن المنقوعات المستعملة في الحميات نفوع الفواكه مثل تمر الهندي والجاوس والفلك (زعرور) والمشمش والخيار شنبر والعناب والسبتان ينفع في الماء (٣٨) وماء الرمان المر المشحوم ويسقى مثل الشرخت أو الترنجيبين أو السكر شراب الورد أو شراب البنفسج بقدر الحاجة الى الحلاوة والمرارة والحموضة وهذه طف المنقوعات واطيبها وقد يتنع فلولس الخيار شنبر في ماء الهندباء المعصور وماء ورق غنب الثعلب وماء الرازيانج لأورام الكبد وفي ماء الشاهترج الكشوت وماء اللباب وماء الهندباء للجرب والمواد الحارة ويلقى عليها سقمونيا وبنفسج او هليلج اصفر حيث (يراد) تقويتها . وأما المنقوعات المتخذة من الادوية (فهي) (٣٩) والمطبوعات سواء في التركيب . واذا اخذت نعتت في الماء بقدر ما يفوقها الماء اصبعين (او) (٣٠) ثلاثة

(٢٢٨) ماء الورد ، وهو الفواح عديدة ويقوي الاعضاء ويهدهد الواع الهيب الكائن في الرأس ولا سيما الاحمر . والورد جيد للمعدة والكبد مفتع لهذه الكائنة في الكبد من المرارة . جيد للطلق اذا طبخ بالنسل والقرصه . (النظر ابن البيطار . الجامع » / ١٨٩ - ١٩٠ . الرسول . المعتمد ٥٥٥ - ٥٥٥)
(٢٢٩) و (٢٣٠) نسخة من نسخة (ب) و (ج) .

ويوضع في الشمس بالنهار في قنينة مشمودة الرأس وفي التبن أو اللبد في الليل ويسقى بعد ثلاثة ايام معصورة باليد مصفاة بخارقة مقواة وغير مقواة وقد ينقع الصبراشد على اكثر المرضى في احتمال المرض فان كان ولا بد فينبغي ان يحجب (٢٢ ط) ويلبس كل حبة قميصا من الناطف ويسقى قبل النقع بساعة وقد ينقع التبريد مجرثا ويوضع في الشمس اياما حتى يأخذ الماء قوته ويختلط به الخل فيه لينة وصمغه وبعض اجزائه الصغار ثم يؤخذ ذلك الماء ويقعد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخف على الطبع من الغايلة ويعرف بمقبد التبريد وكذلك قبل بالهيلج الاصفر .



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

الباب الخامس

في الحقن والشيافات والفرازج

وأما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوعات لأنها مركبات من أدوية مسهلة وأدوية ملطفة يلقي عليها السرداروج كما يلقي على المطبوعات لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليجات كما لا مدخل للبعض الأدوية الحقن في المطبوعات من الملطفات والمزقات وهي اما لينة تستعمل في الحميات وأورام الاحشاء ويوسه الثفل تتخذ من الاشياء التي تسهل بالتلين والازلاق والجلد كالبنفسج والخطمي والشعير والنخالة والعناب والسيان والسلق^(٢٣١) وورق الهندباء والخبازي والنيلوفر والحسك^(٢٣٢) وبزر الكتان وأصل السوسن والزبيب ونحوها ويحقن بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز والبختج والرخيس^(٢٣٣) والخيار شنبر والسكر ويزاد عليها في القولنج الحار الكرنب والالكيل البابونج والبورق واما حادة تستعمل (٣٣ و) في القولنج الباردة ونحوه من الامراض الباردة يتخذ من الاشياء التي تسهل بالتنويب والتحليل ومن المحلات القوية مثل القنطاريون والذئاب والقيصوم والفوننج والتربد وشحم

(٢٣١) السلق : نوعان بري وسعالي ، والبستان ثلاث ألوان . اسود واحمر وابيض وينفع في ماء الصليب والكاف . ينفع منه الكبد والطحال . وهو ينفع من القولنج مع المسرى والقراول ، هو ايضا مقطع للهلم وعسر النفس - (انظر ابن البيطار ٢ / ٢٦ - ٢٧ . الرسولي في المعتمد ٢٢٥ - ٢٢٧) .

(٢٣٢) الحسك : هو صنفان وكلاهما يبردان ويقيضان ويهضم بهما الاقدام الحارة . واذا خلط بالعسل ابرأ القلاع والطفونات الخارجة في القدم وأورام الفخذ ووجع اللثة وغيرها من القوائد - (انظر ابن البيطار ٢ / ٢٠ - ٢١) .

(٢٣٣) الرخيس : هو نوع من الصل . يتكون من ماء اللبن المطبوخ ملين للبطن ان احتمل منه شيئا (انظر الرسولي . المعتمد ١٨٥) .

الحنظل والسفایج والالکلیل والبابونج والشبث والکرنب وورقة القرطم^(٣٣١)
 المدقوق والحلبة والتين وورقة الزبيب والصعتره والصبك والشهناج والحرمل^(٣٣٢)
 وبزر الرازيانج والكرفس الكمون والايسون والمرزنجوش والخروع وتحوها ويحقن
 الادهان الحارة كدهن الزبيب والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزور وربما
 العسل والفانيد والمرى^(٣٣٣) ويلقى عليها التبريد وشحم الحنظل والملح الهندي
 الجاوشير والسکبنج^(٣٣٤) والمقل ولاشق والجندیديسبر يستعمل منها بقدر الحاجة
 ولسهولة العلة وصعوبتها ومراقبة قوانين التركيب ومحافظة النسبة منها واذا اتخذت
 لواجاع المفاصل المزمنة زيدت الملطفات

كالماقر قرحا^(٣٣٥) والزنجبيل والحاشا وحب الفار^(٣٣٦) والمرزنجوش والايهل واصل

(٣٣٨) الفارلرحا، هو دواء مشهور عنه الصيغ وهو نبات يغبه في شكله والضبائه وورقه
 وزهره جملة النباتات المعروفة بالبابونج الابيض . وورقه قوة تدرك وبسبب هذه القوة
 يسكن وجع الاسنان العاثر من البرودة ، وهو ينفع من النافس والالتهرار الكالين
 بادوار . ينفع المغلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط شلبي في الدماغ .
 (انظر ابن البيطار ٢ / ١١٥ - ١١٦) .

(٣٣٩) حب الفار ، هو حب الدعست . وهو دافع لتطهير البول . وينفع من لدغ الهوام كلها .
 وهو دواء للكبد وما عليها . وقد يتخط منه لعوق بالصل قرح الرقة وهو يفتت حصي
 المثانة . (انظر ابن البيطار ٢ / ١١٥ . الرسولي . المعتمد ٨٤) .

(٣٤٠) القرطم ، وهو حب الصنوبر . وحب القرطم اذا مرست خمسة دراهم منه في ماء اللبن
 وقرب يسهل من البطن اخلاطا معترقة . وهو يدفع الرياح وينفع في القولنج ويسهل
 البلغم المعرق . (انظر الرسولي . المعتمد ٢٨٤ - ٢٨٥) .

(٣٤١) الحرمل ، وهو نوعان ابيض واحمر فالابيض هو الحرمل العربي ، والاحمر هو الحرمل
 الصافي المعروف . واذا سحق بالصل والفراخ وحرارة الدجاج والزعفران وماء
 الرازيانج الاخضر وافق ضف البصر . وينفع من القولنج وحرق النساء ووجع الورك .
 ويسهل ما في الصدر والرقة من البلغم اللزج . وينفع الحرمل اصحاب الضيق باسكاره
 وتقومه لهم . (انظر ابن البيطار ٢ / ١١٥ - ١١٦ . الرسولي المعتمد ٩٢ - ٩٣) .

(٣٤٢) المرى ، يسكن آبدن وجهه ويمنع من الحرق ليس بموافق لمن في صدره خشونة ولمن به
 حكة أو بواسير . وهو يقطع ويلطف وينفع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة
 والامعاء فلذلك ينفع من يعترقه القولنج . وهو من التوابل والاباريز التي تقع في
 الطبخ . (انظر منافع الاغذية وفتح مضارها ٩٠ - ٩١) .

(٣٤٣) السکبنج ، هو صمغ نبات شبيه بالقفاذ واجوده ما كان صافيا وكان احمر ودخله
 ابيض - ينفع من الماء النازل في العين وظلمة البصر الصاعدة عن الاخلاط الغليظة
 ويسهل البلغم اللزج . وينفع من حرق النساء والمفاصل ومن القولنج . (انظر ابن
 البيطار ٢ / ٩٢ - ٩٣ . الرسولي . المعتمد ٣٣٣ - ٣٣٤) .

الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل السورنجات والبوزيدان والماهيزرج وكذلك ان اريدت للاخلاط السوداء زيد منها الافيتمون ونحوه وان احتقنت للديدان للادوية المخصوصة بها مثل الشحم والتريد والملح الهندي والنطرون^(٢٢٠) وعصارة ورق الخوخ وسلامة اصول التوت وقشور الرمان وقطران خاصة ودهن الزيت وان اسقطت (٢٣ و) لبرودة الارحام وجساوتها زيدت الادوية العطرة كالاشنة والنام^(٢٢١) والسنبل ونحوها على الملطفات والمليينات وجعل الادهان دهن الجوز والحبة الخضراء والخروع والزيت واللوز المر والزرجس والسمن وحقنت في القبل والدبر مع اللبن والمقل ونحوهما وقد يحقن بهذه للادهان مع اللعابيات الحارة لبرودة الكلى والمثانة واورامها الحاسية وفي القولنج^(٢٢٢) الريحس يحقن بالادهان الكاسرة للرباح وحدها لدهن السذاب والزنبق والزرجس (والسوسن)^(٢٢٣) ومع الجندبيد ستر ونحوه عند سوء مزاج الامعاء وضعفها من البرودة وقد يحقن بدهن الورد البابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما او من كليهما لتقوية الامعاء وقد يحقن بماء السلق والمرى بتنقية البراز وكذلك بماء السمك المملح الذي يكون في الحيات المسمى مانون وكذلك ايضا بماء الملح وحده وهو اول حقنة تعلمها الناس من طائر البحر ومعوج المنقار كثير الاكل تحقن بمنقاره من البحر في دبره عند املاء بطنه حتى يستفرغ ما في جوفه . واما تدبير المحقنة فينبغي ان يكون طول الانبوبة من قتر الى شبر وعرضها في غلط الخنصر ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتها الى نسبة الثلث والثلثين (و)^(٢٢٤) التجويف الاصفر لخروج الريح والاكبر

(٢٦٠) النطرون ، هو البورق الارضى . ينتفع القولنج الشديد المبرح وهو يرقه الاخلاط الطليقة ويقلع بياض القرنية . وهو رديء للقلب والصدر والواله مختلفة واجوده ما جلب من نواحي مصر . ويسكن النفس اذا سحق بالزيت . (النظر ابن البيطار ١ / ١٢٥ - ١٢٦ . الرسول ٥٢٥) .

(٢٦١) الثمام ، فيه من راحة الموزنجوش ويستعمله الناس في الاكلة وهو الدبيب لانه يذهب في الارض وينتفع من النفس واجاع المخل واطرافها ومن روم الكبد العامة . وهو يطيب راحة الفم الذي في الراس والاذن اذا ذلك به بعد الخروج من الثمام وينتفع من السدود المتولدة من الكهوسومات الطليقة في الدماغ وسده المخربين . (النظر ابن البيطار ١ / ١٨٢ - ١٨٣) .

(٢٦٢) زهاده في نسخة (ب)

(٢٦٣) ساقطة من نسخة (ب) .

(٢٦٤) ساقطة من نسخة (ب)

لدخول الحقنة والاصفر لا ينبغي أن يمر من الأكبر الى منتهى طرفها الاغظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا شد الزق عليه (٤ و) يكون ثقب التجويف الاصفر خارجا من الزق واما في طرفها الاخر فيذهبان معا متجاورين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون من الاصفر ثقباً اخر على جانب الانبوبة قريبا من راسه ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصفر وثنانيهما ثقب على رأس الانبوبة لو انسد احدهما يقوم الاخر مقامه ولو كان للمجرى الأكبر ثقب اخر هكنا يكون احوط من احتباس الحقنة في المحقنة وامتناعه من الخروج عند اسداد الثقب المستقيم شيء يقع في فمه أو بصمائه شيء من الاعفاج . ومقدار الحقنة تكون من نصف رطل الى ثلثي رطل يحقن فاتر الى الحرارة ماله الى الدقة ويضع البطن ليلا ويسيل الى الطرفين وينام على جانب الوجع والعلّة وقد يحقن بالامراق والادهان اللزجة للتمسين وهزال الكلى . وقد يطبخ في تلك الامراق وهي المتخذة من الحنطة والروس والاكارع وخصى الديوك والحمص والادوية الباهية ويضاف اليها الادهان الحارة ويحقن بها لضعف الباء البرودة . وقد يتخذ الحقن من طبخ الحبوب القابضة كالجوارش والارز والمدس المقشر ودقيق الشعير مقلوه مطبوخا فيها بعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن نحو اربعين درهما منها مائلا الى الفتورة . والختورة مع صفرة بيضة مسلوقة في الخل محلولة في دهن الورد في سحق الامعاء بعد ان يلقي عليه من الصغ والنشأ : المقوين والطين الارمني^(٢٥٥) والاقايا واسفيداج الرصاص (٢٤ ظ) نحو ثلاثة دراهم مجموعة بالنسبة مسحوقة فان كان يخرج من التشنج^(٢٥٦) دم له مقدار شوي صفرة

(٢٥٥) الطين الارمني يجلب من ارمينية وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وله يسمى الحجر الارمني وهو فالح للقروح العاتكة في الاصماء والاصططال البطن . ويصلح اصحاب السيل والربو وضيق النفس . (النظر ابن البيطار ٢ / ١١٢) .
 (٢٥٦) الاقايا ، وهو رب القرط . والقرط هو شوك الشجرة المصرية المعروفة بالسنت . وشجرته قابضة جدا وكذلك ثمرته وعصارته لاذعة فاذا اخلت نقبت حرارتها . وعصارته تنفع في اغلاط ادوية التشنج واللتزيف والشقاق القارض من البرد والدامس والقروح الفم (النظر ابن البيطار (١٤ - ١٥) .

البيض^(٢٧٧) في دهن الورد شيا بابسا ويزاد في الادوية اليابسة الكهربائية البسر^(٢٧٨) المحرق ورماد البردي ودقائق الكندر ودم الاخوين . فان كان الوجع شديداً خلط بها قليل من الافيون ويسير من الزعفران . « حقنة لينة » يوخذ البنفسج والنخالة^(٢٧٩) مصرورين والخطمي والبيض صحاحا او مصرورة ونيلوفر كف الشمبر . حقنة ورق السلق والبلاب باقة سبستان عشرين عدداً تين بستي خمسة اعداد يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثا رطل ويصفى ويحقن بلعاب بزر قطلونا ودهن والتل والسكر الاحمر والمرى من كل واحد (اوقية حقنة مادة قنطوريون . ثلاثة دراهم حلبة ولب القرطم المروض وبزر الكتان جفنة للكيل وبايونة اوقية شيت وسذاب وورق الكرنب وورق السلق والفونج الجبلي حزمة بسفايج مرضوض . نصف اوقية كمون وبزر الرازبانج كف كف تين عشرة اعداد يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ثم يصفى ويحقن بثلاثي رطل مع هذه التقوية شحم الحنظل وانطاكي والملح الهندي . من كل واحد دانق ونصف بورق وتربد كل واحد درهم صغين وجاوشير ومقل من كل واحد ثلثي درهم فايند ودهن الياسمين^(٢٨٠) والمرى من كل واحد اوقية . واما النياقات المسهلة المستعملة (٢٥ و) في ثلثين البطن وفي القولنج وتنقية الامعاء وما يليها . فعالها حال الحقن الملين والحدة ونسبتها الى

(٢٨٧) صغرة البهيض : المألوف من البهيض يهيض الدجاج والهدرج ويبيض البهيض يولد دما لزجا واما صغرة فقود دما كثير معدلا وهو كثير الغذاء . والداء المعقود من صغرة البهيض دم جيد صحيح وهو صالح لمغسولة الصدر والرقبة . انظر منافع الاقذية ٢٤

(٢٨٨) البسر : من الشغل معروف والبسر في البدان التي ليست حراوتها قوية لا ينضج ولا يسير رطبا مستحكما فيأكله امله كذلك فيحدث في الكمامم سده ويحدث لهم القصورية والطفيا . وهو نافع للثة والمعدة ويقتل الطهيعة . وهو مرار ودهاج وتنفخ اذا شرب على اثر الماء . (انظر ابن البيطار ٩٤ - ٩٥ ، الرسولي ٢٥)

(٢٨٩) النخالة : اذا طبخت لخالة الحنطة بهل للثيف وعمد بها سحنة للصد الجرب المتقرح وكانت ناعمة من الاورام الصارة في ابتدائها . فيها جلاء ولين الصدر . (انظر ابن البيطار ٤ / ١٧٨ . الرسولي ٥٢٠ - ٥٢١)

(٢٩٠) دهن الياسمين : هو دهن الياسمين الابيض ، وهو دهن الزلبق ودهن الياسمين الغامس ، يلقوا الاعضاء وينفع من الاحياء وقروح الرأس ودوي الافلين . ينفع اوجاع الكلى من البرودة والذالج . وينظف الدماغ من الاغلاط . (انظر الرسولي ١٦٧ . وابن البيطار ١ / ١٤٢)

الحقن المسهلة نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول الاصبع وازيد ليقع في المعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج القولنج واما اذا اتخذت لوجع الورك والنسا فجعلت فرائخ مدحرجة ليطول مقامها في موضع قريب من العلة . اما الينة منها المستعملة في الحميات فالينها واربدها وابسطها الرخين الذي هو ماسة اللبن المنعقدة ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر . اذا ثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق ثم خرد الفار^(٢٥١) يجمع بالناطف وقد يجمع هذه جميعا ويقوي بورق مسحوق وقد يزداد عليه الخطمي والبنفسج مسحوقين وقد يتحمل عند يبوسة الامعاء وجفاف النفل شيافة متخذة من الزبد شديدة الاجماد بالثلج واقرى من الجميع .

((شياف البنفسج))

صفقة ، بنفسج وسكر احمر ورخين . من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم هذه الثلاثة الاخرى اقوى فعلا واشد كبقية القياس الى الثلاثة الاولى فتقلل مقدارها وينشر مقدار تلك الاولى ملح هندي درهمان وقلل مقدار الملح جدا لاجتماع سببي التعليل فيه وهما شدة القوة ووجود ادوية في المركب بفعل فعله ويشاركه في المنفعة (٢٥ ظ) لقلة منفته بالقياس اليها وهي القوة الاسهالية يذاب السكر والرخين ويدار عليهما الادوية ويشف . واما الحارة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من نواحيه فاحدها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا الرقي اذا خرط منه شيافة واحتملت او جمع مع الفانيد او الصل على النار وينشر عليها الملح المسحوق والبورق والتريد والزنجبيل وشحم الحنظل وسحقونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل الشوينز والكمون ونحوها أو تجمع هذه مع الصوغ الحارة كالجاشير والمسكنبنج والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة موافقة لقوانين تركيب (شيافة حادة) تحل القولنج ، صغين جاشير مقل اشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب

(٢٥١) خرد الفار : ينفع من ماء الثعلب اذا خلط بالصل وطلع . (النظر ابن البيطار ٢ / ١٥٢ ، الرسولي ٢٥٥) .

النيل يجمع متساوية لمساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة ويحل الصمغ بماه
 اسذاب وينسج بها الباقي مدقوقة منخولة ويشق وقد يزداد عليها حب الخروج
 المقشر النانيد وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة ويراد في
 علاج وجع الورك ^(٢٥١) ساير هزج وتريد وعزروت ^(٢٥٢) وزنجبيل وعرطيشا ^(٢٥٣)
 وبارزد ^(٢٥٤) وبوزدان وجنديدستر وقد يتخذ جنديدستر وافيون متساويين (٢٥٥)
 وتسكين. ووجع القولنج وقد يتخذ الشيفات الحارة لتسخين الكلى وعند ذلك
 يجمع بالتمر والنانيد واللبوب الحارة. والزور المسخنة لها. واما الشيفات القابضة
 فمنها ما يستعمل لتقوية المقعدة والمعاء المستقيم على اساك الثقل كالمتخذ من
 البلوط والجنثار والاقاقيا والمقص والكزمازك والنرة والارز والصغ ومنها ما يتخذ
 للسجج والزحير والمنص كالمتخذ من الاسفيداج والصغ العربي ودم الاخوين
 والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل منها افيون عند شدة الوجع (بقدر
 الحاجة) ^(٢٥٦). وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند ضعف القوى ولا
 يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة ودونها ولا يلبث في الجوف تلبثا يؤثر في
 اعالي البدن اعتزازا بماجل نفعه في تسكين الوجع بتحذير الحسى وفي تقويم العليل
 بها بأيهان الروح والاجود ان يتحمل مشدودة بخيوط ويجذب عن نقصان الوجع
 وقد يتخذ فزازج وحمولات مدورة لدم الطمث والبواسير وممسكة له. اما المدورة
 المفتحة لافواه العروق فمثل المرطيشا والخريق الابيض ^(٢٥٧) والفوتنج الجبلي

- (٢٥٢) عزروت ، هو صمغ شبيه بالكندر صغار العصى وفي طعمه حرارة له قوة ملوكة
 للجراحات يقطع الرطوبات السائلة الى العين يقع في الخلط المرامم ويهجر الورش
 وينتج القروح وينقها مع الصل ويسهل البلغم الغليظ . (النظر الرسولي ١٠) .
 (٢٥٣) عرطيشا ، يسمى في مصر بالركنة ويقول الاطباء هو اصل شجرة يقال لها يهور مريم
 تسمى به الثياب لتنعيمتها ويصلح بها الجراحات الذهبية مسحوقا ذرورا مسحوقا
 بالصل . (النظر الرسولي ٣٣٩) الدمياطي . معجم اسماء النبات ١٠٠) .
 (٢٥٤) البارزد ، من القنة ، وهو صمغ نبات شبيه بالقناء في شكله وليس فيه كثير من الخشب
 لتقيل الرائحة ، ينتج للرهب وعصر النفس والصداق البارد . ويحلل الاورام وواجعها بلا
 اذى . (النظر الرسولي ٢٩٩) .

- (٢٥٥) ساقطة من نسخة (ب)
 (٢٥٦) الفربق الابيض ، ينبت في المناطق الجبلية وهو شبيه بالحملة المستطيلة . يستعمل
 كسم لقتل الفار ، واذا شرب على المعدة بالقيء واخرج منها افياء مختلفة وله يقع في
 خلط الشيفات النهائية للبصر . (الله ابن البيطار الجامع ٢ / ٦٤) .

والفرييون^(٢٧١) والسكنينج اخذت وجمعت متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة (٢٦) المطلوبة منها وعجنت بماء البصل لمضاعاته لها فيما يراد منها وشيخت واحتملت .

واما الممسكة القابضة المسددة لافواه تلك المروق فمثل كحل . والعنصر . والشب^(٢٧٢) والقاقيا . والشكار^(٢٧٣) . والكنتر . والجلنار . وهذه الادوية قرينة ايضا بعضها من بعض فيسوى اوزانها الا الكندر فيقلل لحرارته ويجمع الجميع بالصمغ العربي ويشيف شيفات صفار امثال نوى الفبيراء وكذلك كل ما يحتمل في القبل من الفرازج المعينة على الجبل المتخذة من الافاويا والطيوب والصمغ وغير ذلك وقد يتخذ شيفات لديدان البطن من شحم العنظل والقنبيل^(٢٧٤) وحب النيل والشيخ والافستين ونوى الشمس المر بماء ورق الخوخ المحلول فيه (الصبر وبالله التوفيق)^(٢٧٥)

(٢٥٧) الفرييون ، والمعروف باللبانة المغربية في مصر والقام وهو لبن بعض النباتات السائل وقرنه لطيفة محرقة . (النظر الدمياطي . مصمم اسماء النبات ١١٧) .

(٢٥٨) الشب ، هو الشب المعلق وهو ينظر من جبل باليمن فاما صار الى الارض استحال شبا واجوده الهائي الابيض . ينفع من وجع الاسنان وقربه يضر جداً حتى ربما قتل ويحرق منه سجال شديد وربما ادى السيل . (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٥٢ - ٥٤ الرسولي . المعتمد ٢٥٨) .

(٢٥٩) الشكار ، نبات لاسق بالارض مشوك ورقه كورق النخس كثير العدد . (النظر الدمياطي في مصمم اسماء النباتات ٨٤) .

(٢٦٠) القنبيل ، هو بذور رملية يطولها حبرة دون حبرة الروس واجوده الاصفر وقيل رطب وفيه لحي شديد . (النظر الرسولي في المعتمد ٤٠٠) .

(٢٦١) ساقطة في نسخة (ب) .

الباب السادس في ادوية القيء

وأما المقيئات فهي اجناس اجناس يقي صفراء وجنس يقي البلغم وجنس يقي
السوداء

أما التي تقيء الصفراء أما من قبيل الاغذية فماء الشعير والخيار والطنجج النضجين
بشحمها وامراض البقول المليئة كالسرمق (٣٣١) والاسفناخ الملوكية (٣٣٢) واليمانية
ووق السلق وامراض الفراريج اطراف الخزفان والسك الطري والاحساء الدسة
بدن الخل الترنجيين أما من قبيل الادوية (٢٧ و) السكتجيين مع ماء الشعير
الذي طبخ فيه اللوباء الاحمر قشور البطخ واصولة المقلوعة والمقطوعة وكذلك شحم
البطخ المقدد والفقاق المتخذ بدقيق الشعير وبزر السرمق وبزر البطخ.

وأما التي يقي البلغم أما من قبل الاغذية من معرفة الكشكية كشك الحنطة
بماء الشبث واللفتية والجزرية والفجلية وطبخ الحلبة ودهن القرطم والطريخ (٣٣٣)

(٣٣٢) السرمق . نبات بري ياره كالبقلة ويكون لرجا وينقل في البطن انظر ابن البيطار في
تابع ٢٥ / ٤)

(٣٣٢) اسفناخ بقلة صرورة قتلو شعرا ولها ورق ذو شحم ومزاجه معتدل لمن لطفوة في
الصدر وملين للبطن ويعتبر غذاء قانع للمعرويين من جميع اطفال كادوام والسعال
والصفرة انظر ابن البيطار ١ / ٣٣٠ .

(٣٣٤) الملوكية . هو نبات كالبقلة مزاجه بارد ملين للبطن ولرج للفر ابن البيطار ٤ / ٢٥)
(٣٣٥) الطريخ هو سمك طوله شهر يصاد ويحلب الى بلداء من بلد ارجوش بناحية اذربيجان .
مزاجه حار يطلق الطبخ والبسبر منه يطفئ السوداء في حسيات الريح ويتر بالفصال
ويصلحه الدهن الكفور (ابن البيطار في الجامع ٩٢ / ١٠٧)

الكوامخ^(٣٣٦) مثل المرى وكامخ الكبير وصباغ الخردل وزيتون والعسل . واما من قبيل الادوية فالسكنجين المسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الثيت والبورى ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل وقوة خريق بأن يغرز في الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه يؤخذ ماء الفجل .

وأما التي تقي السوء اما من قبيل الاغذية فمرقة الاسفيد باجات والزيراجات وكل طعام مقطوع ملطف . واما من قبل الادوية فالسكنجين المسلي وماء وخل الكبير والنبذ الحلو والكندر والملح النفطي والتربد الاصفر والبورق ويستعمل كل واحدة من هذه الاجناس عند الحاجة الى الاستفراغ^(٣٣٧) كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس . ويقدم الاغذية ثم ترتب الادوية وتركب حسب الحاجة اليها ويسخي بعدها الا اذا كانت الاخلاط متشربة بجرم المعدة أو تكون شديدة الغلظ والمزوجة فيقدم الادوية على الاغذية . ويلقى ادوية قوية . مثل الخريق والعنس والرقاق اليماني وجوز القهي ترك استعمالها في زماننا فمن اراد استعمالها فليهيء البدن والخلط اولا . فترطب الصدر والاحشاء بالاحشاء اللينة والادهان الفنية ليقبل التمدد عند شدة حركة القهي ويطاوع في الانبساط واليقطع الاخلاط ويلطفها بالملطفات لتجيب الى الخروج بسرعة ثم يستعملها على قدر الحاجة اليها في معتادي التقى لمترخي الطبع المجبوها كذلك .

(٣٣٦) الكوامخ . ادام يؤرم بها وخسه بعضهم بالمطلات التي تستعمل لتعفي الطعام (وهي من الدخيل) وهي ليست تصلح ان يعتمد عليها في التأام بها لكن بان يصطبغ بها على المائدة بعد الطعام البسم فتقل الوخامة وتفتق الشهوة اما ان ادمنت فانها تضطرب البدن وتطفئه وتفسد الدم وتولد في البطن والرأس اوجاعا رهينة ومن يعتاد الكوامخ - كامخ الكبير وردهه للمعدة معطش ملهب وليس منفعة الطعام كالكبر المخلل بل هو دون ذلك بكثير وذلك انه يطفئ ويسقي الماء بلوحته (انظر الرازي منافع الاغذية ٣٦ - ٣٧)

(٣٣٧) الاسفيدناه . المطلقة هي مصلح فلهذا صالح صحيح وهو يصلح في اكثر الاحوال والاولقات وبجميع الاسنان والمزاج اللهم الا المتفهبين جدا وفي الاوقات الحارة جدا ايضا ولمن به غهي وتقلب النفس فاما الصحيح اسليم من الناس المعتدل المزاج فلا طبيخ له اوفق منه وذلك انه ليس يسخن جدا ولا يبرد ولا فيه حرارة ولا حموضة ولا طعم اخر قروي وكسب الدم كيفية رهينة ولذلك يحتاج الى اصلاح اللحم الا ان ياخذها المحرورين جدا وفي الزمان الحار وفيه من ربوب الفواكه العاصفة (انظر الرازي في منافع الاغذية ٣٩) .

(٣٣٨) الاستفراغ ، التفاض المواد من البدن . (انظر السجزي . اسرار الطب ورقة ١٧) .

وفي الصيف دواء يقى البلغم بزر الشب درهم كنكرزد مثله تربد اصفر نصف درهم
 اخر بورق ملح هندي من كل واحد درهم بزر الفجل درهمان دواء .

دواء يقى الصفراء

ماء شعير . رطل ماء سرمق أو قيثان ماء اصل البطيخ والخيار . اوتية ملح
 المعين درهم يسقى بالسكنجيين . درهم اخر كنكرزد^{١٣٠} ترنجبين^{١٣١} ثلاث^{١٣٢} درهم
 يجمع ويحبب . مقى يخرج السوداء . - ملح هندي . تربد اصفر و بورق درهم
 درهم حرف نصف درهم . وبالله التوفيق .

-
- (٢٦٩) كندس . هو عروق نبات داخلة اصفر وبها ارجة اسود والمستعمل منه العروق يقطع
 البلغم ويساعد على التقيء (انظر الرسولي المعتمد ٩٣٦)
- (٢٧٠) كنكرزد . هو العرفف البستاني وهو صنف من الفرك ينبت في اتياتين وله ورق
 احمرض واطول من ورق النخس ويعتبر صمغ العرفف وهو نافع لتقيء البلغم . انظر
 الرسولي المعتمد ٩٣٧ .



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

الباب السابع في اللعوقات

(٢٨ و) اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالفالوجات الرقيقة تعلق باللمعة ويمسك في الفم ويبلغ ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جوار القصبة فيتأدى اليها والى الرية بالرشح وبالسيلان الطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي تستعمل لتلين الصدر والرية وانضاج ما فيها من الرطوبات وتمديدها وازالة الخشونة عن الات الصوت والتنفس وما يليها فمنها باردة تستعمل لتليس خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة العادية ليمتزج بها ويكسر حدتها ويفيدها قواما صالحا يمكن بذلك اندفاعها وانتقالها وهي اللعابات الباردة كالاشياء اللعابية والدهنية مثل بذر القطن وحب السفرجل وبذر الخطمي والبنفسج وبذر الفرفخ^(٣١) والخيارين والمنخاش والخبازي والقرع والكوز والسسم المقشرين ودهنه والعناب والسبتان والنشا والصمغ والكثيراء ورب السوس ولب الخيار الشنبر والترنجين ونحوها ومنها ضارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتطعيمها وجلأئها كالزؤفا والايرسا وحب الضوير واللوز المر والكرسنة^(٣٢) والبرشياوشان الصفر الفلفل والدار فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان (٢٨ و) الكتان والعلبة ولب حب القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيد^(٣٣) ونحوها ويركب منهما بحسب الحاجة اليها في نوع من السعال وفي مزاج فيستعمله محفظة بالاصول والقوانين ان لم تقم المفردات برفع الخطوب على انفرادها .

(٢٧١) الفرفخ ، وفرفعه وهي البقلة الصماء . تسمى ايضا بالرجلة لا لمطبة لذهب بالاحرق

الذي يصل لابه . (انظر النماطي مصمم أسماء النباتات ١٩)

(٢٧٢) الكرسنة ، حجرة صغيرة حلقة الورد لها لمر مطلق ويصطن منه طليق فهو يمنع

القروح الذهبية تسري في البدن واذا حجن بغراب فقصده به ابراء من حكة الكلب

ولوى الالصى (انظر ابن الهيثام الجامع ٩٤ / ٩٥ - ٩٥)

(٢٧٣) الفانيد : صنف من السكر احمر اللون واجوده السكري (انظر الى رسولي في السمعة

(٢٥٧ - ٢٥٨)

لعوق بارد للسعال

البايبر والجرارة والنزلة الباردة الى الصدر والرية لب اللوز الحلو عشرة دراهم
بزر القثاء والخيار والقرع والبقلة والنفس من كل واحد دراهم صمغ وكثيرا ونشا من
كل واحد أربعة دراهم بزر الخشخاش ثلاثة دراهم تجميع مسحوقة بنخمسين درهما من
الترنجين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد ذلك وعشرون درهما
دهن اللوز الحلو وقد يزداد الخشخاش نسة الحاجة الى منع النزلة والشربة من خمسة
دراهم الى استار . لعوق منقي حب الصنوبر (٤٠) درهما لوز مقشر خمسة واربعين
درهما رب السوب خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة .

لعوق منضج للبلغم

بزر الكتان . وكرسنة . ولوز حلو مقشر عشرة عشرة حب الصنوبر خمسة غبار
اصل السوسن المقشر المروض سبعة (٢٩ و) دراهم صمغ وكثيرا ثلاثة يتخذ لعونا
بالمن^(٣٨) أو السكر الطبرزد وبحسب الحاجة ولما كان اعظم العرض في اللعوق
المنضج هو التضج بدل اللوز المرحلوا والعسل منا أو سكرأ ورب السوس غبار وقلل
حب الصنوبر وجعل فيه الصمغ والكثيرا بخلاف اللعوق المنقي فيجب ان يحتذى
هذا المثال ويعتبر به في سائر التركيب (ويعلم ان اخراج)^(٣٩) المواد الغليظة من
الصدر في السعال لا تأتي بالملطفات (والجاليات الصرفة دون ان يخلط بها)^(٤٠)
المغربيات والمعلسات لتسكين السعال وتغريه قصبه الرية وما يليها فيجمع بينها
ويغلب الاهم على الاخرى حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثوة الغلط يكون
بمقدار لا يبالي به سقى المنقي القوي مثل الاريسا والضاريقون مركبا مع العسل
والسكنجين العسلي وان كان السعال ملحا شديدا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة
سقى المعلسات التي فيها ادنى جلاء كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس
وحليب التين وعيد العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيرا أو نحوها أو اذا تساوى
الفرضان يسوى بينها (والله الموفق)

(٢٧٦) المن يقع على نبات العظمى مثل الصل ما تخلص منه كان ابيض ومالم يتخلص

وجمع بالورق كان اخضر هذا ما قاله الرسولي في المقدم ٥٠٧

اما الدمياطي فيقول (المن هو ينزل من السماء على شجر أو حجر ويملو

وهنقد عسلا ويصلق جفاف الصمغ لقوله تعالى (وانزلنا عليكم البخر واسلوق)

والمنى المعروف عند الاطباء ما وقع على شجر البلوط الدمياطي يصمغ اسما

النبات (١٤٧)

(٢٧٥) ساقطة من نسخة (ب)

(٢٧٦) ساقطة من نسخة (ب)

الباب الثامن في الاقراص

الاقراص هي السراويل التي تتركب لأغراض شتى ولا يراد (٢٩ ظ) ادخالها زمانا طويلا كادخل المجهيزات كما ان السفونات مركبات يراد استعمالها في الحال ولا يدسر كثيرا الاستقبال لسرعة بطلان قواها (ووشك)^(١٣٧) انفعالها عن كفيتهما لوهاء المداخل لها فمهما باردة يركب لحرارة المزاج والحميات الحادة يتخذ من بزر الهندية والترفخ والخس . والخيارين والورد والنبوطر والبنفسج والامير باريس والصندل والطباشير والكافور ونحوها . ومنها حارة يركب لتفتح سد الاحشاء وصلابتها واورامها يتخذ من الانيسون والرازيانج والمصطكي والسنبل والادخر والنفث . والافستين والكشوث والريوند واللك^(١٣٨) ومنها مركبة من الحارة والباردة يستعمل في الحميات المزمنة والحميات المركبة ومنها اقراص حاسبة للدم وممسكة لنبطن ممدلة لقروح الجوف وتكتب من كل صنف من الاقراص نسخة نسخة على طريق المثال . قرص الكافور للحميات الحارة والخفقان مع الحرارة . طباشير وورد . وصندل . بزر الخيارين والهندباء والخس والبقلة اجزاء سواء تجمع مسحوقة ويشتط بكامل مثقال من الجوز شعير الى نصف . طسوج من الكافور الى طوج يقدر الحاجة وتجن بماء الناح ويقرص اقراصا دقاقا وتجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشرابة مثقال وانما يجعل الورد والصندل والطباشير مع البنور الخمسة متساوية لان كل (٣٠ و) واحد من الصنفين يوجب (التكثير) في ذلك لكثرة المنافع وضعف القوة فاستوت اوزانها وجعل الكافور قليلا جدا لشدة قوته وقد يزداد عليه^(١٣٩) ويشعب اليه قرص ريوند للكبد الباردة والسدد فيها . سنبل

(١٣٧) (نسخة ب) (الفلك) والصواب في نسخة (ا)

(١٣٨) (الفلك) هو صمغ حرقفة كعبه المرو اجودها الصافي الضارب الى الصرة يفتح سد الكبد ويقوي الاحشاء جدا وهو يهزل السمان بقوة شديدة وينفع العلقان والكبد الرطبة ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء وازجاع الكبد فيها . ويخصب الابدان (انظر الرسولي ٤٦٠ - ٤٦١)

(١٣٩) (نسخة ب) (الكفور) والصواب من نسخة (ا)

ومصطكي وعصارة الغافق وافستين وبزر الرازيانج انيسون من كل واحد درهمان ريوند عشرة دراهم يقرص من مثقال والشربة واحدة فكان الريوند في قرص الكبد كالورد في قرص المعدة في مقدار اختصاص هذا بالكبد وذلك بالمعدة كالنقد في قرص النقد لعل الطحان فأعتبر^(٢٧٠) ذلك وابن الامر عليه .

قرص النقد للطحال مع الحرارة حب النقد عشر دراهم كزمازج مثله بزر الهندباء والبقلة من كل واحد خمسة بقرص من ثلاثة دراهم اقراص العود للنهي والهضة مع البرودة . كندر ثلاثة ورد ستة . عود وقرنفل ومسك وطباشير . درهم كبابه . درهمان . ساق . ثلاثة بقرص من مثقال

قرص اخر لذلك لرفع الحرارة ورد وطباشير درهم درهم ساق ثلاثة كوند مدبر . درهم كزبرة منقوعة من قبل مغلوه درهمان قشر الفستق نصف درهم مصطكي ثلاثة سويق / حب الرمان درهمان يقرص الجميع اربعة اقراص .

قرق الورد . لتقوية المعدة

(٣٠ ظ) ورد احمر عشرة دراهم . رب السوس درهمان . سنبل الطيب درهم . مصطكي مثله . قرص للحمى البلغمية^(٢٧١) . بزر الهندباء وورد لسان الثور . ثلاثة غافق مثقاب نقوص رب السوس وقد يزداد فيه الكشوت وبزر الخيارين وقد يزداد الانيسون والافستين وبزر الرازيانج واصول السوس ونحوهما . فمن تأمل تأصل اختلاف هذه النسخ وكثرتها من القرباذنيات ورأى التفاوت بينها وان كل صنف منها اتخذ لعله واحدة علم ان اختلافها انما حدث بحسب اختلاف المرضى في الشدة والنقصان والحمدة والازمان واختلاف مادته في مقدار الحرارة والبرودة ومالها وحالها في الفلظ والطاقة والتركييب البساطة والقلة والكثرة . وبحسب اختلاف احوال

(٢٨٠) اللؤلؤ . يجلب من البحار ويدخل في الادوية التي تخلص الانسان جلاداً صالحاً ويهضم الدم . وهو معتدل في الحر والبرد واليبس والرطوبة . وقبارة خير من سفاره . ومفرقه خير من كدره وخامسه . انفع من خلقتان القلب . ومن الطوف والفرع الذي يكون من المرة السوداء وذلك لانه يهضم دم القلب اعصاب العين . (النظر الرسولي ٤٩٢) .

(٢٨١) الحمى البلغمية . تنوب كل يوم بأدوار (النظر السجزي ورقة ٥٧) .

لمريض في القرة والضعف واوقات مرضه في التزيد والابتداء والانحطاط والانتهاه وعوارض يعرض في مرضه وانما القدماء انما اضطروا الى ان ركبوا لمريض واحد في مرض واحد تركيبات مختلفة في كل حسن بل في كل يوم بل في كل ساعة بحسب حدوث حال وزوال حال فيقوى قلبه عند ذلك ويزيد في النسخ وينقص منها ما يراه مصلحه . ويركب ما اراد تركيبه فيشرح الصدر منفع المجال متمسكا بالاصول والقوانين .

(٣١ و) قرص الورد /

دواء شريف نافع لامراض المعدة خاصة عند صنفها في الحميات المزمنة والمركبة لاصعافها المعدولا تزول هي الا بتقويتها واصلاح حال نسبة الورد الى المعدة عند الحاجة الى تقويتها في الحميات لفترة موافقها لها في تلك الحال نسبة الهليجيات في غير الحميات كما ان الهليجيات الحميرة والاصل للاطريفلات كذلك الورد لاقراص الورد ويكثر منه حتى يقع في شربه منها درهم من الورد واول ما يضاف الى الورد ويجمع معه اصل السوس والسنبل على نسبة النصف الى الربع ثم بعد ذلك يختلف نسخته باختلاف الحميات فتارة يقع فيها الادوية الباردة المدرة اكثر وتارة تقع فيها الحارة اكثر بحسب الحاجة اليها .

واما الاقراص القابضة فهي المتخذة من الادوية الممسكة لاسهال الصفراء والممانعة لاسهال البلغم النافعة من الاسترخاء الحادث في الات الغذاء والحاسبة للدم والنافعة من السحوج المغرية والمدملة للقروح .

واما التي تصلح لاسهال الصفراء فكل قابض بارد قوي البرد مقلظ للمواد الرقيقة مثل الصندل الكافور والكزبرة اليابسة والخشخاش وبزر الخس والطباشير . وبزر البنج (٣٨٢) والورد وسويق حب الرمان والحصرم والسماق وبزر الحماض البري والجنار والامير بارس وبزر البقلة وبحوها . واما التي تصلح لاسهال البلغم فكل

(٣٨٢) البنج ، نبات ثمره اسود وهو ثلاث اصناف احمر وابيض واسود ينفع للاسهال الصفراء ويعبر قاهض بارد (انظر المصطفي في معجم اسماء النبات ١٤)

فايض حار قوي اليبس مثل الكندر والنانخواه (٣١ ظ) والكمون المدبر والخل (٢٨٢)
والسعد والريوند . وجميع الافارية الحارة اذا خلطت بها لادوية شديدة القبض مثل
الجلنار والبلوط والافاقيا والكزمازج وخبث الحديد (٢٨١) والمدير والخرنوب وحب
الاسى وحب الزبيب (٢٨٠) والبذور المدبرة الحارة كالنانخواه والكمون والانسون
مدخل في هذه الادوية لتوجيه الرطوبات الى الات البول خاصة اذا كان مسالكة
مسددة . واما الادوية التي يصلح لامسك الدم فهي التي يتخذ من الكهرباء
والشاذنج والصدف وقرن الايل (٢٨١) المحرقين ولافاقيا والقرط (٢٨٧) والطرائين
والصمغ والطباشير وطين الارمين والمحتوم والجلنار وبزر البنج واللك والكثيراء
وجميع حوايض الباردة والمفریات .

واما التي يصلح السحج فالمغربيات كلها مثل الصمغ والنشا والكثيراء والطين
وجميع البذور للمعاية اذا شويت حتى تصير غروية واما التي تصلح لقروح الجوف
فالمغربيات ايضا مخلوطة بالمدملات مثل الكندر . ودم الاخوين ونحوها

قرص الطباشير للاسهال الصفراء مع الحمى وورد احمر وطباشير عشرة . بزر
الحماض وسماق منقي وبزر البقلة من كل واحد خمسة . جلنار درهمان صمغ عربي
درهم ونصف يقرص من درهمين الكهرباء لاسهال الدم ورد احمر وصمغ وكهرباء

(٢٨٢) الحل ، للحل عدة استعمالات ذكرها (ابن البيطار في كتابه الجامع تذكر منها اذا طبخ
مع الطعام والحق البطن الذي يسيل اليه الفضول . وهو جيد للمعدة المتقبضة وينفع
الطحال ويهطف الاذنية الليلية النظر لمفردات الادوية والاذنية ٢ / ٦٥ - ٦٦
والرسولي في المعتمد ١٢٢)

(٢٨٤) حبث السعد ، اذا طرح في شراب صموم لفت سمه ولا يضر شاربه .
النظر محفوظة شنية اللبيب عند شيبه الطبيب ورقة ٩ تحقيق الباحث العلمي
صالح مهدي عباس وله استعمالات اخرى النظر ابن البيطار في الجامع ١٢٨٢ . الرسولي
في المعتمد ٩٠ - ٩١) .

(٢٨٥) حب الزبيب ، معتدل في الحر . واكله يداوي المعدة والكبد والحمى ويهين الادوية على
الاسهال اذا اخذ منه عشرة دراهم . النظر الرازي منافع الاذنية ٤٧ والرسولي ١٩٢ -
١٩٤)

(٢٨٦) قرن الايل ، وهي من اجود القروث . ينبغي ان يحترق حتى يبقى محرقةا ليجل
الاسنان (النظر الرسولي ٢٨٥)

(٢٨٧) ق ط ، اسم لشجرة الشوك المعروفة بالسنت وشجرة هذا الدواء شجرة قابضة
جدا وكذلك لمرته . وعصارته باردة توافق اذا وقعت في الخلط اذوية العين . وتوافق
الصرة واللتنزف والصفاف المارض من البرد والقروح التي في فم .. (النظر الرسولي
٢٨٢) .

ثلاثة ثلاثة نشا (٢٢ و) وطین ارمني ، وبسذ وطباشیر ورب السوس . وچلنار درهمان افاقیا درهم ونصف یعجن بررب الاسس الشربة مثقال .

اقراص البسذ (٢٨٨) لنفث الدم :-

صمغ عربي وطین ارضی خمسة وبسذ وكهرباء وشاذنج من كل واحد درهم ونصف رب السوس ونشا ودم الاخوين درهمان . درهمان بزر السیخ والدارصین (من كل واحد) (٢٨٩) درهم یقرص من ثلاثة دراهم لما كان مسلك الدواء بعيدا جعل فيه بزر البنج والدارصین حتی يحتفظ احدهما قوة الدواء مع تخديرهما لتسكين السعال اللذين هو سبب زیادة نفث الدم . والاخر ینفذه ویبرهه الى اقصى مقصده .

اقراص الكانج (٢٩٠)

بلیفه فی قروح الكلی والمثانة معاً تغریة وتلین والحام للقرحة وتسکین لشدة الوجع والقرحة عند البول .

بزر الخیار وحب الكانج ولوز (٢٩١) حلو مقشر ورب السوس ونشا وكثیراء وطین ارمني وصمغ عربي ودم الاخوين وكندر درهم عشرة عشرة بزر الكرفس درهمان افیون درهم . یقرص من ثلاثة دراهم ویسقی واحدة من ثلاثة دراهم

(٢٨٨) البسذ . هو اسل المرجان ومنه اسود وایبیح واحمر وقیل هو نبات عربي بنبت فی جوف البحر فاذا خرج من البحر اتیه الهواء فیفتد ویتمصلب وینفخ لتسکین السعال (النظر الرسولي فی المعتمد ٢٩)

(٢٨٩) ساقطة من لسعة (ب)

(٢٩٠) الكانج . يعرف بحب اللوز عند عامة اهل الاندلس ویسمى كذلك عند الذنب له ثمر فی خلاف مستديرة فیهه بالمقارنة مثل حب العنب ولصالح للكبد والحرقه البول (النظر ابن البیطار فی الجامع ٢ / ١٢٥ - ١٢٦)

(٢٩١) اللوز . مستدل السهولة بطیء الھضم جید للصدر والرئة وللهشوة المثانة والامعاء ایضا یفریها ویزلق ما فیها ویسرع الحرارة والھضامه السكر الطبرزد والقهاضه واذا اكل سكن الوجع ولین البطن وجلب النوم وادبر البول (النظر الرازي منافع الاھذیه ٤٨ وابن البیطار الجامع ٤ / ١١٢ ١١١)

شراب البنفسج وبزر الكرفس والافيون في هذه النسخة كالدارصيني وبزر البنج في
اقراص البسذ وتلك المصلحة بعينها . اقراص للسجج . ورد احمر وبزر الحماض
المقلو ثلاثة صمغ مقلو ونشا وكثيراء من كل واحد درهم ونصف . يقرص بلعاب
بزر قطونا من مثقالين (٣٢ ظ) ويسقى برب الاس .

الباب التاسع

في السفوفات والقمايح

واما السفوفات فهي من المركبات التي تركيبها بحسب اجرام مفرداتها فقط لا بحسب قواها وانفعال بعضها عن بعض حتى يحصل منها مزاج اخر ولذلك استعمل في الوقت . ولما ذكر من فسادها سرياً بسبب هشاشتها وتخلخلها واكثر ما يستعمل من الادوية . سفوفاً هي الادوية اليابسة القابضة يستف ويقتصح لنشف رطوبات المعدة والامعاء وامساك البطن والبول وقد يتخذ غيرها من الادوية سفوفاً . اما المتخذة لامساك البطن وتجفيف المعدة والامعاء فهي ومن الاقراص القابضة سواء اذا لم تقرص واستفتت كما هي .

ومن السفوفات القابضة اللاسوقة . مثل سويق^(١٢٣) الشعير والحنطة .

(٢٩٢) سويق الحنطة والشعير ومائر الاسوقة وكل سويق مناسب للشعر الذي يتخذ منه لسويق الشعر ابره من سويق الحنطة واكثر توليد للرياح والذي يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان هما منفشان ويطهرا النزول عن المعدة وذهب ذلك عنهما ان يغليا غلياً جيداً ثم يصفى في خرقة صفيقة ليسيل الماء عنهما ويقصرا حتى يهبر كبحته ويهريا بالسكر والماء البارد فيقلل لثقلهما ويسرع الهضامهما وينفخان المحروين والمقهيين اذا ما كرر هريهما في الصيف (المظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ٩٥ - ٩٦ الرسولي المعتمد ٢٥١ - ٢٥٢)

والارز والذرة^(١٣٣) والنبق^(١٣٤) والزعرور^(١٣٥) والنبيراء^(١٣٦) والتفاح . والخروب . والفرجل والسماق والامير باريس . وحب الاس . والخروب الشامي والششاش وقشرة الرمان^(١٣٧) والكشري والبلوط وعجم الزبيب وبزر البقول والصمغ واليسر والقصب يجمع هذا الا سوفه مع الكمك كمك الحواري ويحلى قليلا بالسكّر الطيبرية والمسحوق ويستق لרטوبة المعدة ورحلها والاسهال الكائن منها .

سفوف الطين . نافع من سحج عن الخلفة الصفراوية (٣٣ و) بزر قطونة عشرون درهما بزر لسان الحمل^(١٣٨) والبقلة^(١٣٩) والريحان عشرة عشرة صمغ عربي وطين

(٢٩٢) الذرة جنس من الصوب على ساق الغلط من ساق السنطة والصغير بكثير وورقها اخضر وعرض من ورقها واجودها الابيض الرزين وهي باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تلطف الاسهال وان استعملت من خارج كضمادات بردت وجففت (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٢٦ الرسولي المعتمد ١٧٨)

(٢٩٤) النبق . هو ثمرة المدر نافع للمعدة خالط للطبيعة ولا سيما اذا كان يابسا واكل قبل الطعام لانه يهضم الاكل وفيه قوة فائقة يهضم البطن وهو سريع الانصار . عن المعتمد (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٤ - ١٥ الرسولي المعتمد ٢١٩)

(٢٩٥) الزعرور . هو شجرة مشوكة ولها ثمر صغير شبيه بالتفاح وفي كل واحدة ثلاث حبات وهو قاهي يمسك البطن وجيد للمعدة (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٢٢٢ الرسولي المعتمد ٢٠٤)

(٢٩٦) النبيراء هي شجرة معروفة وثمرتها قدر الزهتونة المتوسطة لونها احمر خارج الى الحمرة وطعمها حلو (النظر الرسولي المعتمد ٢٥١)

(٢٩٧) جميع الرمان قاهي ولكن ليس الاكثر فيه القهي لانه منه حلوا ومنه حامض ومنه قاهي وحب الرمان اشد قهضا من عصارته واشد تجفيف وقهوره اكثر من ذلك لقهضا وتجفيفا والرمان الحلو منفعت اطلاقا البطن ولابيين خفوة الصدر وتذكين السعال . (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٥٢ - ١٥٣ الرسولي المعتمد ١٧٨ مع حامض ثمر الصفحة) .

(٢٩٨) لسان الحمل . هو بارد قاهي نافع للقروح العاتية في الامعاء ويقطع الدم ويطنىء للهييب والتقرح ويهدم النواصير وسائر القروح الرطبة وثمرته مجففة يضمده به القروح الصبيغة والقروح التي تسيل اليها السواد والقروح الوسخة واذا كل هذا البقل جدا طيبه به بل وملح والحق قرحة الامعاء والاسهال المزمن (النظر ابن البيطار ٩ / ١٠٧ . ١٠٨ . الرسولي المعتمد ٤٥٧ - ٤٥٨)

(٢٩٩) البقلة هي البقلة المباركة والبقلة اللينة والقرفخ والفرسخين وهي الرجلة وهذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قهي يسير وهيب لبضها هي موافقة لدن في القرحة الامعاء وتنفع للمحرورين في الازمان والبلدان الحارة (النظر ابن البيطار الجامع ١ / ١٠٢ - ١٠٣ الرسولي المعتمد ٢٩) .

ارمني من كل واحد ثلاثون درهم تقلى البزور ولا ينعم دق الطين والصمغ ليلا
ينعزلا عن الموضع المتصحج سريعا وانما لا يدق بزور لسان الحمل والريحان لان
لعابيتها مطلوب وهذا يفوت عند الدق ، ولو دق لا يضر ضرر ، بزور قطنونا ويرطب
البزور ليلزق بها الطين والصمغ ويدق بزور البقلة من جملتها .

ونجمع الجميع ويسقى من ثلاثة دراهم غدوة وعشبة ويستعان عند ابلاعه بماء
السفرجل اذوية سفوف المقلبات^(٢٠٠) للمسحج والحرارة والمغص بزور قطنونا وبزور المر
وبزور الخشخاش الابيض وبزور الحماض وبزور الفرفخ وحب الاس والصمغ العربي
والطين الارمني اجزاء سواء يقلى البزور سواء بزور الحماض^(٢٠١) لانه ليس من البزور
اللماية فيقلى ليصير لعابيته غرويا ولا من كثير الرخوية ليصير اجف ويدق سوى .
بزور القطنونا لحده ما في بطنه وسوى بزور المر ولان المقصود منه ظاهره ولعابه
الغليظ . ويستنف بمعوونة رب السفرجل^(٢٠٢) ورب الاس اذا كان هناك سمال .

سفوف البزور لحرقة البول

البطينج المقرشر ثلاثون درهماً بزور الخيار المقرشر والقرع وبزور البقلة والخشخاش
من كل واحد عشرة دراهم (٣٣ ظ) نشا وكثيراء ورب السويس من كل واحد ثلاثة
دراهم وبزور البنج درهماً سكر
مثل الجميع يسف ثلاث دراهم غدوة وعشبة بشراب البنفسج او الجلاب .
سفوف يمسك البول . ينفع من السلس بلا حرقة ولا عطش لب البلوط خمسون
درهماً كندر ثلاثون درهماً كزبرة يابسة (طين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة
يسقي منه ثلاثة دراهم غدوة وعشبة آخر لذلك كمون وحب الاس وبلوط اجزاء سواء
الشربة ثلاثة دراهم .

(٢٠٠) المقلبات . الحرف بالسريانية وقيل يسمى مائل منه خاصة وبه سفوف مقلبات لان

الحرف الذي فيه مقلو (انظر ابن البيطار الجامع ٤ / ١٢٠)

(٢٠١) بزور الحماض . حماض الارج من المقيوات للقلب الحار المزاج نافع من الطفحان الحار

ومن الحار وحرارة كقره حلاء جيد للهرس ونفس القشر يطيب النكهة اما كاهي الغم

(انظر المرجع ١ / ١٠)

(٢٠٢) السفرجل ، مغر للمعدة والكبد جداً نافع للمبرورين بهارته تنفع من الصيبات النفس

والزهر وتنفع من القيء والنهار والسكن الطلح وتنقي المعدة القابلة للدخول وماؤه

افضل من جرحه في تقوية المعدة وادراة البول وراحته القوي الدماغ والقلب .

(انظر الرازي منافع الاطعمة ٥٥ ، الرسول المعتمد ٢٢٦ - ٢٢٧)

سفوف السورنجان . سورنجان درهم بنفسج درهمان بوزيدان دائق ونصف
انسون^(٢٢) دائق ونصف انطاكي دائق ونصف ورد احمر .

دائق سكر^(٢١) ضعف الجميع وهي شربة نافه والله الموفق

(٢٠٢) السنون . انفع مائي هذا النبات بزوره وهو يزور حريف مر حتى انه في مرارته قرويه من
الادوية العروكة مدرر للبول محلل للنفخ السامث في البطن يدور العرق واللين ويجس
البطن واذا شرب به فنج من الصداع الكائن من البرد وينفع من سد الكبد ويقوي المعدة
(النظر ابن البيطار ١ / ٥٩ - ٦٠ الرسولي المصنف ٩)

(٢٠٤) السكر . يخرج من القصب فيجمد وهو وحلاوة اقل من حلاوة الصل . نافع للمعدة
بجلاله مائيها ولاسيما لمن لاقلب المرة الصفراء على معدته صانع للرياح السامضة في
الامعاء والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن اللوز فنج القولنج وهو صالح
للمدر والرقه ملين لها مخرج لما فيها جيد للهفوة المثانة موافق للمحرورين
والمبرودين لاعتداله (النظر ابن البيطار الجامع ٩٢ / ٣٢ - ٣٣) الرسولي المصنف
(٢٢١ - ٢٢٢)

الباب العاشر

في الاضمدة والاطلية والكمادات

فاما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها المعاجين يوضع على الاعضاء انضاهرة ويشد عليها الاطلية ماكان ارق قواماً بحيث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها وانقرشت على سطوحها ولم يحتاج الى شد والعصب عليها والاطلية الطيف واسرع نفوذاً وتحليلاً والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة (٣٤ و) للمعضو وحسراً لحرارته فلذلك اكثر ما يستعمل في التحليل والانضاج والكمادات اما رطبة واما يابسة والرطبة كاللثانة المملوءة مياه حارة (و) (٣٥) كالخرق المشربة مياه حارة بوضع على الاعضاء لتسخينها مع الترتيب وقد يغلى في تلك المياه ادوية مراخية محللة مثل الخطمي والشبث والخبازي والاكليل والبابونج والبنفسج (٣٦) والفاونيا (٣٧) والمرزنجوش ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة .

(٣٥) ساقطة من نسخة (أ) .

(٣٦) البنفسج . ورقة اذا ضمد به وحده او مع دقيق الحمير سكن الاورام العارة واليااس منه يسهل الحكة الصفراء المتقيحة في الحدة والامعاء والرطب منه اذا ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الكائن من الحرارة النظر الرسولي (١٢) .

(٣٧) الفاوليا . ويسمى ورد الحمير عند عامة اهل الاندلس واصل هذا النبات يقبح بعضاً يسيراً مع حرقة فان مضغ مدة طويلة ظهرت منه حدة وحرارة مع مرارة يسيرة فهو ينقي الكبد والكليتين اذا كان فيهما سد ينفع مع النقرس وقد يغلى من الصبر والضرية والسقطة (النظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ١٥٢ - ١٥٣ والرسولي في المختصر

(٣٥٥ ، ٣٥٤)

وأما الكمادات اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل والجاورس^(٢٠٨) والرماد والتخالة ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة الكمادات يستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة الباردة والرطب اولى لوجع اللدغة والمادة الحارة لانه معها بوسع المسام ويحلل الخلط الموجه ويسكن حدة المادة ويجعل العضو ليناً قابلاً لتمديد المادة ليسمها ولا يطبق عنها .

فلا يجتمع وقد يتخذ من الادوية الحارة والاغوية مثل السليخة والاسارون والاشنة والقرنفل والدارسيني والهال والزعفران ونحوها كمادة يابس يدق ويخن ويجعل في كيس كرباس ويوضع على العضو واكثر ما يستعمل في معالجة الرحم والمعدة عند النفخة وسوء المزاج البارد .

وأما الاطلية والضمادات فهي جميعاً تتخذ من جميع اصناف الادوية وطبقاتها لجميع (٣٤ ظ) اصناف الامراض الظاهرة والباطنة او لاكثرها الا ان المتخذة بالقويطة المستعملة بالقروح يخص باسم المراهم فاما الاطلية المستعملة في الاورام الحادة فمثل المتخذ من الصندلين .

(٢٠٨) الجاورس . هو سيف من الدخن صغير الحب شديد القبح اظهر اللون يبرزه في الدرجة الاولى ويهبط في آخر الثمانية وفيه لطافة وهو اقل غذاء من سائر الحبوب التي يعمل منها العبرر واذا هرس من عجز ما هبب السفيحية عقل البطن وادر البول واذا غلى وتكمه به حاراً دفع المص وغيره واذا طبخ من اللبن واتخذ من فليقه حساء فصر معه من الفصوص غلى البطن هذاه صالحاً (النظر ابن البيطار الجامع ١ / ١٥٦ ، الرسولي المعتمد ٦٢)

والفوفل (٢٩) والماميثا (٣٠) والورد (٣١) والكافور (٣٢) في الخل وماء الورد وماء الكزبرة والخس (٣٣) .

فان كان الكبد فماء غلب الثعلب وماء الهندباء وماء السرفجل وان كان للطحال فالخل والكزمازج والطحلب وان كان للصدر فالبنفسج والخطمي ودقيق الشعر وبعض الرادعات اللينة او للمثانة فمع القبروطي ولا يبرد الاعضاء العصبية ولا يخلط اطليتها من الاشياء اللينة كما لا يخلط ادوية اطلية الاعضاء الشريفة والرئية من الاشياء القابضة والمعطرة ويخصى بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورجن في اطلية المفاصل والادقة والكزبرة في اورام الانثيين والحضض (٣٤) في اطلية الرمد والاقاقيا . والعس . والكزبرة في الورم الدموي وجراحة القرع والخس ولسان الحمل في الورم الصفراوي واما الادوية المستعملة في ضمادات الاورام الباردة فهي مثل الاكليل والبابونج والمرزنجوش والقيصوم

(٢٩) الفوفل . هو نحلة النارجل تحبل كبالس فيها الفوفل امثال (التمر . ولا يهبه النبات الذي في ارض العرب منه اسود ومنه احمر) (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٩٩)

(٣٠) الماميثا . نبات شبيه بورق المشمش القرن الا ان فيه رطوبة تدفق باليد وهو قليل الرائحة من الطعام كثرة الماء (النظر الرسولي المعتمد ٤٧٠)

(٣١) الورد . انواع عديدة وهو يقوي الاعضاء هو وماءه ودهنه ويبرد انواع الذهب الكافن في الرأس ولا سيما الاحمر وهو جيد للحمدة والكبد جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتقرر به يقطع التأليل اذا استعمل مسحوقاً (النظر ابن البيطار الجامع ٤ / ١٨٩ - ١٩٠ الرسولي المعتمد ٥٤٤ - ٥٤٦)

(٣٢) الكافور . هو عدة انواع نافع للممرورين واصحاب الصداع اذا استنشقوا رائحته مفرداً او مع الورد او مع الصندل مسحوقاً بماء الورد وان شرب بارد اكله . والمقالة واذا خلط يهدن الورد والفلفل ويطلي به مقدم الرأس ينج من الصداع الحار ولا سيما النساء وينفع الاورام الحارة طلاء (النظر ابن البيطار الجامع ٤ / ٥٢ - ٥٤ الرسولي المعتمد ٤٠٤ - ٤٠٥)

(٣٣) الخس . جيد للحمدة مبرد مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر فداً وهو يوافق الذين يشكون منهم واذا دق وضميد به اليابوخ سكن الحرارة في الرأس والهندبان وهو سريع الهضم (النظر ابن البيطار الجامع ٢ / ٥٨ - ٥٩ . الرسولي المعتمد ١٣٦ - ١٣٧ .

(٣٤) الطحلب . هو خضرة الصبيبه بالمدس في شكلها الموجودة في الاجام على المياه القائمة . ومزاجه مزاج رطب (النظر الرسول المعتمد ٧٠٢)

(٣٥) الحشيش . شجرة مشوكة لها الحصان طوال ولها ثمر كالظفل من الخلاق ويحط من هذه الحجرة الحشيش وهو ثلاث انواع عربي وتركى وهندي (النظر الرسولي في المعتمد ٩٨)

(٣٣) والخطمي والثبت . ثم ان كانت في الكبـد يضاف اليها السنبـل والريوند والزعفران والمر ونحوها او في الطحال يضاف السذاب والبورق والاشق والفونتيـج واصل (٢٥ و) الكبر او في المعدة يضاف اليها المصطكي والسليخة والقسط ، والافستين والادخر او في الخصى والتدين يضاف اليها الكمون ولحم الزبيب ودقيق الحلبة ، وبزر الكتان او في المقعدة يضاف اليها المقل وسنام الجمل والافشاخ والشحوم والادهان لما علم من ضادات اورام الاعضاء العصبية او في العنق

ضادات اورام الاعضاء العصبية ومن . نفس الخنازير (٣٤) يضاف اليها الاربسا ، والزفت (٣٥) لذلك يخص بطلاء كل ورم مايخصه مثل الملح والرماد والبورق والخل والسعد في الورم الرخو . والسذاب . والايلـل والسرو . في الورم الريحي والاسفيداج . الاسوب والنوشادر والمفسول . وعصرة البقول الباردة واللـمبات في السرطان .

واما انضاج الخراجات فيكون باضمة لزجة غروية ، مثل بزر الكتان والتين والحلبة والخمير ونحوها .

واما الاضمة القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشر الرمان والجلنار . والاقايا والمر والرامك (٣٦) والكندر والسعد والكمك بماء السفرجل المفص ومائف الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا الضاد في الحمى لانه يسد المسام ويعكس الحرارة فيزيد الحمى حدة .

واما المسهل للبطن والقائلة للديدان فهي حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والتربد والترمس وشحم الحنظل .

(٢١٦) القيصوم نبات ابيض اللون له زهر ذهبي طيب . الزلثة من الطعم ورقه هلاـك . الرسولـي في المعتمد ٤٠٢ - ٤٠٢ ، الدمياطي في ٢ م مجمع اسماء النباتات ١٢٠)

(٢١٧) نفس الخنازير عدة صلبة تكون غالباً في الصنف ويظهر على سطحها دوائر شبيهة بالعدس (انظر ابن سينا القائلون في الطب ٢ / ٨٥ .

(٢١٨) الزفت ، يصلح الادوية القاتلة للسعال والربو ولـن به قـرصة في الزلثة وينهي اللـحم في القروح وينتفع به في المراحم الجراحات ونحوها الزفت الرطب واليايس ينضجان الاورام الصلبة التي لا تنضج اذا ولما في الاضمة ينفع من عرق النسا والمخاض وهماوم السموم (انظر ابن البيطار الجامع ٢ / ١٦٤ - ١٦٥ والرسولي في المعتمد ٢٠٥ - ٢٠٦)

(٢١٩) الرامك . اجوده خارب الى الصخرة . وهو بارد يابس وقيل حاد وقابض لطيف (انظر الرسولـي في المعتمد ١٨٤)

(٣٥ ظ) والمازيون (٣٣) والشيخ والسقمونيا والصبر وإذا اتخذت ضماداً بماء ورق الخوخ واوفستين والحرملة ومرارة البقر وهذه أكثر ما يؤثر في الصبيان ونموهم للين مراقهم (٣٣) ووصول قوى الادوية الى امعائهم ويجب ان يطلى بطونهم بها وراء كاذنة رقيقة لئلا تحرق جلودهم واما الاضمة التي ينشف المائية من المستقيين واصحاب القرو المائي فهي مثل بحر القم واحشاء البقر والسعد والبورق ودقيق الشعير ورماد الطرغا ورماد الودع (٣٣) بالخل واما ضماد الكسر والخلع والوشى . وهو (ترفض بضربه او سقطة وامثالها) (٣٣) يتخذ من مثل المغات (٣٣) والسرو (٣٣) والاسى ودقيق الماش والعفس والطين والارمني والاقيا والصندلين والفوفل والماميشا .

(٣٣) والخطمي ويطلبي والصناع الحار والبارد باطليته للاورام الحارة والباردة ويزاد في الحارة للاشياء المخدرة مثل ورق الخشخاش والخس والفاح والبنج (٣٣) والافيون وان كان الوجع شديداً وفي الباردة الجند بيد ستر والمسك والصبر والفرزيون

(٢٢٠) البازيون ، الحصان طولها شهر وورقها كورق الزيتون وهو يذوق اللسان او ينفخ كضياء (النظر الرسولي في المعتمد ٤٦٩) وهى خاماً لا وزن عند ابن البيطار في الجامع ٢ / ٤٦٩ والدكتور عيسى في معجم اسماء النباتات ٦٨ يسمى لاصالها كاليا .
(٢٢١) المراق . هو اللحاء المبطن من خارج البواب الى الحشاء (النظر السجزي ورقة ١٢)
(٢٢٢) الردع . صنف من الحمار يقبه الطلوزن الكبير الا انه اصفر وحرقه اصلب وكلاهما يدخل في الطب محرقاً وغير محرقاً (النظر الرسولي في المعتمد ٥٨٤)
(٢٢٣) ساقطة من نطفة (أ)
(٢٢٤) مغات . قيل هي عروق الرمان البري واجوده الهى الابيض الضارب الى الصفرة (النظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ١٤٥)
(٢٢٥) السرو . واحده سروه شجر معروف النظر الرسولي في المعتمد ٢٢٢ والدمياطي في معجم اسماء النباتات ٧١

(٢٢٦) البهير . نبات ببلاد الهند كالترنجبن رطباً وهامساً وهذا اسمه عند مؤلفي العرب (النظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات قال ابن البيطار البهير ينبت في بلاد الصين ولا يوجد في اي بقعة اخرى منه (النظر الجامع ١ / ٢٨) وقول الرسولي في المعتمد ٤٢ اوله في غايه الحرارة واليهوسة)
(٢٢٧) البنج . نبت سميت مخدر معروف نورة اسود (النظر الرسولي في المعتمد ٤٢) والدمياطي في معجم اسماء النباتات ٢٥

عند الحاجة اليها واما الاطلية التي لامراض الجلد واضمدتها مما يتعلق بالزيتية فهي حلاوة مثل البورق والخردل والكندس والغرييون وزبد البحر وقشور (شجر)^(٢٣٨)اليتين محرقين والشونيز والنشا والشيطرح والخل والزرنينخ والنقط والقنابري ونحوها (واما اطلية الجرب والسفة)^(٢٣٩) (٢٩ ط) فهي مركبة من الحارة الجلاء والباردة القابضة والرطبة اللينة للجذب والتنقية والردع والمنع وكسر الحدة وتلين الجلد وترطيب الخلط فذلك كثرت المركبات وتنوعت بحسب هذه الاعراض وتفاوتت الحاجة اليها بحسب المواد وانواعها حتى فاقت الحصر والعدد والكل موافق لكل اذا وضعت مواضعها اطلاء ثقبوا صبر ومروحضض درهم درهم زعفران دانقان (اطلاء للرعاف)^(٢٤٠) عدس مقشر وخطمي وصندل شيايف ماميثا وطين خر وشيء من الكافور يطلى على الجبهة (بماء الاس)^(٢٤١) .

(ضماد للسكنة) خردل وجندبيدستر يستعان بالخل ويضمد به (ضماد للفتق) مصطكي قشار الكندر جوز السرو وورقة وحر وايهل وعنثروت^(٢٤٢) واسراس وعز^(٢٤٣) السمك اجزاء سوا . يذاب الفرا بالخل ويجمع به (اطلاء يجلب النوم) بزر الخس ويزر البنج وافيون ولقاح^(٢٤٤) يطلى على الجبهة بطبيخ الخشاش .

(٢٢٨) ساقطة من نسخة (ب) و (ج)

(٢٢٩) الجرب : لهيج معه يسببه طفيلي شبيه بالحفرة يسمى حكة الجرب . (الموسوعة الطبية الحديثة ٤ / ٦٥٩) .

(٢٣٠) الرعاف : نزيف من داخل تجويف الانف ينتج عن اسباب موضعية بالانف او اسباب عامة فمن الاسباب الموضعية حدوث اسباب بالانف والاكتهاب شديد والقرح واحتقان او دم في داخل الانف ومن الاسباب العامة ارتفاع ضغط الدم ووجود بعض امراض الدم وغيرها .

(النظر الموسوعة العربية المقيسة (٨٧٢)

(٢٤١) ساقطة من نسخة (ب)

(٢٤٢) عنتنروت : هو الزرروت وقد سبق التعريف به

(٢٤٣) غري السمك : يعمل من لقاح سمكة عظيمة وهو ابيض وفيه خفولة حمراء سريعة الذوبان ويستخدم في اعداد المرامم (النظر الرسولي في المعتمد ٢٥٢ وابن البيطار في الجامع ٢ / ٢٨)

(٢٤٤) لقاح : هي شجر البيرجوح يارض اللام نوع من البطيخ الصلبي جسمه مغطى بطيب الرائحة يسمى بالهامات

(النظر الدمياطي في معجم اسماء النباتات ١٢٩ ن الرسولي في المعتمد ٤٦٠)

الباب الحادي عشر

في الادهان

اما الادهان فيركب بعضها مع بعض كساير الادوية اما لتقوية قواها وكيفياتها
واما لحدوث مزاج مطلوب بحيث من اجتماعها وقد يركب الادهان مع قوى
الادوية بوساطة الماء والنار اما ان يطبخ في الماء حتى يأخذ الماء (٣٦ ط) قواها ثم
يخرج ذلك الماء بالدهن ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى القوى في الدهن ، واما بان
يلقي وهي غضة طرية القوى في الدهن وتشمس حتى يتوسط مائيتها
بين قواها والدهن في الاخذ والاعطاء قبل الفناء وقد يركب مع قوى الادوية
بوساطة الهواء بان يجمع الرياحين الرطبة واللبوب الدهنية في خرايط ضيقة
ويستوثق من رأسها حتى يذبل ثم يبدل ويحدد عليها غضة طرية ويكرر ذلك حتى
يأخذ من قواها وروائحها شئ - كما يعمصر اللبوب عند الحاجة ويؤخذ ادهانها وهذا
ضعيفاً جداً بالقياس إلى الصنفين المتقدمين وقد استأثروا هذا الطريق في الادهان
الباردة الرطبة مثل من السمسم المقشر واللوز الحلو المقشر ونحو ذلك وإلى الرياحين
الباردة الرطبة مثل البنفسج والنبيلوفر ونحوهما احترازاً عن استيلاء حرارة النار
والشمس عليها وافناء رطوبتها التي هي المطلوبة منها وحذراً عن ان تنزخ (٣٥)
سريعاً ويصير حاره على اللبوب تنزخ (ايضاً) (٣٦) لكن في زمان اطول من الزمان
الذي يتزنج فيه الادهان وقد يركب الادهان مع اجرام الادوية

والغرض في تركيب الادوية بادهان ابقاء كيفياتها وابداع قواها في حامل لطيف
المحمل بطيء التحلل (٣٧ و) في المسام ملائم لمزاج الجلد والاعصاب والدماغ

(٣٥) تنزخ ، اي تطير الرائحة . هذا من حاشيته المخطوط

(٣٦) زيادة في نسخة (١)

يؤثر فيها بطول الملاحظة اثرأ صالحاً باقياً معها زماناً طويلاً وأما الادهان المجموعة المركبة لتقوية قواها واجتماع منافعاً فهي المجموعة المركبة من جنس واحد مثل مايوكب دهن البنفسج والتيلوفر والخلاف واللوز الحلو والسسم المقشرين والخشخاش الابيض وبرز القرفح والخس والخيارين والقرع للتبريد والترطيب ودهن النرجس والسوس والياسمين والمز ماخوز والخيري^(٢٧٧) الاصفر والمك ودهن البلسان^(٢٧٨) وزيت ودهن البزر واللوز المر والخروع والقرطم والخردل والشهدانج ونوى الشمس والحبة الخضراء والجوز ودهن الشيح والافستين والفار والذاب والقيصوم والبايونج للنسختين والتحليل والتلطيف والتجفيف ودهن الورد والسفرجل والحناء والاس لتقوية وأما المركبة من هذه مثل مايتركب الحارة مع الباردة او كلاهما مع القوية بحسب الحاجة ومثل دهن اللوب السبعة المتخذة من اللوز والفسق والسسم وحب الصنوبر والجوز وحب القرع والبندق المقشر لوجع الرأس والاذن من المرة السوداء .

والجذام^(٢٧٩) والمتحوليا^(٢٨٠) وأما التي تركب مع قوى الادوية بالطبخ فاما ان تطبخ معه الادوية الحارة النافعة للأمراض الباردة مثل القسط^(٢٨١) الناردين

(٢٧٧) خيري الاصفر ، نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه اصفر اسفر وهو النافع في اعمال الطب (انظر الرسولي في المعتمد ١٥٤ واهن البيطار في الجامع ٩٢ / ٩٥)

(٢٧٨) البلسان ، شجر لا يوجد الا في مصر وفي موضع عين الشمس ويذهب الحبة الخضراء ودهن البلسان يخرج من لب الشجرة به ان تقطر تقطيراً من كل عام ينفع من سوء الهضم ويهبط ظلمة البصر ويهدد البول (انظر ابن البيطار في الجامع ١٢ / ١٠٧ - ١٠٨)

(٢٧٩) السوداء ، هي خلط بارد يابس اسود اللون مائل الى الحموضة (انظر السجزي في اسرار الطب ورقة ٦)

(٢٨٠) الجذام ، تولد هذه العلة عن السوداء الخالصة والاخلاط السوداء (انظر ثابت بن قرة في كتاب الذخيرة في علم الطب ١٧٨) المطبوعة بالقااهرة سنة ١٩٢٨ م)

(٢٨١) الماندرليا ، تسمى القنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفناء والى الخوف والرداء المزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من الداخل ويفزعه لظلمته نتيجة احتراق السوداء .

انظر ابن سينا في القانون ٢ / ٦٥) وعرفه ثابت بن قرة في كتاب الذخيرة في الطب (٢٨) تحدث هذه العلة عن سوء المزاج السوداء يركب السيالان فيه ويهش اضراسه بالدماع

(٢٨٢) القسط ، هو عود هندي يتغير به (انظر الدمياطي . معجم اسماء النباتات ١٢٥)

والساذج والراسن (٢٧ ظ) (٢٥٢) الكسوج والاذخر والأيهل والاسارون (٢٥١) والاشنة
والسليخة والزنجيل والعاقرة قرحا والمر ماحوز والسعد والقرد مانا والمرزنجوش والسنبل
والمر والقرنفل والجوز بوا والميعة (٢٥٣) والزعفران ونحوها وقد تكرر الادوية على
مقدار من الدهن لاجتماع قواها قوامها فيه واشتدادها وقد يكرر الدهن على مقدار من
الادوية القابضة من العرق مثل الاس والورد والسفرجل والجنار ونحوها .

واما ان يطبخ من الادوية المقوية للشعر الحارة والباردة مثل ورق الاس والاملج
وورد الشقايق والبرشيا وشان وسنبل الطيب والسعد وبزر السلق والعفص والهليلج
الكابل وورق السدر ونحوها واما التين يتخذ ويركب بالشمس .

اما الباردة فدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف والورد والاس والفلاح وما يتخذ من
الخضر والرياحين الباردة واما الحارة فدهن النرجس والسوس والياسمين
والشاهفرم (٢٥٤) والمرزنجوش والنمسام والخيري الاصفر والنسرين والاقحوان والشيخ
والزعفران واما الادهان المركبة من اجرام الادوية فمثل جند بيدسر والفرييون
والزعفران والمر والزنجيل والمارقوخا والفلفل

يفتق في الادهان الطبية وسماح بها للعلل الباردة في الاعضاء الرئيسية والرحم
واعضاء التناسل .

(٢٥٣) الراسن . نبات يشبه نبات الترفجيبيل وانفع ما فيه اصله طيب الرائحة (انظر ابن
البيطار في الجامع ٢ / ١٢٨ الرسولي في المختصر ١٨٠ والدمياطي في معجم اسماء النباتات
٦٤)

(٢٥٤) الاسارون : حشيشة تنبت في جبال كثيرة الارتفاع واهم ما فيها اصلها فهو يسكن وجع
الاعضاء الباطنية كلها ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة وغيرها (انظر ابن البيطار في
الجامع ١ / ٢٢)

(٢٥٥) الميعة . هي صفة تسيل من شجرة تكون في بلاد الروم والاحتها شبيه برائحة المرى
تنفع من وجع الصدر والرقنة وتنشف البلبة وتسلط الطيبة عن الاسهال ولطيب المعدة
وتقوي اعصابها . وتنفع من الرياح الليلية اذا شربت او طليت من خارج البدن .
وتنفع من قروح ظاهر البدن . (انظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٧١ - ١٧٢) .

(٢٥٦) الشاهفرم ، هو الحبق الكرمانى وهو نوع من الورق عقيق جداً يكاد يكون كورق
السذاب نظر الرائحة ينفع للفالج والاسترخاء (انظر ابن البيطار في الجامع ٥ / ٥٠)

دهن القسط ، ينفع من الفالج اوقية فلفل وعافر قرحا وقربيون من كل (٣٨ و)
واحد ثلاثة اوراق جنديستر ونصف (٣٨ و) اوقية تفق الجميع في نصف رطل
دهن خيري او دهن النرجس ويمزج به الاعضاء المسترخية « دهن يسمى المجموعة »
سيستعمل في جميع الاعلال الباردة فيؤثر بالاعتدال ولا يحدث في العضو ييبساً .

دهن الخيري ودهن الياسمين والدهن البطم^(٢٣٧) ودهن السوسن ودهن الخروع
ودهن نوى المشمش الغار^(٢٣٨) اجزاء سواء يطرح عليها بسير من الجند بيدستر
ويسير من المسك ويغلى (غلية)^(٢٣٩) خفيفة ويستعمل دهن بارد رطب للصداع
الحار والسرسام^(٢٤٠) واليبسن بزر القرع وبزر الخس ولب حب الخيار
والقثاوب الوز وبزور الخشخاش وسهم مقشر اجزاء سواء يستخرج دهنها وسيستعمل
سعوطا ومروخا والسعوط منه نصف درهم في غاية النفع (والله اعلم بالصواب)^(٢٤١)

(٢٥٧) البطم : هي حجرة الصبة الخضراء ولحمها ولحمها وورقها تنفع للصداع الحار (النظر

الرسولي في المعتمد ٢٧)

(٢٥٨) الغار : نوع من الفجر والهل شجر عظام له ورق طوال اطول من ورق الخلاف له لب

يستعمل في الدواء وورقه طيب الريح (النظر الدمياني في معجم اسماء النباتات ١١٢

والرسولي في المعتمد ٢٨)

(٢٥٩) ساقطة من نسخة (ب)

(٢٦٠) السرام : اللفظة فارسية (السر) هو الرأس (السام) هو الورم والمرض والسرام اسم

مفصوص يورم حجاب الدماغ (النظر ابن سينا في القانون في الطب ٩ / ٥٥)

(٢٦١) ساقطة من نسخة (أ)

الباب الثاني عشر في أدوية العين

وأما أدوية العين . فمنها الكماد ومنها شيافات ومنها برودات وذو ورات وقطورات ومنها ضمادات وأطلية .

وأما الضمادات والأطلية فيستعمل عند ابتداء أورام العين وانصباب المواد إليها وهي الأطلية الرادعة المتخذة من مثل أطراف عنب الثعلب وعصى الراعي (٣٧) وبقلة الرجل والكزبرة الرطبة والخس وزهرة القرع والخشخاش والبنفسج (٣٨ ظ) والورد والعص أو مثل الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والطين الارمني والصمغ والغريون ونحوها عند شدة الوجع اذا بولغ في التنقية وإزالة المادة عنها وقد يجمع ببعضها الزعفران والصبر عند الحاجة التعديلة مزاج العين وغسله لها وتسكين الوجع ثم لعاب حب السفرجل بزر قطونا مع لبن جارية ثم الذي فيه ادنى تحليل كالماء الذي يطبع فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الحلو الغير مقشر والجشميزج (٣٩) المجروش ويسير من المعززون في اناء مضاعف طبخا جيدا ثم القطورات التي حلت منها الشيافات اللبنة (٣٩ و)

وأما القطورات التي يستعمل لنضج البثور فيها في فهل مثل لعاب بزر المرو وبزر الكتان والحلبة باللبن وتبلو القطورات في قلة ايلام العين وحقه استعمال الذرورات ويستعمل عند كثرة المرض لييوستها ونشفها وهي تتخذ من الانزروت

(٣٧) عصا الراعي ، هو نبات البطياط ، منه ذكر وأنثى الذكر يتكون كل سنة له الثعبان كثيرة ذقان مقلدة وورقة شبيهة بورق السداب . له زهر ابيض واحمر ويكون بارها ورطبها (الفهرست في المعتمد ٣٦٦ - ٣٦٧)

(٣٨) جشميزج ، هو حبة سوداء وهي دواء خافض للعين ومعناه بالفارسية العين (الفهرست الدماطي في معجم اسماء النباتات ٢٥)

الابيض خلال المربي بلبن الجواري في الظل وقليل من النشا وتتخذ ايضا من الانزروت والسكر المرو وزبد البحر بحسب شدة الحرارة وتقصانها وكثرة الحاجة الى الجلاء وقتها وكيف كان فالاصل فيها هو اللانزروت ونسبته واحد مما يضاف اليه نسبة العشر والخمس والثلث بحسب قواها ومنافعها والحاجة اليها وقد يزداد عليه الافيون والكافور عند شدة الحرارة وينقص المرو والصبر والزعفران ويقلل ويكثر فان اتخذ للجرب مثلاً وتقل الاجفان وغلظها اتخذت الانزروت الابيض المربي بلبن الاتن^(٣٨) لقوة جلته بكثرة مائته ومن الماميران لاختصاصية بجلاء العين والجرب معا ومن قوة جلته وتحليله الخلط الغليظ مع قبض فيه وغرويته يصلح بها للقروح ومن الزعفران لتحليله باللبن ومن شياف ماميثا لتقويته وردعه ومن صفرة البيض المجففة في الشمس لفرويتها وتحليله الطيف ولانه في جلاء العين (٣٩ ط) كالقيروطي وفي اطلاء الجرب كما ان اطلية الجرب مركبة من ادوية مضادة للطبائع والافعال لنفس الاغراض في علاجه كما ذكر كذلك جرب العين وجعل الانزروت اكثر وزنا لمنفعة فيه قوية وكثرة غنا في لجلاء وفيما يزداد من هذا الدواء المر والماميران^(٣٩)

من كل واحد مثل ثمنه لشدة قوتهما بالقياس اليه ووجودهما معهما في المركب والماميثا والزعفران من كل واحد مثل عشر الانزروت كما ذكر ولقلة منفعة الزعفران وعدم العرض الكلي في الماميثا لانه كالمصلح للعضو وجعل وزن مح ايض معتدلا قصد لقلة منفعته وضعف قوته يجعل مثل نصف اللانزروت وقد يتخذ ذرورات مادة شديدة الجلاء لاذهاب البياض من مثل بعر الضب والبورق وزبد البحر ورماد الصدف واللؤلؤ والشيخ وقليميا الذهب والفضة والشاننج ورماد جناح النسر يربي جميعا بماء الوج^(٣٨) والماميران ومرارات الطيور مجقفان ذلك

(٣٦٤) لبن الاتن ، استعماله في جميع الانحاء مأمون لانه سريع الانحدار . وهو اللب لفضا لا يتجهن في البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل . جيد للقروح كقروح المثانة ومجاري البول والرقرة ... (النظر الرسولي . المعتمد ٤٤٩ - ٤٥٠)

(٣٦٥) الماميران ، هو صنف من المروف السفر . وتسمى بقلة السطاطيف والقوة شبيهة بالكرم وقائمة للبصر . المرجع السابق ٣٦٢ .

(٣٦٦) الوج ، هو هود الوج ، وهو اصل نبات كالبهري اكثر ما يبتعث في العياض والسياء وهي اصوله عقد الى البياض والمستعمل منه اصله (النظر الرسولي في المعتمد ٥٤٢ - ٥٤٣)

مسحوقا وادوية العين وان كانت كلها موسومة بشدة تمضيد اجزاءها بالدق وتهياتها بالسحق لشدة خشن العين فلا يكون كالبرودات في الحاجة الى النعومة وللين لانها لا ترفع بالميل فيعلق به الطف اجزائها كالكحل ولا يسحق ثانيا على الصلابة كالشيفات واما البرودات فاستعمالها مثل استعمال الكحال الابرود الرمان فانه يستعمل قطورا فاكثرها يستعمل في تسكين العين عند (٤٠ و) هيجانها ونفرتها من الادوية الحادة مثل المتخذ من ورد البنفسج والكزبرة المحرقة والنشا والصمغ والكثيراء مربى جميعها بالخخل ومن القليماء والانزورت المربى والرصاص المحرق وزبد البحر والافيون ومثل بذر الرمان وبرود الزعفران وهي وان اتخذت من ادوية حادة جلاء مصاصة للعين في مثل علاج السلاق والضرفة ونحوهما . فلا يخلو من الكافور والافيون ويسمى برودات . فانها برودات بالقياس الى غيرها من الاكحال الحادة .

واما الاكحال ، فلما كان اكثر ما تستعمل في تقوية العين وجلائها وتصقيها والعين عضو رطب اكثر ضغطها من الرطوبة وجب ان تكون ادويتها الجالية لها الحافظة لصحتها يابسة الكحالا .

واما الشيفات ، فلما كانت مستعملة في امراض العين ادويتها غير مقصورة على الجلاء والتقوية بل مركبة من اصناف مختلفة لاغراض شتى وجب ان يكون استعمالها كاستعمالها للاطلية . والضمادات . مشيفة لاستبقاء قوتها معدة للحك والطملي بالميل والعين . وان كانت ذكية الحس لا تتحمل الادوية القوية الكيفية عصبية غشائية لاتوثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها في تطهير المواد الغليظة وتخليل فضلاتها الراسخة فيها خصوصا والادوية لا يمكن ان توضع عليها وضعها على الاعضاء الاخرى كما توضع الاطلية والضمادات لقله احتمالها بالنسبة اليها ولدوام حركتها الاكحال والشيفات حادة واستعملت في اوقات متباعدة ليحصل الفرضان ولصلابة اغشية العين ومناسبتها للادوية الحجرية جعل اكثر ادويتها منها لما يراد من بقائها .

وأما الادوية التي تصلح للاكحال المقوية الحالية فمثل التوتيا والائند المصولين بماء المطر المربين بماء الرازيانج وماء الموز نجوش والقليمياء والمارقشيا^(٢٣٧) واللؤلؤ والشاذنج والروستنج^(٢٣٨) والسرطان البحري مفسولة مصولة والشانج الهندي والزعفران والزنجبيل والفلفل والدار فلفل والماميران والفلفل الابيض وزبد البحر والحضض والماميثا والكافور والهليلج الاصفر والمك والمك والدرايبي والسنبل والاشنة والصبر والعروق ونحوها والتي يصلح لانبات الاشجار فهي مثل نوى التمر المحرق ودخان الكندر والسنبل الهندي وحب اللسان وجمر اللاجور والشنج^(٢٣٩) المحرق والصفر المحرق والاقاقيا المداد اليابس وعصير البصل والكراث والتي يصلح لقطع الدمة فالتوتيا^(٢٤٠) وحكاك الهليلج الاصفر والصبر والدار فلفل والزنجبيل واملح الهندي وزبد البحر والماميران والزعفران والكحل والمارقشيا والماعر قرحا والاصداف المسككة والنوشادر وماء الحصرم وأما الشيفات فالفينة منها (٤١ و) ما يتخذ من اسفيداج الرصاص والصغ اله. ب. والكثيراء والقليمياء والانزروت المربي والنشا وزبد البحر وبعر الضب والماميثا والزعفران والورد والكافور والافيون .

فأما الشيفات الحادة فيتخذ من مثل الزاج والفلفل والرنجار والدهنج^(٢٤١) والسرنج والشاذنج والزرنيخ والنوشادر وزبد البحر والبورق والوج والاشق والسنجراف والسكينج والخريريون وشحم الحنظل والدار فلفل والزنجبيل والساذج والاقليميا والملح الهندي والشيخ المحرق وخرء الخطاطيف وقشور البيض المدبر والمرارات ولا ينبغي ان يخل الادوية الحادة من الادوية المليئة المسكنة للحدة مثل النشاء والكثيراء والصغ والاسفيداج الرصاص بمقدار الحاجة الى تسكين حدتها وخفض

(٢٦٧) المارقفيا ، ومارقفيا . هو صنف من الصجارة يستخرج منه النحاس ويجب ان يختار منه ما كان لونه شبيه بلون النحاس وهو يجلو العين ويقرؤها (النظر الرسولي في المعتمد ٩٩٢)

(٢٦٨) الروستنج ، هو صنف من النحاس المحرق الجيد منه الاحمر يجلو شفاة العين (النظر المرجع السابق ٥٢٠)

(٢٦٩) الدهنج ، هو الصلزون الكبار . قيل هو النوع وقيل ايضا انه يدخل في الاكحال محرقا (النظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ٨٥)

(٢٧٠) ننتزياء ، منها ما يكون في المعادن ومنها ما يكون في الاكاثين التي يسبك فيها النحاس بالخلط في الهياطات التي تعالج بها العين (النظر الرسولي في المعتمد ٥٤ وابن البيطار في الجامع ١ / ٨٤)

(٢٧١) الهنج ، حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس (النظر الرسولي في المعتمد ٢٨٥)

العين من حرارتها ونكايتها فلان يتبلد وييطيء اثرها وبطول زمان . استعمالها اولى وادنى الى السلامة من تهيج العين وايضاها شديدا تصير بذلك عرضه لانصباب المواد اليها .

واما الشياقات المستعملة في قروح العين فهي متخذة في الادوية التي تجلو وتخفف من غير لزع لحاجة القروح الى ذلك ولذكاء حاسة العين . ولما كانت قروحها لاتخلو من ورم وشدة وجع فيحتاج مع ذلك الى المسكنات والمقويات .

اما الاولى اعني التي يجلو ويخفف من غير الذع فمثل التوتياء والرصاص (١) و (المحرق والابار المحرق والقلميا والشيخ والشادنج واللؤلؤ مفسولة والكحل والكندر المطفي وغير المطفي والانزروت المربي ودم الاخرين

واما الاخرى أي المسكنات والمقويات فمثل الماميشا والنشا والكثيراء الورد والصمغ والزعفران والافيون والبنج واليبروح^(٣) وعلى الطبيب التركيب بحسب حالات القروح ووقاتها على التدريج والترتيب والجمع بين شياقات اللين والحادة عن المساواة أو على التغليب وبذات الشياقات في اوائل الرمد البشور في العين للتسكين وتعديل ما عسر ان يقع فيها من الافيون والكافور أو في اواخره من الماء لثلا ينكسر ويتبلد قواها في التلطيف والتحليل لبقايا الرمد . ((ضماذ للحكة)) بزر الهندباء الفض تهيه منه رماد ثان ويضمد بهما مصسوحة بدهن الورد اخر عدس مقشر سحاق ورد احمر . شحم الرمان تحمص ويضمد به طلاء للتهيج وورم الاجفان ورد وشياف ماميشا غص وزعفران عروق وصبر يطلي ببياض البيض قطورا نافع لكل صنف من الرمد انزروت ابيض درهمان حب السفرجل الحلو عشرون درهما حب الزعفران نصف دانق ماميران دانقان كشك الشعير عشرون حبة حلبة خمس حبات كزبرة عشرون حبة سكر نصف درهم كيشراء دانق تطبخ بماء صافي ويصفى برود ينفع حمرة العين ويسكن حرارتها مثل اسفيداج الرصاص ثلاث

(٢٧٢) اليبروح : نبات ورقة مفاهه لوراك الغص الا انه اقل منه واصفر وفيه حب شبيه بحب الكشمري ما قاله ابن البيطار في كتابه الجامع ٦ / ٢٥ اما الرسول فيقول في الكتابة المصنعة ٥٥٩ . هو نبات شبيه بصورة الانسان لذلك سمي يبروحا فانه اسم صنم وهي لفظة سريانية .

دراهم كثيرا (٤٢ و) وصمغ سبعة قليما الفضة (٣٣١) خمسة دراهم أنزروت مثل نشا
سبعة النصب درهم زبد البحر ثلاثة كافور نصف درهم كحل للادمة توتياء هندي
حكاك الهليلج . لاصفر سيحقان بماء الحصرم وآخر للدمة توتياء عشرة دراهم
وهليلج اصفر وصبر من كل واحد درهما فلفل دارفلفل درهم وبالله التوفيق .

.

(٣٧٢) قليما الفضة . قد كتبت الاقليميا من الذهب والفضة ومن النحاس والبراقيا وهو
ثقل يعلو السبك او دحان . والذي يرسم صفالعي وينبلي ان يهرق عند ماواة العين
وتنفع في الجرب والارواح الرطبة في البدن وفي العين لزورا . وقليما الذهب الطاف من
الفضة . (النظر ابن البيطار ٤ / ٢٠ - ٢١ والرسولي ٢٩٥ - ٢٩٦) .

الباب الثالث عشر في المراهم والذرورات

وأما المراهم فهي تتخذ من الادوية المنبثة للحوم والملحمة للجراحات والقروح والمدملة والخاتمة لها او المذيبة للحم الزائد والاكلة لها فاما المنبثة للحم فهي تجفف من غير لذع على اختلاف درجاتها في التجفيف بحسب حاجة الابدان واعضاءها واحوال القروح اي ذلك ولها ايضاً جلاً مثل الزاوند والاريسا والكندر والصبر والقلميا الفضة والتويشاً^(٣٧٨) والكرسنة والانزروت والزفت اليابس اليابس والعروق والمرداسنخ والصوق يفيد الدم الوارد قوياً مثل دم الاخوين والراتنج والمقل والتنة والمصطكي والاشق وعلك البطم والجاوشير والصبر والكندر والمر .

وأما المدملة فهي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال والخاتمة (٤٢ ظ) وهي المجففة القوية تجفف سطحها الذي قد سار في سطح الجلد وتجعله كالجلد في اليوسة ولذلك سميت الخاتمة والادوية التي تفعل هذين الفعلين كنواء قابض قليل القبض وكثيره مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوس والعفص والشيت والقلقطا والمحرق والكحل والزعفران والنحاس المحرق المفصول والصبر والروسيحتنج .

وأما الاكلة للحم الزائد المجفف للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ^(٣٧٩) والنورة الحية^(٣٨٠) اذا اتخذ مرهماً .

ومثل الادوية الاكلة المذيبة للحسم مدملة بطريق الموض وتجفف باعتدال اذا استعمل منها المقدار اليسير مع الزيت والشمع مرهماً من هذه الادوية تتخذ المراهم

(٣٧٨) توليا اصناف افضلها البيضاء ثم الصفراء (انظر لحظة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب مطبوعات معهد العلوم افريقية ٢٤ / ■)

(٣٧٩) الزرنبيخ ، معدن منه ابيض واسفر واحمر . (انظر لحظة الاحباب ٢٤ / ٢٠) .

(٣٨٠) النور : هي الجوير (انظر المرجع السابق ٢٤ / ٢٠) .

على التراكيب بازاء انواع القروح محتاجة في الاكثر الى جميع الاعراض اعني انبات اللحم والالتحام والادمال والختم والجلاء والتفويج حملت المراهم مركبة منها أي تلك الاصناف على اختلاف الحاجة اليها وربما اجتمع في دواء واحد منها الفرضان) واكثر قيقع في اكثر المراهم بسبب ذلك .

واذا كانت الادوية اليابسة لا تلتصق باكثر القروح ولا يثبت عليها ضرورا أو نشورا والا يفوص قواها في المام والمق خاصة المعدنيات منها جمعت مع الادهان مراهم واستعملت كالضمادات لتطول بقائها عليها وتنفذ الادهان وبقائها الى حيث تنفذ هي وتكسر بعض حداثتها وتعديلها ولا تدعها تجف وتؤدي (٤٣ و) بخشونتها كما لو جمعت بالماء مع موافقتها للعضل والمصّب والجلد بلزوجاتها وليدونها والادهان المستعملة في المراهم الزيت ودهن الخل والشع ودهن الورد والاس والبنفسج والنيلوفر والخيري وشحم الدجاج والبطاومخ ساق البقر وسنام الحمل كل ذلك بحسب الحاجة الى التبريد والترطيب والقبض والتسخين والتحليل وقد يستعمل فيها اللعابات لانضاج الصلابات مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والخطمي وبزر قطونا والمر^(٣١) وقد تجعل الصمغ في بعضها لارادت التجفيف وكسر الحدة في الخل وفي بعضها في الخمر للتسخين والتحليل والفسيل والجلاء والمرادسنيج^(٣٢) لاسكران الحرارة والبرودة وقبضة وتجفيف القليل الموافق للدمال يدخل في كثير من المراهم المدملة ويكثر مقداره لكثرة منافعه وضعف قوته . مرهم عجيب الفعل في انبات اللحم والالهام اذا كانت لقروح غير حامية يؤخذ اوقية مردانسج مسحوق مثل الكحل ويصب عليه كندر واتزروت ودم الاخوين ويبرزد وزفت يابس من كل واحد درهمان فتلقى عليه مسحوقه ويطبخ حتى يغلظ . مرهم ينبت اللحم ويستعمل في الصيف وحيث يكون حرارة مردانسج خمسة دراهم يسحق كالكحل ثم يسحق في الخل (٢٩ ظ) حتى ينحل ويلين ثم يصب عليه دهن ورد حتى يغلظ ويسقى

(٣٧) المرء . فحجر تكون ببلاد العرب شبيهة بالهفوة المصرية تفرط فتخرج منها هذه الصفة ومنها ما يجمد على ساق الشجرة اذا نقر على الفج الحادث في الراس اثرقة وينشق العقب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء ويخفف الألم وينقي الاعضاء الباطنة ويقتح السدد . (انظر ابن البيطار في الجامع ٥ / ١٤٥ - ١٤٦ والرسولي في المعتمد ٤٨٩ - ٤٩٠)

(٣٧٨) مردانسج ، يعمل من الرصاص ومنه ما يعمل من النخلة أو يقال له ذهب وهو دواء يغلظ كما يغلظ جميع الادوية المسلبة الصخرية والارضية (انظر الرسولي في المعتمد ٤٩٢)

الخل مرة . والدهن اخرى حتى ينضج ويصير مرهماً ثم يلقى عليه خمسة دراهم اسفنداج الرصاص وقليل كافور .

مرهم يصلح للنواصير^(٢٧١) وينقى كل قرحة وضرة وسحنة ويأكل اللحم الميت زنجار اوقية . انزروت واشق من كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع بخل ثم يعجن بعسل ويستعمل مرهم اخر منقى . انزروت مسحوق ومثله عسل .

واما الفرورات فيستأثر على المرهم لاحدى ثلاث اما لالهام جراحات طرية مستوية لا يحتاج الى غير الالهام والالزاق ويتخذ من مثل الصبر ودم الاخوين والفاقيا وقشار الكندر والسندروس والكهرباء والحجر والخورزمي والانزروت والمر وجرادة الاديم ولحاء شجر الصنوبر محرقين وصمغ البلوط ونحوها واما لتجفيف قروح رطبة كثيرة الوضر والصدید يتخذ من مثل تراب الكندر والمرد والمرداسنج والجنثار والقرطاس^(٢٧٢) المحرق والكزبرة اليابسة وقشور شجرة النبق وقشور القرع اليابس محرقة وقشور البلوط وورق السوس واصل السوس والزراوند وزبد البحر وقشر الرمان والشب والغصص ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان .

واما لاحتراق اللحم الرديء الغفن وكبه واستصاله يتخذ من الادوية الحارة الكاوية مثل الزاج^(٢٧٣) والزنجار والنشادر والزرنيخ^(٢٧٤) والنورة والقلبي والاشنان والزنبق^(٢٧٥) المقتول والمصعد والشب ومن القابضة القوية التجفيف. مثل توبال الحديد والروستنج (٤٤ و) وقشور النحاس والغصص والقيصوم المحرق والفاقيا ونحوها وينبغي ان يحتاط في استعمالها ويؤتى اللحم القبيح فيها ولا بد بعد استعمالها من استعمال السمن لاسقاط الخشيشة ويسكن اللزع والوجع اللذين هما دليلان على فناء اللحم الرديء ووصول الدواء الى اللحم الصحيح .

(٢٧٩) النواصير : هي جراحات تتولد في القمة نتيجة لحرقها . وقد تتولد عن البواسير المتأكلة ومنها غيرها نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي ارفعها (النظر ابن سينا في القانون ٢ / ٤٨٧)

(٢٨٠) القرطاس : يراد به البردي واذا قلح في الخل والماء وغرب اعمل الجراحات الطرية وهذا القرطاس المحرق موجود في مصر (النظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ٨٧ - ٨٧)
(٢٨١) الزاج : انواعه كثيرة ابيض وهو القلديس واصفر وهو القلطار واخضر وهو القلقنت واحمر وهو السوري اجوده الاخضر المعدي ثم الابيض (النظر تصفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب ٢٤ / ١٦)

(٢٨٢) الزرنيخ : معدن منه ابيض واصفر واحمر (النظر المرجع السابق ١٦ / ١٦)

(٢٨٣) الزنبق : هو الياسمين (النظر المرجع السابق ٢٤ / ٢٠)

(ذرور ملحم)

كندر انزروت مراكي (٢٨٤) دم الاخوين . اجزاء سواء وهو المعروف بأربعة ادوية ذرور مجففة . مرداسانج وورق السوس . قشور الهليلج عنص . جزء قشور الرمان . وعروق من كل واحد نصف جزء

(ذرور أكال)

قلقطار (٢٨٥) محرق . عنص . زنجار . انزروت . لاجزاء سواء (والله اعلم) (٢٨٦)

(٢٨٤) مراكي ، مفردا مراكية بالضم . شجرة من الحمض تراعاها الابل (النظر الدمياني في معجم اسماء النباتات ١٤٢)

(٢٨٥) القلقطار ، هو نوع من انواع الزاج الاصفر (النظر كصفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب مطبوعات معهد العلوم المغربية ٢٦ / ١٦)

(٢٨٦) سالمة من نسخة (أ)

الباب الرابع عشر في السنوات

لما كانت الاسنان عظيمة يابسة المزاج صحتها ان يكون على مزاجها اليابس وهي مع ذلك موضوعة بين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام والشراب معرضة لملاقات الابخرة الدخانية الخارجة بالتنفس دائما وبخارات الاخلاق والاطعمة الصاعدة من المعدة اليها وجب ان يكون حفظ صحتها بالسنوات وهي ادوية يابسة يسحق وينشر عليها ليجلو ما تراكم عليها من الرطوبات وتلجز والتصق بها بالحرارة ويحففها من ذلك .

اما الجالية منها التي يدلك بها الاسنان لتنقيتها من الحفر والفالج فهي التي يتخذ من اللؤلؤ^(٢٨٧) واليسد^(٢٨٨) والزجاج الشامي (٤٥ ط) وزبد البحر^(٢٨٩) ومسحوقيا والملح المحرق بالعسل وخزف والجرار الخضر والفنيك^(٢٩٠) والقلى والزراوند وره^(٢٩١) الصدف والشعير المحرق ونحوها . واما القابضة اليابسة التي ينشر عليها وعلى اصولها لحركتها واسترخائها ما يحيط بها من اللثا والعمور . واما عند البرودة وعدم الحمرة والحرارة للثة فقرن الابل المحرق والسعد ولكزمازج والساذج الهندي وجفت البلوط والابهل والجلنار والسنبل والشيت والادخر والعفص والسليخة والورد والعود والاقاقيا والايرسا والماعر قرحا والمسك والمصطكي والقرنفل .

(٢٨٧) اللؤلؤ ، ذكر المؤلف من خاصية اللؤلؤ ماله وخاسية اللؤلؤ المنفعة من خفقات القلب وتروحه وانه يجلو البصر العين ويقطع نرف الدم وقربه درهم والمطلوب منه يذهب البهق والبرص والكلف والشمى وهوى الصداع والفقيلة سحوطا (النظر الاكلاني قسم الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد نخب الخفاير في احوال الجواهر ٢٩ لفره الستاس ماري الكرملني المطبعة المصرية . القاهرة ١٩٢٩ م)

(٢٨٨) زبد البحر ، هو اصناف وهو حار يابس وقيل رطب ينفع من ماء القلب مع الخل وهنبت الفمير ينفع من الطحال والاستسقاء وحسر البول ورمم المغانة ووجع الكلى (النظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ١٥٤ - ١٥٥ والرسولي في المعتمد ١٩٥)

(٢٨٩) الفنيك ، ويقال الفينج وهو حجر القيحور ينهل ان يهتار ما كان خفيفا جدا له قوة فتيخ اللثة وتجلو شفاوة البحر والاثار مع الاسنان . وتسلك القروح الفائرة وتدملها وتقطع اللحم الزائد . (النظر ابن البيطار ٢ / ٤٢) .

وأما عند استرخاء اللثا من الحرارة وحمرتها وأورامها ويتبع الدم منها فمثل
 الطباشير والورد والسماق والطرائيث^(٢٩٠) والقرط والصندل وتفتح الكرم والفوفل
 والكافور والكزبرة اليابسة والعنبر المقشر وقشور الرمان الحامض والكزمازج
 والبليج والاملاح والهليلج والافاقيا والجلنار والطين المختوم^(٢٩١) ودقيق الكرسنة
 ونحوها تتركب من كل طبقة مركبات بحسب الحاجة الى الاجل والقبض والاحر
 والابرد ويركب من جميعها سنونات مركبة القوى والافعال عند اجتماع تلك
 الاغراض وبحسب الاهتمام والعناية بكل واحد منها .
 (سنون يجلو الاسنان ويذهب بالحفر)

زجاج شامي وفينيك بالسوية ينعم سحقه ويدلك به الاسنان ويتوقى اللثة
 (١٦ و) وسنون تشد اللثة والاسنان قرن الابل محرق ملح محرق هليلج اصفر
 ورد جزء جلنار نصف جزء (والله اعلم بالصواب)

(٢٩٠) الطرائيث ، ويقال فيه الطرثوث يقطع ثوب الدم من المنكرين والمقعدة وسائر الجسد
 لانه يمنع حركة الدم الى الاضياء كلها ويقوي المفاصل المسترخية واسترخاء المدة
 والكبد (انظر ابن البيطار في الجامع ٢ / ١٠١ والرسولي في المعتمد ٢٠٥ - ٢٠٦)
 (٢٩١) الطين المختوم ، ويسمى مفرقة والطين المختوم اذا ضرب به قوة لطاء الادوية القعالة
 مضادة لقوة والما تقدم في غربه وغربه يمدد اندوام القعال اخرج اللهه ولد يقع في
 بعض الادوية المركبة وينفع من السل ونفث الدم وسجع الامعاء غربا وحقنا (انظر
 ابن البيطار في الجامع ٢ / ١٠٦ - ١٠٨ والرسولي في المعتمد ٢٠٩ - ٢١٠)

الباب الخامس عشر في الغراغر

واما الغرورات . فاما ان تستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الرأس واحداها في طريق الحنك . واما لمنع الرقيقة من النزول وتغليظها وتضييق مسالكها .

وأما لتحليل اورام الحلق وانضاجها . فاما التي تستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة وانزالها من الدماغ فهي حارة تتخذ من مثل العاقر قرحا والزنجبيل والصنتر والميوزج^(٣٢) والوج والخردل والفونتيج والمرزنجوس والنام^(٣٣) والارياج بماء المعسل والمر^(٣٤) والكجين^(٣٥) السكري والعسلي والعنصلي .

واما التي تستعمل مع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء وتفرغ به مثل الورد والجلنار والخرسب الشامي والعدس وحب الالس والخشخاش ونحوها . واما التي تستعمل في اورام الحلق اما عند ابتداء الاورام الحارة فمضادات القبول الباردة

(٣٩٢) ميوزج : هو زبيب الجبل وهو حب اسود كاحمص الاسود واجوده المعطاول (النظر الرسولي في المعتمد ٥١١) .

(٣٩٣) النمام : فيه من رائحة المرزنجوس ويستعمله الناس في الاكلة وهو اديب لانه يدب في الارض وينفع من المغص ووجاع الفضل واطرافها ومن ورم الكبد الحارة وهو يطيب رائحة الفم الذي في الرأس والاذن . اذا تدلك به بعد الخروج من الحمام (النظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٨٢ - ١٨٣ والرسولي في المعتمد ٥٣٧ - ٥٣٨) .

(٣٩٤) السكنجبين : من الاثرية غير مسكرة وهو مخصوص بكثير الاستعمال وهو شراب كثير المنافع جداً وله ايضا مضاد في بعض الابدان والاحوال فمن منافعه انه يطفي الصفراء اذا شرب الفلج ويقطع مافي المعدة والاصعاء يبرد الكبد السليمة ويفتح سدها ولاسيما اذا كان معطلا بالاصول والبرود وينبغي ان يحذره اصحاب المعدة الضعيفة الباردة والبطون المنطلقة والصدور الشحنة واصحاب الرقعة وضبط البصر (النظر الرازي في منافع الاثرية ولفح مضارها ٣٧٠) .

الرادعة كمنب الثعلب^(٣٩٠) والخس والكزبرة (٤٧ ظ) الرطبة والهندباء ونحوها ومياه الفواكه الباردة كالتوت الشامي والرمان الحامض والسماق ونحوها واللعابات الباردة كلعاب بزر قطونا ولسان الجمل وحب السفرجل ونحوها . وسلاقات الادوية الباردة القابضة كالجلنار والورد والفاقيا والكزمازج والكزبرة اليابسة ونحوها .

واما بعد الابتداء وعند الحاجة الى التحليل فسلاقات البقول الحارة كالكرفس والكرنب والرازيانج والكشوت ونحوها وسلاقات الفواكه الحارة كالنبق والزبيب والخيار شنبر والعناب ونحوها واللعابات الحارة كلعاب الحلبة وبرز المر وبرز الكتان وحب الرشاد ونحوها وسلاقات الادوية الحارة كأصل السوس والخطمي واصول الرازناتج والقط ونحوها ومن المنضجات اورام الحلق الخمير المنقوع في اللبن أو في شيرج التين والمينختج^(٣٩١) وماء الكرنب وماء الشعير المركب وغير المركب مع فلوس خيار شنبر (والله اعلم) .^(٣٩٢)

(٢٩٥) عنب الثعلب : على ما به . ويسمى برقنية (النظر تحفة الاحياء في ماهية النبات والاشجار ٢٩ / ٣٢ .

(٢٩٦) : المينختج : هو دب العنب أو مطبوخ العنب وهو جيد الهضم (النظر الرسولي في المعتمد ٥١١) .

(٢٩٧) زيادة في نسخة (١)

الباب السادس عشر في المربيات

معنى الترية هنا ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والانتزج وانتزاج السفرجل ونحوها ، وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والينلوفر وازهار كثيرة من الاثمار كزهر السفرجل ونحوها وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقائق والجوز والفت ونحوها على طرقاتها محفوظة رطوبتها عليها وذلك انما يتبها بوضعها في العسل وايداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشياء الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذ أو يحببها الى الطبع وقوانين ترتبها .

أما الثمار فانه تسلب عنها المرارة وكل كيفية قوية فيها بالانقاع والسق ثم يوضع في مقدار العسل حتى لا يفوتها كثيرا وتوضع في الشمس مستورة عنها .

وأما الازهار والانوار فان تؤخذ بعد التفتيح التام اوراق مناقاة عن اكمامها ويوضع كل رطل منه في اربعة ارطال من العسل ويشمس كذلك وقد يجعل بدن العسل عسل القصب و عسل المن أو عسل الفايذ المذاب على حسب المقتضى ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر الطبرزي يدق معها ويشمس عندما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة .

وأما اصول النبات كافة يفعل بها ما يفعل بالثمار ويبلغ في تهذيب بمالفة اشد ولو بسلقها في ماء المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وتشقيتها ثم توضع في العسل على مثال ما توضع الثمار وقد يخلط بها

بالثمار ايضا عند الترية بعض الافاويه كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة (والله اعلم) .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب السابع عشر

والشمومات والبخورات

في السعوطات والعطوسات

الادوية التي يستعمل عن (طريق)^(٣٨) مجرى الانف اما السعوطات ويستعمل (٤٨ ظ) قطورا وهي اما حارة يابة يستعمل بها لنقص بقايا الفضول البلفمية من الدماغ وتفتيح سد الرأس وتسخين مزاجه في اواخر الملل الباردة مثل الصرع^(٣٩) والفالج^(٤٠) واللقوة^(٤١) والصداع^(٤٢) البارد ونحوها ويتخذ من مثل الجفتيد ستر والنوشادر والتريد والشوينز والحرمل^(٤٣) والصبر والمرو الجاوشير والبورق والصمتر

(٢٩٨) ساقطة من نسخة (ب) و (ج) .

(٢٩٩) الصرع ، فهو حله لمنع الاعضاء العنفسية عن العمل الصى والحركة والانتصاب منها غير تام وذلك لتفتح كلي معرض من أنه قصيب البطن المقدم من الدماغ لفحدث مدة غير كاملة فيمنع لفوذ قوة الصى والحركة فيه ومن الاعضاء لفوذ قاصما من غير القطاع بالكية ويمنع من التمكن من القيام (النظر ابن سينا في القانون ٢ / ٢٦) .

(٣٠٠) الفالج ، قد يقال الاسترخاء في أي عضو كان هذا على المذهب المطلق اما المذهب المخصوص فهو ماكان في الاسترخاء عاما لأحد قلى البدن طولا قصه ما يكون في القلى المبتدأ من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه صحيحا ومنه ما يلحظ في جميع القلى من الرأس الى القدم (النظر ابن سينا في القانون ٢ / ٩٠) .

(٣٠١) اللقوة ، حله اليه ينحذب بها أحد قلى الوجه الى جهة غير طبيعية فيظهر عليها اللقواء الففتين واللحيثين (النظر السجزي في اسرار الطب ورقة ٣٢) .

(٣٠٢) الصداع البارد ، ألم في اعضاء الرأس فقد يكثر هذا الصداع للاحترقان في الاعضاء وإذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الحريف جنوبيا مطيرا أكثر الصداع في الاعضاء وكثير ما يكون بسبب تأدية الفريان البهارات الطيبة الى الرأس (النظر ابن سينا القانون في الطب ٢ / ٢٤ / ٢٥) .

(٣٠٣) الحرمل لوهان ، أبيحى واحمر فلا يبيحى هو الحرمل العربي والاحمر هو الحرمل العامي المعروف ينفع من الترنج وعرق النسا وجع الورك (النظر ابن البيطار الجامع ١٥ / ١٦ / ١٧) .

والفلافل . والحلثيت^(١٤٩) والاشق والفر بيون والمسك والعاقور قرحا والملح الهندي والعس والمثافيثا ومرارات الطيور وغيرها وابوال الجمال وماء البصل والرمز نجوش والسذاب والسلق والخل ودهن اللوز المر والترجس والسوسن ونحوها

واما الباردة رطبة يستعمل لتبريد الدماغ وترطبيه من العلل الحارة اليابسة مثل السداع الحار والسرمام^(١٥٠) والسهر^(١٥١) نحوها وتتخذ من مثل عصارة الخس والهندباء وعنب الثعلب وماء الخيار والقرع ودهن البنفسج والتيلوفر ودهن حب انقرع ودهن الورد والافيون والكافور والطباشير ونحوها .

واما المعطوسات وتستعمل نفوخا لتفتيح مجاري الاشتمام ونفض الفضول الباردة منها وهي الادوية الحارة مثل الكندس والعرضيثا والحبة السوداء والبرق والجنديد ستر والفرييون والزراوند وحب البليسان والعاقور قرحا والمسك وابوال الابل المجففة والفلافل والسذاب والصمتر والميوزج والخردل والخرق والصبر والمزرنجوش والنوشادر والزنجبيل والمرارات . واما بخسرات وهي اما رطبة أو يابسة والبخورات الرطبة اما حارة وتستعمل لتنقيح الخياشم وتلطف المواد (٤٩ و) وهي المتخذة من مثل المرزنجوش والنام والشيخ، والقيصوم والاكيليل والبابونج والافستين والسذاب والصمتر والكرنب ونحوها وتستعمل هي ايضا لتنقيح الدماغ وتسيل المواد والاساخ وتحليل الرياح تطبخ في الققم وتحادي بيزالة الانف والاذن وينكب عليها متزقلا وقد يجعل معها الملح أو الخل بحسب الحاجة وقد تستعمل التبخيز بالشراب والمرى بالرشى على حجارة الرحي المحمأة .

واما باردة رطبة وتستعمل لتبريد الدماغ وترطبيه عند السهر وحرارة الدماغ ويوسبه يتخذ من البنفسج والتيلوفر والكزبرة الرطبة والخس والخيارين والبقلة والخلاف والخيار وورق القرع وجرداته والخشخاش وقشوره والورد . ولسان الجمل

(٤٠٤) والحلثيت ، هو صفة الا يفتقدان ينفع في اورام اللهاة واذا اكتحل به احد البصر ولهب بابقعاء الماء النازل في العين . وهو يبيع في علل وجع العصب فاعاد البول وينفع المص والبرواسير (انظر الرسولي في المعتمد ١٠٠ - ١٠١) .

(٤٠٥) السرمام ، اسم مفصوص يورم حجاب الدماغ اذا كان حارا ومن اراد الزهد فليرجع الى ابن سينا القانون في الطب ٢ / ٤٤) .

(٤٠٦) السهر ، هو اليقظة المفرطة التي ليست بطبيعته اختلاط (انظر اسجزي في معطوط اسرار الطب ورقة ٣١) .

والخطمي والشعير المروض ونحوها تطبخ وصب فيها اللبن ودهن البنفسج ونحوه من الادهان ويلقى فيها الحجارات ويتلقى المحما بخارها من بعيد بحيث لا يسخن الرأس ويصل البخارات اليه فترة ويستعمل التبخر بالخل بأن يرش على حجارة محما وينكب عليها .

واما البخورات اليابسة فهي الدخن (التي)^(١٢٧) يتدخن بها اي التقوية (٤٩)
ظ (الرأس والدماغ مثل ال^(١٢٨) والكافور والعود والصندل والقسط والعنبر والسكر . واما لحام ومنع النز الحارة مثل نخالة الجوارى منقعة في الخل مجففة بعد ذلك مثل دقيق الشعير و فيق الباقلاء الصندل الابيض والورد والبنفسج وثمره الطرفا^(١٢٩) والكافور والسكر الطبروزد

واما الزكام البارد ومع النزلة الباردة مثل الكنسر والميعة اليابسة^(١٣٠) والقسط لسعد والتدروس^(١٣١) والكاغد والعود والعنبر ونحوها وقد يخبر السعال الكثير الرطوبة بالكبريت والقسط والقنة والروو والسليخة والزعفران ونحوها والكيابة والزراوند والكنسر والزرنخ اما الاحرق في قمع من طريق الفم وقد يخل بمسر الولادة واخراج المشيمة بالجاوشير والكبريت والقنة ومرارة الثور بقمع في القبل .

(٤٧) وردت في نسخة (ب) (الذي) والصواب من الاصل .

(٤٨) السلك ، يكثر في الصين واجوده واطيبه ماخرج من الظباء في وقت التنافس في التخرج وهو مطوي للمرقه مقوي للقلب مفتح لأصحاب السرة السوداء وينفع من الطل الباردة في الرأس وينفع من الصداع الذي يكون من البرد وغيرها من الفوائد (النظر ابن البيطار ٤ / ١٥٥ - ١٥٧ والرسولي في المختصر ٤٩٥ - ٤٩٧) .

(٤٩) الطرفة ، نبات من العشب مشهور بأرض الاندلس وله ثمر كاله ففاحات الماء معصلة بعضها ببعض وقوته حارة يابسة وخاصة اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء وينفع البواسير (النظر ابن البيطار في الجامع ٣ / ١٠٢)

(٥٠) الميعة اليابسة ، شجرة جميلة ثقبه شجرة الفصاح ولها ثمر بيضاء اكبر من الجوز ويؤكل طاهرها وفيه مرارة وثمرتها من الداخل منه يصير منها دهن تنفع في شفاء السعال والزكام والنوازل والحبوحة (النظر ابن البيطار في الجامع ٤ / ١٧١ - ١٧٢) .

(٥١) سندروس ، هو صمغ اصفر يشبه الكهرياء الا انه ارجى منه وفيه شيء من المرارة ينفع في فحول البلغم من الحمدة والاصماء ويقتل الدود وينفع من اسهال عشاء الصب الصادات من امراض البرودة والرطوبة (النظر المرجع السابق ٣ / ٧٨) .

وأما الشمومات فمنها حارة يستعمل لتعديل مزاج الدماغ البارد وهي أما رياحين
كالياسمين والترجس^(١١٢) والتسرير ونحوها .

وأما طيب مثل المسك والعنبر والزعفران ونحوها . وأما حشائش مثل القيصوم
والشيع والنماد والصنوبر ونحوها .

وأما غير الحشائش كاجند بيدسر والميعة والشوينز المخلل والمحمص المسحوق
ونحوها .

وأما الفواكه مثل الاترج والتارنج والبطيخ ومنها باردة تستعمل لتسكين حرارة
الدماغ وهي أما رياحين كالاسى والبنفسج والنيلوفر ونحوها وأما طيب والصندل
والكافور والورد ونحوها وأما حشائش وأدوية (٥٠ و) الكزبرة والبنج (والافيون
والكافور)^(١١٣) ونحوها وأما فواكه وثمار كنفاح والسفرجل والقاح ونحوها
ويستعمل هي مفردة ومركبة اصنافها واجناسها بحسب الحاجة إليها « سعوط للسعال
البطني » جالوشير زعفران مرارة الذئب^(١١٤) جزميان اجزاء سواء يشيف امثال
العدس ويفتح في ماء المرز نجوش أو دهن السوس ويقطر فيه « سعوط للصداغ
الحار » دهن البنفسج والنيلوفر وحب القرع والخلاف ولبن النساء وعصارة الخس
والهندباء اجزاء « سعوط للنفاس والسكنة والقوة » كندس حبة السوداء فريون فلفل
جندييد ستر . زراوند . حب البلسان مسك عاقر قرحا بورق اجزاء سواء يسحق
وينفع في الانف « بخور للصداغ البارد » مرزنجوش فونتج بابونج اكليل الملك
قيصوم شبت نماد بطيخ وينكب عليه « بخور للصداغ الحار »^(١١٥) بنفسج نيلوفر

(١١٢) الترجس ، اذا هم الترجس ينفع في وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء
وينفع وجع الرأس وفيه ينفع الزكام البارد واصله نافع من داء القلب طلاء بهل
وينفع السد التي في الدماغ وينفع من الصراع ووجاع السقاة (النظر ابن البيطار في
الجامع ٤ / ١٧٩ والرسولي في المستمده ٥٢١ - ٥٢٢)

(١١٣) سالفة من نسخة (ب) .

(١١٤) المرارات ، كلها حريفة مسخنة يخالط بعضها بعضا في شدة القوة وضغطها والمرارات
كلها ناعمة من البلغم مفتحة للسدد مضافة . وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل
والانتفاخ في العين . ولكن لا ينبغي ان تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس (انظر
الرسولي ٤٩٢ - ٤٩٤) .

(١١٥) الصداغ الصاد ، هو الصداغ المزمن بسبب البلغم أو السوداء أو ضغط في الرأس أو ورم
صلب مهتداً . (انظر ابن سينا . القانون في الطب ٢ / ٢٥) .

قضبان من الخطمي شعير مقشر مرضوض جراحة القرع يطبخ ويصب (في) الطست
ويطرح عليه شيء من دهن البنفسج وينكب عليه « دخنة للزكام البارد » يمنع
السيلان قسط كند رسندروس عود وسكر شوينز كمون صعتر من كل واحد
نصف درهم يستحق ويندق مثل الحمص ويدخن بها (والله الشافي) . (١٣)

(١١٩) زيادة في الاصل .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم پزشکی

الباب الثامن عشر في النطولات

(٥٠ ظ) اما النطولات فهي يتخذ من ادوية البخورات بعينها حارة كانت او باردة ويطبخ في الماء وتنسفي وتسكب على الرأس من (علو) (١٣١) لمثل الملل التي تستعمل لها البخورات وينبغي ان لا تخلى ادويتها المحللة من القابضة المعسرة لمكان الدماغ وشرفه وحفظ قواه وارواحه من التخليل وتطبخ الادوية في مقام مشدودة الرأس لحفظ اجزائها اللطيفة السريعة الدخول في السام التي لها اختيرت النطولات على غيرها لاجلها وقد يختلط بها المندرات مثل نبات الخشخاش وقشوره واللفاح والخس وبزره والكزبرة واطراف عنب الثعلب عند الحرارة واليبوسة اذا كان الوجع شديداً أو المندرات الحارة مثل الطرخون والشب والزعفران والبغلة ونحوها عند شدة الوجع مع البرودة والاشياء اللعابية من النبات مثل الخطمي وورق السم والخبازي والقرع ومن البزور مثل بزر قطونا وبزر المر ولسان الحمل عند شدة اليبوسة وقد يبطل الادهان والالبان والابسان سكبا وحليا ولكن ينبغي ان يفصل الرأس وينظف الجلد منها بعد انتشاف ما انتشف مثل الماء الملق وماء النخالة والخطمي ونحوها بما يعملو حتى لا ينسد الحرارة الدماغ ويسد السام ويعكس الحرارة والبخارات اليه فيتزايد الخطب ويتفاقم الامر وتضاف البلية .

نطولات من () (١٣٢) ومن السداع البارد . البابونج شبت نعام مرزنجوش فوتنج يطبخ ويسقى (٥١ و) وينطل نطول يربط ويسم ينسجج نيلوفر اصل الخطمي وورق الخس ورق الخلاف جواده القرع من كل واحد كف ورق عنب الثعلب وورق الخبازي باقة بنفستان كفان ورد احمر كف ورق الخشخاش الابيض كف كشك الشعير كف يطبخ وينطل بعد التصفية . (والله اعلم بالسواب) (١٣٣)

(٥١٧) ساقلطة من لسعة (ب) و (ج)

(٥١٨) كذا يباح في الاصل .

(٥١٩) زهامة في لسعة (ا) .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم پزشکی

الباب التاسع عشر

في ادوية الشعر

منها منبات وتلك تنوع بحسب الاسباب الاربعة من الانبات فمنها ادوية داء الثعلب وادويتها المحللة الملطفة للاخلاط الغليظة المفتحة للمسام مثل الثوم^(١٣١) والبصل^(١٣٢) اذا ذلك بهما والطلي الخردل والتافيشا^(١٣٣) والكبريت والفرييون والبندق المحرق والشح المحرق والبورق والخربق والذباب والزرنينخ وخرء الفار وقشر الترمس المحرق والزراوند وزبد البحر ورماد القصب واللوز المر المحرق والماعزقرحا ورماد القيصوم يركب منها ويطلّى بالزيت ونحوه مرة بالخل اخرى بحسب مادة داء الثعلب ويدرج من الاضغف الى الاقوى ومنها حافظات لما ينبت من التساقط وجاذبات الغذاء الى اصول الشعر وهي الادوية التي لها قبض وحرارة ولدونة ولزوجة ودهنية كالاس والسرو وبزره . وللادن والمر واراد درخت وورق السمسم وورق القرع والهليلج الكابلي والبيرشياوشان وشجر (٥١ ظ) بذر الكتان

(٩٩٠) الثوم : منه بري وسالم والبري القوي يحلل النفع وينفع من القولنج الرهقي وهو محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والقتل في الراس والعين . وهو رديء في البلدان والامهان والازمان الحارة صائفا فيها ضارعا . ويخرج الدهان وطين البطن ويهدر البول . وينفع السعال من البرد . (النظر الجامع ١ / ١٥١ - ١٥٢ . والرسولي في المعتمد ٦٠ - ٦١) .

(٩٩١) البصل : موانع للرياح وفاتح للشهوة الطعام ملطف مغلط مفك مقهء ملين للطبع مفتوح لافواه الفروق والبواسير واذا احتجج اليه في فتحها لغير وحس في زيت واحتمل في النعومة وماء البصل اذا اكتحل به مع الصل نافع من خبط البصر ومن الماء التازل في العين . واذا ذلك به داء الثعلب ثبت الشعر واذا قطر في الاذن نفع من قتل السمع وطنين الاذن وسيلان القيح منها (النظر ابن البيطار في الجامع ١ / ٩٦ - ٩٧ والرسولي في المعتمد ٢٥ - ٢٦) .

(٩٩٢) تافيشا : صمغ الغذاب البري ويعتمد على قار الاصل وعصارته ويسمى الينبوت وفيه عطوبة يساعد على انبات الشعر . (النظر الرسولي في المعتمد ٥٧)

(ورق الشمبانج والرامق وشقايق النعمان)^(١٣٣) والسنبل والمصطكي وبزر السلق
زعبارته والاقاقيا والعنص ورماد شجر الصنوبر وبزر الخطمي واصله
والعاببات والادهان يستعمل منها بحسب حرارة مزاج الدماغ وبرودته ورطوبته
اعضاء الرأس ويؤسستها وتغليقاتها وتدهينا بالادهان المتخذة منها والاصل المعول في
استعمالها معرفة مزاج الدماغ واعضاء الرأس حتى يختار من - ادوية الشعر ما يضاف
المزاج الذي يمنع من انبات الشعر فانه اذا اراد مزاج اعضاء الرأس وتركيبها الى
الاعتدال وان كان بأدوية غير ادوية الشعر ينبت الشعر وطال فكيف اذا كان ذلك
بأدوية تجمع الى رد المزاج الى الاعتدال حفظا للشعر وتقوية لاصوله .

ومن ادوية الشعر ادوية مسودة له اما سواد (غير)^(١٣٤) منسلخ وهي جميع الادهان
الحارة القابضة المقوية للحرارة المانعة من تخرج الغناء الصاير الى اصول الشعر مثل
دهن الاس والاملح والسوسن^(١٣٥) والنرجس والقسط والتاردين ودهن من البان
وشقايق النعمان المتخذة من الحنظل والشعير والخردل ومثل الادوية الحارة المسودة
والقابضة المخشنة المعدة لقبول السواد والمعوضة لذلك مثل للادن والسنبل والقرنفل
والشيت وعصارة قشور الجوز السرو والاملح والاس والروسفنج وخبت الحديد (٥٢
و) وشقايق النعمان والحلبة والعنص والسعد والقسط والساج والزعفران وبزر السلق
والبرشياوشان وبزر الكرفس والاقاقيا ورماد ولحالصنوبر . واما سواد منسلخا وهو

(٥٢٢) ساقطة من نسخة (ب) .

(٥٢٤) ساقطة من نسخة (جـ)

(٥٢٥) السوسن ، اصله ورقه اذا سحق على حدة لثاقه ان يهطف ويهطل ويحلل باعتدال
وهنفع من حرق الماء الحار وطبيخ اصله نافع لوجع الاسنان خصوصا البري يصلح
للسعال وهنفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ... (انظر ابن البيطار في الجامع ٢ /
٤٢ - ٤٥ والرسولي في المختص ٢٤٩ - ٢٥٠) .

الخضاب والادوية التي يفعل ذلك في مثل الزاج والنفص^(١٣٦) والمراد سـ...
والنورة داكنة والوسمة وأما معرفة كيفية تركيبها ونسبة بعضها الى بعض فعند صبغة
الاصواف والاشعار وأما النساء فيكفهن الحظر والحنا يستعملها على حسب استعداد
شعورهن فعنهن من يقتصر على الحنا وترضى بتشقيره فعنهن من يقتصر على الوسمة
وترضى بتطويعها وعنهن من يجمعها معا أو يستعملها على التعاقب مكرر أو غير
مكرر .

خضاب جيد وبه يختم الكتاب يؤخذ غصص ودهن الزاج الاحمر المكسر
لمجلوب من كاشفر والنوادر من كل واحد اثنان (قشر الاملج وتوبال^(١٣٧)) النحاس
من كل واحد خمسة اساتير كثيرا نصف^(١٣٨) أستار يجعل النفص في قدر جديد
ويوضع في الرماد الحار ويشد رأس القدر بصمام من لبد ويتحرك كل ساعة حتى
ينشوي على السواء ويوضع شيا يقارب الاحتراق ثم يجعل في لبد مهية لذلك
ويقلب اطراف اللبدة بسرعة ويداس بالرجل ويكبس حتى ينظفي فيها مغموما ثم
يخرج ويدق وتضاف اليها البواقي مدقوقة ايضا مجرشة ويخلط بعضها ببعض خلطا
جيذا ويطحن برحا من ارحية الزعفران طحنا ناعما ويجعل في الماء الحار حالا الى
الثخن يسيرا ويغلف به الشعر سريعا قبل ان يبرد ويترك حتى يجف ويكرر ان
احتيج اليه وقد يجعل بدل النفص الكثير اذا لم يرد به شدة السواد والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب بتاريخ يوم الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنين
عشر والف والحمد لله . الفقير المحتاج محمد جعفر ابن الخارسي بن ميرزا .

(١٣٦) النفص : اذا طبخ الطمس وحده وسحق كضماد كان دواء نافع قوي المنفعة لجميع
الاورام الصادة في البدن . واذا سحق اضر اللحم الزائد ومنع الرطوبات من ان تسيل
الى اللثة واللهاة ومنع من القلاع . كما يمنع الرطوبات من سيلان . (النظر ابن الهيثام
٢ / ١٢٧ ... ١٢٨ والرسولي في المعتمد ٣٢٩ - ٣٣٠) .

(١٣٧) قوبال النحاس : هو من المعادن القهرسية ولونه احمر ومنه ابيض واسود قبل ان يحرق
النحاس ويجب ان يسحق قبل ان يغسل قبل سحقه عدة مرات لغرض استعماله (النظر
الرسولي في المعتمد ٥٥) .

(١٣٨) ساقطة من نسخة (ب)

التعريف بالاوزان العربية

القيراط = ٤ حبات قمح = $1/2$ دانق (٢٠ سنتغرام تقريبا)
الدانق = ٨,٢ حبات قمح = $1/6$ درهم = ٠,٥٣١ غرام
الدروهم = ٤٩,١ حبة = ١٢ قيراط = ٣,١٨٦ غرام
المثقال = درهم ونصف = ١٨ قيراط
الاستار = اربع مثاقيل = ٦ دراهم
الاقية = ٤٠ درهم = $1/12$ من الرطل المصري = ٣٩٤ حبة أو ٢٥.٥ غ

بعض الاثنية المستعملة في الصيدلة العربية

بستوقة ، اناء كبير من شراب سطلي
نيمة ، أنية من زجاج ضيقة الرأس والمنق ج . نيم
جام = اناء من فضة
مهراش ، انية مهرس وطحن الادوية .

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

- أ -

Genitalia , Genitals	آلة التناسل
Diuresis	ادرار
Ear	الاذن
Uvuloptosis	استرخاء اللهاة
Dropsy	الاستسقاء
Evacuation	الاستفراغ
Urodialy	اسر البول
Teeth	اسنان
Diarrhea	اسهال
Acute	الاسهال الحاد . اسهال الدم
Prastration	الاعياء . الاغشية الحاسة
Intestine	الامعاء
Nose	الانف
Hy partevrial	انقباض الشرايين
Vaso-Constriction	انقباض القلب
Aches	الاوجاع
Veins	الاوردة

- ب -

Ozastomia	البراز
Stool	البصر
Optic, Optical	بواسير
Hemorrhoides	

- ت -

Lightning Conducotor	التباريق
Yawning	تثاؤب
Phantasy, Illusion	تخيل
Gryptomesia	تذكر
Flaccidity	الترهل
Introspection	

- ث -

Warts	الثآليل
Smallpox	الجدري
Leprosy	الجذام
Ructus hystericus	الجشأ
Xeromyctria	جفاف الانف
Skin	الجلد

- ح -

Ureter	الحالب
Cupping	العجامة
Oxyblepsia	حدة البصر
Nephrolith	حصاة الكلى
Measles	الحصبة
Enem	الحقن حكة
Pruritus	حلاوة الريق
Guttur, pharynx	الحلق
Anulus	حاقة الدبر
Quartan fever	حمى الربيع
Tertion fever	حمى الغب
Complex fever	الحمى المركبة
Quotidian fever	الحمى النائية
Pregnancy	الحمل

- خ -

Rugosity of Tongue	خشونة اللسان
Palpitationcordis	خفقان القلب
Sorofula	الخنازير
Diphtheria	الختناق
Hydroophobia	داء الكلب
Panaris	الناحس
Blood	الدم

الدماغ
العطاس

Tear	- ذ -	دمع العين
Taste		الذوق
Head		الرأس
Ligament		الرباط
Asthma		الربو
leg		الرجل (الساق)
Rhinorrhagia		الزحف
Tremor		الرعشة
Conjunctivitis		الرمد
Lung	- س -	الرئة
Umbilicus		السرة
Cough		السعال
Hearing		السمع
Poison		السموم
Salivary	- ش -	سيلان اللعاب
Arteries		الشرايين
Heir Lip		تشقق الشفة
Migraine		الصداع
Smell		الشم
Pica	- ص -	شهوة الطعام
Headache		الصداع
Chest		الصدر
Epilepsy	- ض -	الصرع صلابة الطحال
Ulcer		ضعف الهضم ضيق التنفس
Diapnoea	- ط -	ضيق التنفس
Plaque		

Spleen	الطحال
Anthelminthic	طرد الديدان
Hyposphagma	الطرقة
	- ظ -
External of Body	ظاهر البدن
Opacity	ظلمة البصر
	- ع -
Acyesis	عدم الاسقاط
Sciatica	عدم الحمل
	عرق النسا عضة الكلب = داء الكلب
Thirst	عطش
Bones	العظام
Clax	العقب العلق
Eye	العين
	- غ -
Syncape	غشي
Suppositories	القتل فتائل
Terror	فزع الصبي
Venisection	المضد
Mouth	الفم
Cardiac orifice	فم المعدة
Hiccup	الفواق
	- ق -
Agonia, Marasmus	قمل البدن
Heart	القلب
Colic	القولنج
Vomiting	القيء
	- ك -
Liver	الكبد
Kidney	الكلى
	- ل -
Tongue	اللسان

Sanke sting
Taction, Touch

لسعة الافاعي لسعة الحياة
اللمس

- م -

Bladder
Cholecyst, gallbladeler
Esophagus
Stomach
Intestinal Colic
Joints
Breech

المثانة
المرارة مرارة الفم
المريء المعدة = الامعاء
المعدة
مفص معوي
المفاصل
المعقدة

- ن -

Pulse
Medulla
Drowsiness
Hemoptysis
Gout
Epidemi
Otodynix
Odontodynia
Nepralgia
Gastralgia
Arthralgia
Coxdynia
Splenoma

النبض
النخاع
نعاس
نفث الدم
النقوش
الوباء
وجع الاذن وجع
وجع الاسنان وجع الكبد
وجع الكلى
وجع المعدة
وجع المفاصل
وجع الورك ورم الاربية ورم الحالب
ورم الطحال ورم اللهاة

- ي -

Fontonel
Hand
Jaudice

اليافوخ
اليد
اليرقان

فهرس المواد الطبية النباتية الواردة في الكتاب

الاسم	أ العائلة	الاسم الانكليزي
اللاترج	Rutaceae	Adam's apple
الاجاص	Rosaceae	Plum
افيون	Boraginaceae,	Red - flowered
الانديريون	Compositae	Gools
الارز	Graminex	Rice
ازاندرخت	Meliaceae	Margosa - tree
أس	Liliaceae	Butchers - broom
اسطر اطيغوس	Compositae	Sea - Starwort
اسفاناخ	Chenopodiaceae	Spinech
اسقولوتند ربون	Polypodiaceae	Harts - tongue
الاشنة	Vinaceae	Muscus - arboreus
اصل السرس الاسمانيتوني = الايرسا		
اغسان الزيتون = الزيتون		
افتيسون	Convolvulaceae	Dodder of thine
السن	Gruciferae	Gold basket
انانورس	Leguminosae	Bean - clover
الانبار	Polygonaceae	Bitwort
انيسون	Umbelliferae	Anis
الايرسا	Iridaceae	Iris

- ب -

البانروج	Compositae	Cnicus
البانديجان	Liliaceae	Basil
	Solanaceae	Brinjal
بان اليوشما		Horse - radish tree Moringaceae
البرقوق	Rosaceae	Apricot

Date		البر
Polypody	Polypodiaceae	يسفايج
Onion	Liliaceae	البصل
Water - melon	Cucurbitaceae	البطيخ
		البطيخ الهندي = البطيخ
Purslane	Portulacaceae	البقلة الحمراء
Brasil wood	leguminosae	يقم
Anacardium	Anacardiaceae	البلاذر
White - datura	Solanaceae	البنج
Chaste - tree	Verbenaceae	البنجنت
Filbert	Cupulliferae	
		البندق البندق الهندي = الرئة
Five- finger	Rosaceae	البنطافلن
Sweet- violet	Violaceae	البنفسج
Wild - oat	Gramineae	القمي
Mullein	Scrophulariaceae	البوسير
bulm	Labiatae	الترنجبان
Manna		الترنجبين
Apple - tree	Rosaceae	تفاح
Tamarind - tree	leguminosae	تمر هندي
Fig - tree	Moraceae	التين
	- ث -	
Gale	Liliaceae	الثوم
Millet	Gramineae	الجاورس
Opuntia - Cinnomum	Ymboelliferae	الجاوشير
Rucast	Cruciferae	الجنزير
Carob	Umbelliferae	الجزر
	Annonaceae	الجلنار
Properment palmist		
Yellow-Orchidion	Gentianaceae	الجنطيانا

Walnut	Huglandaceae	الجوز
Nutmeg - tree	Myrticaceae	جوز الطيب
Metel	Solanaceae	جوز مائل
- ح -		

- ج -

Weet-bay	Lauraceae	حب الفار
Winter - Cherry	Solanaceae	حب الكاكنج
		حب اللهو = حب الكاكنج
Pennyryal	Labiatae	الحبق
Haemel	Rataceae	الحرملة
Coltrops	Zygophyllaceae	الحسك
حشيشة السلحفاة - آسن		
حشيشة اللجاء - آسن		

Common	Vitaceae	الحصرم
Asa-foetida plant	Puberula Boiss	الحلثيت
Alleluia	Geraniaceae	الحماض
Chick-pea	Leguminosae	الحمص
Henna	Lythraceae	حناء
Sweet-trefoil	Leguminosae	الحندقوقا
Colocynth	Cucurbitaceae	الحنظل

- خ -

Common mallow	Malvoceae	الخبازي
Bread of wheat		خبز الحنطة
White-Mustard	Gruciferae	الخردل
Leverder	Labiatae	الخزامي
Lettuce	Compositae	الخس
Marsh-Mallow	Malvaceae	الخطمية
Vinegar		الخل
Willow	Salicaceae	الخلاف
Peach	Rosaceae	الخوخ

Box-thorn	Solanaceae	الخولان
Cucumber	Cucurbitaceae	الخيار
Spinybroom	Cinnamon-tree	الدارشيشقان
Millet	Gramineae	الدخن
		دارصيني
Opobalsmum	Burseraceae	دهن البلسان
		دمعة الكرم = الكرم
	- ذ -	
Guineaccron	Germinaeae	النرة
	- ر ذ -	
Fennel	Umbelliferae	الرازيانج
Elecampane	Compositae	الراسن
Boduc	Leguminosae	الرنة
	Lythraceae	رجل الحمامة
Gerfolium	Umbelliferae	رجل الغراب
Swines-oress	Cruciferae	الرشاد
Date		الرطب
Pomegranate	Lythraceae	الرمان
Red Currant	Polygonaceae	الريباس
Grape vine	Vitaceae	الزبيب
Birth-wort	-	الزرواند
		زرجون الكرم = انظر الزبيب
Wild-ginger	Zingiberaceae	الزرنباد
Azarol	Rosaceae	الزعروور
Saffron	Iridaceae	الزعفران
Iris		
Ginger	Zingiberaceae	الزنجبيل
Olive-tree	Oleaceae	الزيتون
	- س -	
Rue	Rutaceae	السناب

Blackish geraniol	Cyperaceae	السعد
Quercus	Rosaceae	السفرجل
Sage		السكر
White-bud	Ctenopodiaceae	السلق
Isaac-Sumach	Anacardiaceae	الساق
Tree Sesba	Leguminosae	السوس
Ligustrum root	Leguminosae	
Lily	Liliaceae	الدوسن
Sesban	Leguminosae	سببان

- ش -

Soap root	Caryophyllaceae	شجرة لبي مالك
Borleg (Hordeum)	Gramineae	الشعير
Scordium	Labiatae	انثريدون - نية امجوز - الاشنة
Dittander	Cruciferae	التفحرج
		سابون التلق = تجرة ابي مالك

- ص -

Common heliot rope	Boraginaceae	صامر يوما
Margoram	Labiatae	الصنبر
Willow	Salicaceae	المصناب
Astragal	leguminosae	الصمغ العربي
Red. Sandal-wood	Leguminosae	الحنبل
Stone-pine	Coniferae	الحنوبر

- ٧ ط -

Maltese mushroom	Basanophoraceae	طرانيث
Tarragon	Compositae	الطرحون

Spadix, Spike

طلع النحل

- ع -

Pellitory of spain

Compaltae

العاقرة قرحا

Sow-bread

Primulaceae

عُرْطُنِيَا

Juniper

Coniferae

المرعرع

عصارة الكرنب = الكرنب

Evergreen Oak

Cupuliferae

المقص

Black berry

Rosaceae

المليق

Grape vine

Vitaceae

العنب

Black-nighthode

Solanaceae

Squill

Liliaceae

المنصل

Agallochum

Leguminosae

المود

عود الصليب = الفاوانيا

- غ -

Sweet-bay

Lauraceae

الفار

Agaric

Polyporaceae

غاريقون

- ف -

Galia

الفالية

White-bryony

Cucurbitaceae

الفاشرا

Henna

Lythraceae

فاغنية الحناء

Female peony

Ranunculaceae

الفاوانيا

Charlock

Cruciferae

الفجل

Pistachia-tree

Anacardiaceae

الفسق

Guinea-Pepper

Solanaceae

Indian valerian

Valerianaceae

الفو

Madder

Rubiaceae

قوة الصغ

Evolution thorn	Leguminosae	القاقيا
Curving Cucumber	Cucurbitaceae	القناء
	Cucurbitaceae	قثاء الحمار
Cherry	Rosaceae	القواصيا
Frs	Leguminosae	
Wooly safflower	Compositae	القرطم
Sugar-Cane	Gramineae	قصب السكر
Orach	Chenopodiaceae	القطف
Colocasia esculenta	Araceae	

- ك -

Camphor-tree	Lauraceae	الكافور
Caper-plant	Capparidaceae	الكبد
Common Wild Cumin	Umbelliferae	الكروايا
Bitter-Vetch	Leguminosae	الكرسنة
Parsley	Umbelliferae	الكرفس
Curcuma	Zingiberaceae	كركم
		الكرم = العنب
Cabbage	Cruciferae	الكرنب
Maidenhair	Polypodiaceae	كزبرة البير
Winter-truffle	Tuberaceae	الكمأة
Pear-tree	Rosaceae	كمثرى
Frankincense	Burseraceae	كندر

- ل -

Yellow-goats-beard	Compositae	لبن التين = التين
		لحية التيس
Borage	Borraginaceae	لسان الثور

Way bread	Plantaginaceae	لسان الحمل
Rope	Cruciferae	لفت
	Legaminosae	لوبياء
Almond-tree	Rosaaceae	لوز
Egyptlontan lotus	Nymphaceae	لينوفر

- ٢ -

Blue-Clitoria	Leguminosae	مازريون
Green gram	Leguminosae	ماش
Caper-s	Euphorbiaceae	ماهودة
Toad-glak	Scrophulariaceae	المخلصة
Myrrh	Burseraceae	مر

المشيمة الثومية = الشقرديون

Mastic tree المصطكا

Bdellim-tree Burseraceae الفل الازرق الملكي

Jews-Mallow Tiliaceae الملوخية

Badmoney Umbelliferae المسد

Adams apple Musaceae الموز

Officinal Styraceae الميعة السائلة

Cocoa-nutpalm Palmaceae النارجيل

Bitter orange Rutaceae النارنج

Amml Umbelliferae نانخواه

Nabk Rhamnaceae النبق :

Caryophyllaceae نخالة الحنطة

Paers-narcissus Amaryllidaceae النرجس

Mak-rope Labiatae النعناع

Peppermint Labiatae النعناع

Wild-thyme Leguminosae الثيل الهندي

Indigo plant - ه - Compositae الهندباء

Enelve - و - Rosaceae الورد

Rose - ي - Oleaceae الياسمين

Jasmine

فهرس المواد الطبية التراية .والمعدنية الواردة في الكتاب

Cardanate	P4 pB (caruse)	اسفيداج
Nitre, Borax	- ب -	بورق
Tutle oxide De Zinc	- ت -	توتياه
Batitures De Cu	- ت -	توبال النجاس
Pierre Almantie	- ح -	حجر ارمني حجر الاسفنج حجر المغناطيس
Scories De Fe	- خ -	خبث الحديد
Scories	- ر -	خبث، الفضة
Oxideole	- ز -	روسختج
Vitriol		زاج
Arsenic		زرنينج
Brai		زفت
Acetate De Cu Verdet		زنجار
Emerald		الزمرد
Mevcury		الزئبق
Obsidiane	- س -	السيج

	- ش -	الشب الممانى
Armenian earth	- ط -	
		الطين الارمنى
Caroline	- ع -	طين مختوم
Cats eye		انقبوق
		عين المر
Silver	- ف -	
	- ق -	
Goudron		قطران
Codemia	- ك -	قليميا ذهبية
Sulhur: Sulfur		الكبريت
Ambre jauneM (yellow)		كهرباء
Pearl	- ل -	
	- م -	لؤلؤ
Diamond		
		الماس
Coral		المرجان
Marcassite, Pyrite blanche		المركشيتا الذهبية
Salt		الملح
Sol. gemme	.	الملح الاندراى
	- ن -	
Copper		نحاس
Nitter; Saltpeter		النطرون
Naphtha, petroleum		النفط
	- ي -	
Ruby		ياقوت

فهرس الادوية المركبة الواردة في الكتاب

Huiles	ادهان
Siropes	اشربة
Pansements	اضمة
Liniments	اطليبة
Tab Lettes	اقراص
Kohls Pounres Ophthaimiques	اكحال
Ieras	ايارجات
Digestifs	جوارشنات
From age	جين
Pill Ules	حبوب
Poudres	ذرورات
Pouders Orales	سفوفات
Prixes Pour L. Nez	سموطات
Pouders Dentifrices	سنونات
Insufflations	شمومات
Poudre Ophthaimiques	شياقات العين
Collutoires Gargarismes	غراغر
Graines	قمائح
Cataflames	كمادات لبخات
Lochts	لعوقات
Pommades Dermiques	مراهم
Confitures	مربيات
Pates Electuales	معجونات
Lotions	نطولات

والورد العنبر او مثله العسل والخصف والاقاشيا
 و الباميا والعوفل واليطين الذي يمتني والصمغ والافوخ
 وكورها عند شدة الوجع اذا بولغ في التنقية واما المادة
 الماده عنها وقد يجمع بعضها الزعفران والصبر
 عند الحاجة الي تحليل ليسر ويضاف اليهما الكزبرة اليابسة
 والافليل وبزر الكنان والكعك عند الحاجة الي تحليل
 اكثر حيث تكون المادة اغلظ الادوية الرادعة لا تسكن
 الوجع من مادة غليظة وعند ذلك يجمع الادوية بالشراب
 ويجب على تحارها ومختار طبخ المرزخوش والبابونج
 والسبت وتبين الخطة خاصة عند برد الهواء وكافت
 الجلد وقد تكمد بالاسفنج والماء الحار ومياض البيض والماء
 وردا يصمد في الورد ينج والمخوط بقشور الفستق وشحم
 الرمان والعسل والخصف والهندبا واما التخمير
 فهو الين ادوية العين واو في ان يستعمل في اورامها
 عند الابتداء وهما حيث لا يحتمل سر صلابة الليل
 وتغسل بالين الفطورات المستعملة في اوائل الرمد
 وانقعها مياض البيض الرقيق لتعديل مزاج العين
 وغسله بها وتسكين الوجع ثم لعاب البزق طونا ولعاب
 حباله جامع لبن جارية ثم الذي فيه ادني تحليل
 كالماء الحار فيه الشعير المقشر وحب السفرجل المحلو
 عراملة او الخشخاش المجروش ليسر من العزروت

هذا لا ينفع في العين عند برد الهواء
 في وقت الصيف والافوخ في وقت الشتاء

شبهة ورافتم صمغ وكثيرا ثلاثة ثلاثة ثلاثة لثمة لعون بالان
السكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعراض اخرى
في اللعوق المنضج هو النضج بذكر اللوز المر طوا والعسل
منا وشكر اوزب السوس غباره وقلل حب الصنوبر وقلل
فيه الصمغ والكثيرا بخلاف اللعوق المنقي فيجب ان يحد في
هذا المثال ويعتبر فيه سائر التراكيب وتعلم ان اخراج
الطوبى الغليظة من الصدرية علة السعال لا تنافي
بالمطقات والمالبات الصرفة دون ان يخلط بها
العذريات والمهاسات لتسكين السعال وتقرية قصبة
الزيت وما يليها فيجمع بينهما ويغلب الاخر على الاخرى
حتى انه متى كان المخلط في غاية الكثرة والغلاظ والسعال
يكون بمقدار لا يبالى به سقي المنقي القوي مثل الايرسا
والفاريتون مركبا مع العسل والسكنجين العسلي
وان كان السعال ملحا شديدا ولا يكون المخلط بتلك
الكثرة والغلاظ سقي المهاسات التي فيها ادني جلا كعصا
بزر الخان والحلبة ورب السوس وحليب التين وعقيد
العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيرا وحيها
واذا تساوى العرضان يسوى بينهما والله الموفق

الاقراص هي من المركبات - ب لاعراض شدة ولا يراد

اضارح

ت
دخاها ريناطه بلا كادجار المعجونات كما ان السوفوا
مركبات من د استعملها في اعيال ولا يدخر كثير الاستعمال
لشدة قواها وبشك انفعاله من كيفية الهوا
الداخل لها فمنها باردة تركب لحرارة المزاج والحميات
الحادة تتخذ من بزر الهند باو الحسن والعزج والخيارين
والورد والنيلوفر والينغم والامير باريس والينديل
والطباشير والكافور ونحوها ومنها حارة تركب لتفتيح
سدد الاحشاء صلاحيتها واورامها تتخذ من الانبيونون
والرازياخ والسندل والمصطكي والادجر والعافيين
والافستين والكشوث والريوند واللك ونحوها
مركبة من الحارة والباردة تستعمل في الحميات المزمنة
والحميات المركبة ومنها اقراص حاسبة للدم مسكة
للبطن ومدملة لتقروح الجوف ويكتب من كل صنف من
الاقراص لتتخذ على طريقة المثال ١٠ للحميات
الحادة والخفقان مع الحارة طباشير وورد وصندل
اسبين وبزر الخيارين والهند باو الحسن والبقلة اجزا
سوا جمع سحقية وتخلط بكل متقال من الجميع من شعير
في نصف سفوح من الكافور في طسوج بمقدار الحاجة
وتعجن بما التناح ويقرص اقراصا رفاقا وتخفف في الظل
وتحفظ من التكرج والسرية متقال وانما جعل الصندل
والطباشير والورد مع البزور الجنسية مساوية لان

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية
محمد وآله الطيبين الطاهرين ان الواجب على كل ذي لب
ان يتقرب الى الله تعالى ويتوسل اليه بكلامه عليه من التوكل
واحسن التوسل به اجود الذرائع بعد امتثال الاوامر والالتزام
بما كلفه الى الله تعالى الناس كافة يرجع الى دفع الردى عنه
خاصة والبحث عن بقاء الطب ومعالجة المرضي لا سيما ما
خلاصته والناس السبعة لهم مع ما في ذلك من تحري اهل
الاسلم واحراز المنفعة من رب العالمين يكون ظهور الم
لله تعالى وبحسنها ونقد في آيات الافاق والافق
واستدلال على علمه وقدرته وفضله ورحمته في الكفاة
احسن ولا في كنت بعد هذه الصناعة احببت ان اجمع
في كتابي احببت ان يجمع في هذه الصناعة ويزاويها اصول
ترتيب الادوية فمنه في بحسب الوقت والحال منقربا
ليس في طريق الاستعانة بها وتسهيلا للمستفيد من
فاني رايت اطباء دار المرضي بمدينة السلام اذ في
علاجهم من الممرات شملها اوراق معدودة ورفضوا
المعاجين الكبار لغور الادوية وقلة عنايتهم بها يطلب
منها وقالوا اخذنا المشرود بنوع واحد ما فيه
نفعا لفساد تركيبها واستعمال ابدال ما لم يجد من الادوية
ولا ينبغي للطبيب ان يعالج كل ما يدر في اليد من الامور

البسمة

المستعرة والغيريات تعاليمه بعلاج بل يدبر ذلك بغير
 التدبير وتعاليمه بالأمور الضرورية السند ولا يشترط
 ولا يشترط في البدن افعاله الطبيعية فان تكمن المحرك
 اصعب من محرك الساكن وما قدر ان يعالج بالادوية
 الدوائية لا ينبغي ان يعالج بالادوية وان اضطرر فلا بد
 العذابه وان اخرج الى الادوية العرفه فلا يتجأ و
 المعزلات منها ما يمكن لان ذلك احسن على الطبيعة
 والجمع فعلا في الميسر كما قال جالينوس في الادوية المركبة
 ان الادوية التي هي المنافع لا ينبغي ولا في واجبه من تلك
 الحلال نفعاً عظيماً قويا من اجل انها مركبة من ادوية
 شتى ينفع كل واحد منها من علة من العلة وفان الذي
 يقع في الشبهة الوافية من الدواء المركب لنفع علة كثيرة
 مقدار ليس من الدواء النافع من كل واحد منها فلا يبلغ
 ابدان من النفع في العلة التي تشفي لها ما يبلغ ذلك انما
 من الادوية المعزلة النافعة من تلك العلة هذيان
 وخصوصاً ان بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم
 العلوم وكثرة صنائع المصناعات الى ان فقدت الادوية
 الشريفة في الالاسماوها ووجدت وجدت اما
 معشوشة اشبهت ضعيفة فقد بقيت دهورا
 طويلة دوية لا تبقى قوتها سنين ثلاث فترك
 الاخلال في هذا الزمان اولى والاقتضا

في الحركتين في الطبع بين اذ وقع الادوية الفاسدة والنافعة
 فلا يكثر لها ما والجلل والجرمانج والذوق الحار والبارد
 والنافع والبسود وكوهها على اوزان ووزنها انما هي
 النبواستين من الدلج وسيلان الدم وعند ذلك يخالج
 والباليج واذ ملأ بالاذهن لتكسر في الاسيا بالتدريج
 منصفنا واذ نخط الدهن فواها على اسفاقة البعيد
 والسمن اولى الادوية ان يترك لما دار ويخرج عنها
 لما فيه من الحار والبارد المعونة على الاسهال ويجمع بالذوق
 محليتها الكراث لانه يخاصه بالبواسير وجبسه الدم
 حيدرا صغيرا ليمسح الحلالها وتروها على الاسفاق ويسمى
 حب الفل وفديزاد على الاطراف للادوية التي تصبغ
 المعده عند سورها بها واجتماع الاخلاط فيها فتدسو
 مزاجها البارد الرطب يزاد المصطكي والزنجبيل والفلفل
 والدار فلفل والعود الهندي وتجعل مقدارها في العود
 والوزن على مقدار سواد المزاج وتقدر اوزانها حسب
 القوائم السبعة المذكورة وتسحق جميعها الى اذوية
 الاطراف لئلا تفسد برودة المعده الى رطوبتها وعندئذ
 مزاجها الحار والعنف يزداد عليها النساء والورد الاحمر
 ولين لتار وما يدرى اللوز وجمع لبن البقر هدي
 والتمسخت وشراب الورد
 يصفى من الملححات الثلاث ويجعل فيه السنا والشايف
 وحيد

كونه من الشمس لطوبه وقلة مرارته وعند الخبيثين
 الخار من الراس على فيه الكزبرة اليابسة وسدرة
 استعراج السودان يركب مع الغاريقون والمعا والبرد
 والافيمون والارطوخودوس يرادها الخمسة بازاء تلك
 الخمسة وجعل اوزانها متساوية لتساوي منافعها وضررها
 قوتها ويظن النصف من اوزان ادوية الاطريفل شدة
 قوتها بالقياس اليها وربما زاد البرد من جملتها بمقدار
 ما يقع في خمسة درهم درهم من البرد عند السودان البليغ
 وحيث يراى تقوية اسهاله ويسمي معجون الخمار وحال ذلك
 يدق ادوية الاطريفلات والجوارشنات دقا ليس بالاسم
 لتحسين سطح المعدة وطول مقامها فيه وقد تربع النافع
 الاول بالكرمانج مثل احدها المنشاء منه له في النجس
 وتجهل الخبث مثلاً احد الاربعة لكثرة المنفعة وشرورها
 في العرض وهو النفع من اسهال المعدة والاسهال القديم
 والبواسير ويضاف الى تلك الخمسة الادوية الحارة الفأ
 اما الخوارق فلتعديل تلك الخمسة الباردة وتجهل المعدة
 ولتفتح السدد واما القبط فلانه هو المطلوب الاول
 مثل شتار الكندر والسعد والسفيل والاذخر والناخوا
 المدثر بالحد على نسبة دورها المشتركة بعضها فيلزم ادونها
 وقد يضاف اليها السك والورد لازد ياد القبط والباوب
 قرب الى الاعتدال وحفيد ليسي معجون الخبث والفسفور

في هذا الكتاب
 من فوائد
 الخوارق
 والادوية
 الباردة
 والساكنة
 في المعدة
 والاسهال
 القديم

مقواة بقطع الادوية المسهلة ليعتق وانما في تلك الادوية
 والتقصية عند شربها اذا اراد بها اسهال لبعض الاطباء
 الغليظة وقوتها الادوية المسهلة لكونها معلومة ^{بشدة}
 المتفتح بهذا اقترابا من الغليظة وقوتها والادوية ^{المسهلة}
 معلومة قد تفتقر ^{بكمياتها} واحدودها وكيفيةها وخواص
 جميعها باسهال انواع الاطوار واختصاص كل واحد منها
 بعضو عضوه ومقدار ما يقع في الشربة من كل واحد منها
 في المطبوعات مع معرفة مصلحتها في تركيب المطبوعات بحسب
 الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السعال
 من جميع النبت في غير الحنات ركب من الهليلج الكالبي والا
 للصندي والافثيمون والبسفانج والاسطوخودس وجعل
 اوزانها تامة كاملة كما عرفت ^{بكمياتها} ثم تقف اليها مصلحتها
 وما يعينها على الاسهال من اللطافات ويجهت ان يكون من
 المعرجات للقلب ايضا المقويات للمروح لنكابة السوداء
 فيها خاصة عند حركتها وانزعاجها عن مقامها فتجعلها مثل
 البادر ويجودة لسان النور والورد والخيربوا والفلنجشتان
 وتجعل منها منقعات السدر ومنقعات المجاري مثل الانيسون
 والغاف والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنقعات
 مثل النين والزعتر اصل السوسن وما عدا ذلك الاغذية
 ومقتضوا ما سئل الزمرد وبزر الهندبا التمد والادوية
 العسبة العسبة من التي تقدر ذرعا للقلب والدماغ

ثم يدق ما سببه من ماء قاجر يشا ويبل الجميع ما خلا الزيت
 ويتركه ليلة ثم عليه من الغد ثلاثة ارطال ماء ويطنج اليه
 ان يترج الى رطل ثم يصفيه وهو يغلي بخرقه ونير لا يفتوت
 باليد ومدة انقائه في الماء السد ميا السخونة ليلة من ساءه
 ويصفيه بخرقه ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم يخذل الصا
 منه ويجعل في بعضه من قلوب الحيارش من وزن اوقية
 ويصفيه بمصفاة او منخل وفي بعضه من الشيرجست
 او الزنجبين ثلاث اواق ويصفيه من الشوك والرائب
 يجمع بينهما ويشرب بكرة ان كان الزمان حاراً وضخوة النهار
 ان كان بارداً ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار والطفه
 ويمنع الغثيان ان حدث ثمصر السفرجل والقلاح وشمها
 وشم اناورده والحلا المرشوشين على الطين المحترق في الشمس
 ومضع الطبخون والنعناع ويشد العضدين بمصايدة كل
 ذلك ككتابين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه وضعه
 من اخركة الى فوق ومضع السفرجل ومصر ما به بعد ان
 المطبوخات جيدان ومنعه من الحركة ان ابطات في محالها
 وكذلك بعد الحبوب ان ابطات في الاخذار بعد اخلاها
 لتقوية ثم نعد وعصره عليه حتى يدفع الى قعر المعدة فاما
 تجرع الماء الخارج في المطبوخات لها يوهن قوتها لغسلها بخلا
 الحبوب فانه يرفقها وينزل بها حتى تأخذ في العمل هذا هو
 المطبوخ الساج فاما من اراد تقويته وان يسهل السودا

قائمة المصادر والمراجع

- ١ - ازهار الافكار في جواهر الاحجار - لأحمد بن يوسف التيفاشي (ت ، ٦٥١ هـ) تحقيق الدكتور محمد يوسف حسن والدكتور محمود بسيوني خفاجي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٧٧ م .
- ٢ - اسرار الطلب مخطوط - مسعود بن محمد الجزري .
- ٣ - الاعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين - لغير الدين الزركلي - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٤ - ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - اسماعيل باشا بن محمد امين بين مير سليم البغدادي (ت ١٣٢٩ هـ) اسلامبول ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .
- ٥ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٥ هـ) مطبعة السعادة القاهرة - الطبعة الاولى ١٣٤٠ هـ .
- ٦ - تاج العروس من جواهر القاموس - لمحب الدين محمد بن مرتضى الزبيدي (ت ١٢٥٠ هـ) المطبعة الخيرية بمصر الطبعة الاولى - ١٣٠٦ هـ .
- ٧ - الجامع لمفردات الادوية والاغذية لضيء الدين عبدالله بن احمد الاندلسي المالقي ابن البيطار (ت ٦٤٦ هـ) المطبعة الاميرية - بولاق ، مصر ١٢٩١ هـ وقد اعادت مكتبة المثنى - بغداد طبعة بالافوست .
- ٨ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة - لشهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق محمد سيد جادالحق - مطبعة المدني - القاهرة - ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م) .
- ٩ - عيون الانباء في طبقات اطباء - لموفق الدين ابن العباس احمد بن ابي اصيبة (ت ٥٦٨ هـ) بيروت مكتبة الحياة - ١٩٦٥ .
- ١٠ - فردوس الحكمة في الطب - لأبي الحسن علي بن سهل بن الطبري (ت نحو ٢٤٧ هـ) نشره محمد زبير الصديقي واعادت طبعة بالافوست - مكتبة المثنى بغداد - ١٩٧١ م .
- ١١ - قاموس حتى الطبي - تأليف الدكتور يوسف حتى مكتبة لبنان - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٩٧٧ م .
- ١٢ - القانون في الطب - للشيخ الرئيس (ابي علي الحسين بن علي بن سينا) ت ٤٢٨ هـ) بيروت ، دار صادر .

- ١٣ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - لمظني بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وكاتب جلبي (ت ١٠٦٧ هـ) المطبعة الاسلامية - الطبعة الثالثة - ١٣٨٧ هـ - ١٩٤٧ م .
- ١٤ - لسان العرب - للامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ) دار صادر ودار بيروت ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ١٥ - مختار الصحاح - لمحمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) . دار الكتاب العربي بيروت - ١٤١١ هـ . ١٩٨١ م .
- ١٦ - مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة العراقي - للسيد اسامة النعشبندي بغداد دار الرشيد ١٩٨١ م .
- ١٧ - المعتمد في الادوية المفردة - لمظفر الرسولي يوسف بن عمر التركماني والنعماني (ت ٦٩٤ هـ) نشر مصطفى الشما - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة .
- ١٨ - معجم اسماء النبات - للدكتور احمد عيسى . دار الرائد العربي - بيروت المطبعة الثانية - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ١٩ - معجم الاطباء - للدكتور احمد عيسى . دار الرائد العربي بيروت - لبنان الطبعة الثانية - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢٠ - المعجم الطبي الموحد - مجلس وزراء الصحة العرب وآخرون ميليفانت - سويسرا الطبعة الثالثة - ١٩٨٣ م .
- ٢١ - معجم المطبوعات العربية والمعربة - ليوسف اليان سركيس - مطبعة سركيس مصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .
- ٢٢ - معجم المعاني - معجم الدم (١) جمعها ووضعها - عبدالعزيز سعدالله . راجعها الدكتور خليل الجسر . دار الكتاب اللبناني ودار الكتاب المصري - الطبعة الاولى ١٩٨٧ م .
- ٢٣ - معجم المؤلفين - تراجم مصنفى الكتب العربية - عمر رضا كحالة مطبعة الترقى - دمشق - ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٢٤ - الموسوعة الطبية الحديثة - لمجموعة من الاساتذة - ترجمة الدكتور احمد عمار والدكتور محمد احمد سليمان وجماعته - الطبعة الثانية ١٩٧٠ .
- ٢٥ - الموسوعة العربية الميسرة - بأشراف - محمد شفيق غربال - دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر . القاهرة . الطبعة الثانية - ١٩٧٢ م .

- ٢٦ - منافع الاغذية ودفع مضارها - لأبي زكريا محمد بن زكريا الرازي (ت ٣٢٠ هـ) (المطبعة الخيرية - القاهرة الطبعة الاولى ١٣٠٧ هـ) .
- ٢٧ - نخب الذخائر في اموال الجواهر - لشمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد الاكفاني (ت ١٤٩ هـ) القاهرة ١٩٣٩ م .
- ٢٨ - نهاية الافكار ونزهة الابصار - لأبي محمد عبدالله بن قاسم بن عبدالله اللخمي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق الدكتور حازم البكري والدكتور مصطفى شريف العاني - بغداد وزارة الثقافة والاعلام - ١٩٧٩ م .
- ٢٩ - هدية العارفين اسماء المؤلفين وأثار المصنفين اسماعيل باشا بن محمد امين البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) المطبعة الاسلامية - الطبعة الثالثة - ١٣٨٧ هـ ١٩٤٧ م .
- ٣٠ - الوافي بالوفيات - لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) الجزء الثاني باعثناء ديسرينج اسلامبول . مطبعة وزارة المعارف ١٩٤٩ م .



مرکز تحقیقات چاپ و نشر اسلامی

محتويات الكتاب

٥	- المؤلف - وفاته - اثره
٧	كتاب أصول تركيب الأدوية
٨	- أهمية الكتاب
٩	- منهج التحقيق
١١	- النص المحقق
٢٣	- الباب الاول : في الاشربة والربوب
٣٣	- الباب الثاني : في الجوار شتات والمعجنات
٤٥	- الباب الثالث : في الحبوب والاريارجات
٥١	- الباب الرابع : في المطبوعات والنقوعات
٥٩	- الباب الخامس : في العفن والشياطات والفرازج
٦٧	- الباب السادس : في أدوية القوى
٧١	- الباب السابع : في اللعوقات
٧٣	- الباب الثامن : في الاقراص
٧٩	- الباب التاسع : في السفوفات والقيامح
٨٣	- الباب العاشر : في الاضمدة والاطلية والكمادات
٨٩	- الباب الحادي عشر : في الادهان
٩٣	- الباب الثاني عشر : في أدوية العين
٩٩	- الباب الثالث عشر : في المراهم والنزورات
١٠٣	- الباب الرابع عشر : في السفوفات
١٠٥	- الباب الخامس عشر : في العزائر
١٠٧	- الباب السادس عشر : في المربيات
١٠٩	- الباب السابع عشر : في السعوطات والشمومات والبخورات
١١٥	- الباب الثامن عشر : في التطولات
١١٧	- الباب للتاسع عشر : في أدوية الشعر
١٢٠	- التعريف بالاوزان العربية والانية المستعملة في الصيدلة العربية
١٢١	- فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب
١٢٦	- فهرس المواد الطبية النباتية الواردة في الكتاب
١٤٧	- فهرس المواد الطبية الترابية والمعدنية الواردة في الكتاب
١٣٦	- فهرس الادوية المركبة الواردة في الكتاب
١٤١	- قائمة المصادر والمراجع
	- فهرس موضوعات

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٤٤٤ لسنة ١٩٨٩



مطبعة العلم العالي - بغداد